

انظمة العرب وفوز «حماس»

عبد الباري عطوان

اصيبت الانظمة العربية بحالة من الصدمة والذهول من جراء فوز حركة المقاومة الاسلامية «حماس» بأغلبية كبيرة من مقاعد المجلس التشريعي الفلسطيني، في انتخابات حرة ونزيهة، ولكنها تحاول توظيف هذا الفوز لمصلحة بقائتها في السلطة، وتخفيف الضغوط الامريكية والاوربية المطالبة بالإصلاح.

ما حصل في الضفة الغربية وقطاع غزة هو نسخة منقحة لما حدث في انتخابات الجزائر عام 1991، حيث صوت الجزائريون لجبهة الانقاذ، ليس لان الجزائريين اصوليون، وانما لانهم جمعوا على فساد الحكم، وقرروا التغيير عبر صناديق الاقتراع، الفارق الابرز ان المؤسسة العسكرية الحاكمة في الجزائر في ذلك الوقت، الغت الانتخابات ورفضت القبول بنتائجها، وأغرقت البلاد في حرب دموية كلفت الجزائر عشرات الآلاف من الأرواح البريئة، بينما اصرت السلطة الفلسطينية ورئيسها السيد محمود عباس على المضي قدما في العملية الانتخابية، واحترام نتائجها رغم انها جاءت مغايرة تماما لكل التوقعات.

الانظمة العربية، والنظام المصري بالدرجة الاولى، ترى في رد الفعل الامريكي على انتخاب حماس وهزيمة الحزب الحاكم (فتح) ما يخدم طروحاتها في الاستمرار في القمع ومصادرة الحريات وتزوير الانتخابات لبقاء في الحكم لاطول فترة ممكنة، تحت ذريعة الحفاظ على الاستقرار والعملية السلمية في المنطقة، لان الانتخابات الحرة والنزيهة ستصب في مصلحة الجماعات الاسلامية الاصولية المتطرفة. ومن اللافت ان الحكومة الاسرائيلية باتت اكثر حماسا لهذا التوجه، وتعمل على تسويقه امريكا واوربيا.

الادارة الامريكية اخطأت للمرة الثالثة في قراءتها للوضع في الاراضي العربية المحتلة، مطالما اخطأت في تقدير ردود الفعل الشعبية العراقية على غزوها واحتلالها لبيدغان، وقبلها يتعلق بقدرته حركة طالبان وحليفها تنظيم «القاعدة» على اعادة تجميع الصفوف واستئناف عمليات المقاومة ضد القوات الاجنبية التي وصلت الى البلاد في اطار الحرب على الارهاب.

السبب الرئيسي، والجوهري، الذي ادى الى هذه الاخطاء الكارثية يكمن في اعتماد هذه الادارة على التقديرات الاسرائيلية اولا، ويضع «خبراء» الشرق الاوسط في مراكز دراسات «عربية» بعضها في مصر ومعظمها في فلسطين المحتلة. تماما مثلما اعتمدت على تقديرات المعارضة العراقية قبل الغزو، والمعلومات التي قدمها احمد الجلبي وآباد علاوي عن الأوضاع داخل العراق، وترحيب معظم العراقيين بالغزو والاحتلال.

ومن المفارقة ان هذه الادارة مقدمة على خطأ كارثي اكبر باعلانها عن وقف المساعدات المالية لاي حكومة تشكلها حركة «حماس»، فهي بذلك تعاقب الشعب الفلسطيني على اداة الانتخابي الديمقراطي المنضبط، وتدفع به اكثر نحو التطرف، وتنسف كل ادعاءاتها بشأن الاصلاحات الديمقراطية في المنطقة.

اعلان المتحدث باسم البيت الابيض يوم الجمعة الماضي بمرجعة الدعم الامريكي للسلطة في ظل حكم «حماس»، هو اوسو انواع الابتزاز السياسي، مثلما هو تأكيد جديد على رغبة امريكا في التعامل مع أنظمة فاسدة دكتاتورية وغض النظر عن كل انتهاكاتهما لحقوق مواطنيها الاساسية طالما انها تعقد اتفاقات سلام مع الدولة العبرية، وتتعاون بالكامل مع المخططات الامريكية في العراق وافغانستان، ومستعدة لمساندة اي حرب امريكية جديدة ضد ايران.

حركة «حماس» كانت اكثر عقلانية وتحضرا من الادارة الامريكية نفسها، عندما أعلنت، ومن خلال السيد خالد مشعل رئيس مكتبها السياسي استعدادها للتعاون مع المجتمع الدولي، والحفاظ على التزامات السلطة، ومعاهداتها، واحترام قواعد التعددية الديمقراطية. المسؤولون الغربيون كانوا يتهموننا كعرب بالانديفاع، وعدم التريب، واصدار احكام مسبقة، وعدم انتظار جلاء الصورة بكل ابعادها قبل اتخاذ القرار، وما هم يفعلون عكس ما يحاضرون به، وشاهدنا الادارة الامريكية، زعيمة العالم الديمقراطي الحر، تعلن الحرب على الخيار الديمقراطي الفلسطيني بعد يومين فقط من اعلان نتائج الانتخابات التشريعية، التي اشدت هي نفسها بنزاهتها.

الشعب الفلسطيني قرر ان يلحق اقصى درجات العقاب بالفاسدين والمفسدين في السلطة، وليس بحركة «فتح» التنظيم الوطني الذي قدم آلاف الشهداء والجرحى والاسرى، ومثل هذا الخيار الديمقراطي الشفاف يجب ان يحظى بالاحترام من قبل جميع الحكومات الغربية، لانه لم يفعل الا ما تفعله شعوب هذه الحكام، اي اللجوء الى صناديق الاقتراع من اجل التغيير والانتقال السلمي للسلطة.

الادارة الامريكية لعبت الدور الابرز في انتصار حماس، عندما تبنت كل طروحات آرييل شارون، ووضعت حكومتها فوق المساءلة، وغضت النظر عن سياسات التوغل والاستيطان ومصادرة الاراضي، وحقن الشعب الفلسطيني، فاضعفت مسيرة الاعتدال، وشجعت التطرف، مضافا الى ذلك اعتمادها الكامل على بعض الشخصيات الفلسطينية الفاسدة من رجال الامن الكبار كمحور ارتكاز لسياستها.

حركة «حماس» تقف الآن امام مسؤوليات كبيرة، وترث سلطة فاسدة واجهزة أمنية وسياسية مختزقة بالفاسدين، ومبينة على اسس المسبوبة والعشائرية التنظيمية، وضغوط دولية وعربية متفاقمة. نفسها تحت مجهر الذين يتصيدون اخطاءها.

في فلسطين في مواجهة التهديدات الامريكية.

تقول ايران، لاننا ندرك ان الانظمة العربية لن تهب لمساعدة «حماس» صاليا، لانها محبلة من فوزها اولا، ولانها تاتمر بأمر واشنطن فانها.

الرئيس السابق طلب الانسحاب فأمر القاضي باخراجه • احد المتهمين: اجبرت على الانضمام للبعث

محامو صدام يقاطعون المحاكمة والقاضي يطرد برزان

انسحبوا احتجاجا على «عدائية» المحكمة ويصرون على نقلها للخارج.. و3 شهود يؤكدون تعرضهم للتعذيب



الرئيس العراقي السابق صدام حسين اثناء مواجهة مع القاضي الجديد رؤوف رشيد عبد الرحمن في جلسة الامس (رويترز)

صدام يعلن ان المحكمة «امريكية» وبرزان يعتبرها «بنت زنا»

- تبدأ ملاسنة جديدة بين القاضي صدام حسين الذي احتج على طريقة التعامل مع أخيه برزان التكريتي.

- صدام يقول للقاضي ان المحكمة امريكية، والقاضي يقول ان المحكمة عراقية وليست امريكية، فيعود صدام للتأكيد بان المحكمة امريكية بقوانين امريكية، ويحتج على اجراءات الجلسة ويقول ان برزان مطلق عليه الرصاص وهو مصاب بالسرطان.

- القاضي: ان تطبيق نص القانون يسمح لي بالطلب من المحامين ان يملوك.

- صدام: سأطلب احترامكم ما بقيت عراقيا الا اذا كنت تخليت عن عراقيتك، فيدافع القاضي عن نفسه قائلا: انا عراقي وعراقيتي صميمية، ومارست

• في ما يلي أبرز الملامسات التي تضمنتها الجلسة الثالثة أمس في المحاكمة:

- برزان للقاضي: ان أسلوبك عسكري، وعلى حد علمي فان المحكمة مدنية.

- القاضي يطلب من برزان عدم الخروج عن الأدب. - انقطاع الصوت لبرهة، ومن ثم برزان يقول للقاضي: ان المحكمة «بنت زنا» ثم يعود ليوضح انه لا يقصد ذلك بالمفهوم العامي المتعارف عليه، ويصف «القاضي السابق بالشجاع».

- بعد انقطاع متعدد للصوت للولاية وأضاف برزان التكريتي بالقرعة من ساعة المحكمة، ووقف صدام ينظر بينما الحراس يدفعون برزان بالقوة الى خارج المحكمة.

الإجراء هو بمثابة كسر لنفسية

الموكين والحامين معا.

وبعد قليل طلب الرئيس السابق صدام حسين الخروج من قاعة المحكمة بسبب اوضاع المحكمة وتعامل القاضي معهم بحدية من دون افساح المجال لهم، ومع تصاعد حدة التلاسن والفوضى، حذّر القاضي عبد الرحمن انه في حال خرج فريق الدفاع، سيقوم بمنعهم من معاودة حضور الجلسة. وعلى الفور عين القاضي الجديد فريق دفاع بديلا لمواصلة أعمال الجلسة.

وقالت الشاهدة الاولى في الجلسة الثامنة من المحاكمة انه: «تم اعتقال ستة عشر فردا من عائلتي وقاموا باعدام سبعة منهم». وأضافت: «ان احد الذين تم اعتقالهم توفي بتأثير التعذيب وهو زوجي ليصبح عدد الذين قتلوا في المعتقل ثمانية أفراد». وطالبت الشاهدة باعلامها عن مكان دفن ذويها وباقي الذين قتلوا أو اعدموا من اقربائها.

وقالت الشاهدة الثانية ان قوات الجيش العراقي وقوات الأمن العراقية قامت عام 1982 بشن هجوم بطائرات الهليكوبتر على قرية النجيل واعتقلت الكثير من اهلهما وقصفت المنازل عشوائيا فيما جرف رجال الامن المبساتين واخرقوها مشيرة الى انها اعتقلت مع زوجها من قبل تلك القوات وتم وضعهم في المعتقل وان اخطاها اعدم من قبل رجال الاستخبارات بعد تعرضه للتعذيب دون اي ذنب. كما وجهت الشاهدة اتهاما الى صدام حسين وأخيه برزان التكريتي والى المتهم على دايح بارتكاب تلك الجرائم

وما تعرضت له القرية، بعدها ادى الشاهد الثالث في الجلسة الثامنة من محاكمة الرئيس السابق صدام حسين وسبعة من عوانته في قضية النجيل بنشأته امام المحكمة الجنائية العليا. وقال المتهم على دايح انه اجبر على الانضمام الى البعث لكونه كان معلما. وقال: «كنت اذاع عن اهائي النجيل ما أمكنني ذلك ان اقرب المفاخر كانوا يعقدون بالضرب على كل من يتدخل حتى ولو كان عضو شعبة في الحزب». (تفاصيل ص 19)

بغداد - «القدس العربي» -

من ضياء السامراني:

قررت المحكمة الجنائية العليا المختصة بمحاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين وسبعة من معاونيه اس تأجيل المحاكمة الى بعد غد الاربعاء لاستماع الى بقية الشهود، بعد ان استمعت امس الى شهادة ثلاثة من الشهود.

واعلنت هيئة الدفاع عنها مقاطعة المحاكمة بعد ان انسحبت من المحاكمة امس احتجاجا على ما اعتبرته سلوكا عدائيا من القاضي الجديد رؤوف رشيد عبد الرحمن.

وقال خليل الدليمي رئيس هيئة الدفاع عن صدام لـ«القدس العربي» «سنطلب وسنصر على نقل المحاكمة الى خارج العراق مهما كلف الأمر، ومقاطعتنا مستمرة»، وحول امكانية حضور صدام حسين الجلسة المقبلة قال الحامي «لو ارادها ما كان ليخرج منها»، وحول تعيين المحكمة محامين جدد للدفاع عنه قال هذه الاجراءات باطلة لان المحكمة لا تركز لاسس شرعية. وقال القاضي رؤوف عبد الرحمن الذي ترأس المحاكمة بعد استقالة القاضي زكار محمد أمين «انه في حال مصادفة الاربعة القادم عطله رسمية، فان المحاكمة ستؤجل لليوم التالي وهو الخميس».

وشهدت الجلسة الثامنة من محاكمة امس مواجهات واحداثا دراماتيكية، حيث امر القاضي باخراج برزان التكريتي الذي وجه شتائم للقاضي والمحكمة، كما أعلن صدام انسحابه قبل ان يامر القاضي باخراجه ايضا. وقامت المحكمة بتغيير مكان مقاعد المتهمين، حيث اصبح مقعد الرئيس السابق في الخلف بدلا من على دايح، ويجانبه طه ياسين رمضان، ثم برزان التكريتي، وفي الوسط عبدا لله روبد ومزعر عبدالله و عواد حمد البندر، وفي الامام محمد زاوي وعلى دايح. وقالت مصادر في المحكمة ان هذا التغيير جاء بحسب الجرائم التي ارتكبت مصادر مقربة من المحامين أكدت ان هذا

بؤادر اندلاع حرب بين السودان وتشاد

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

غطت الاحداث المتصاعدة في دارفور على التصريحات المهمة التي ادلى بها الفريق سلفاكير ميارديت

التائب الاول للرئيس السوداني والتي رصدنا تجمعات للمتمردين بالبنق على مسافة 170 كيلومترا جنوب دارفور. وقال الفريق سلفاكير ميارديت ان القوات المسلحة كبتت المتمردين في مناطق عدة من دارفور، وفيما حذرت الحكومة السودانية انها لن تحفز مكتوفة الايدي امام الاعتداءات المتكررة لنظام الجنحما وسرتد بالمثل، أكد نائب برزاني ان الهجوم جاء انفاذا لتصریحات الرئيس التشادي وجرح أكثر من 80 بينما احتسبت القوات المسلحة شهيدين و9 من الجرحى.

من جانبه اعلن الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية الفريق العباس عبد الرحمن الخليفة، ان منطقة ارمستول (40 كيلومترا شمال غربي مدينة الجنينة) تعرضت لقصف بعيد من داخل الاراضي التشادية.

وقال اللواء شرطة عابدين الطاهر مدير شرطة ولاية جنوب دارفور «لقد رصدنا تجمعات للمتمردين بالبنق على مسافة 170 كيلومترا جنوب دارفور. وقال الفريق سلفاكير ميارديت ان القوات المسلحة كبتت المتمردين في مناطق عدة من دارفور، وفيما حذرت الحكومة السودانية انها لن تحفز مكتوفة الايدي امام الاعتداءات المتكررة لنظام الجنحما وسرتد بالمثل، أكد نائب برزاني ان الهجوم جاء انفاذا لتصریحات الرئيس التشادي وجرح أكثر من 80 بينما احتسبت القوات المسلحة شهيدين و9 من الجرحى.

مفتشون من الوكالة الذرية يفتشون موقعا عسكريا ايرانيا

فيينا - اف ب: قام خبراء تابعون للوكالة الدولية للطاقة الذرية بفتيش

مواقع تعود للجمع العسكري الايراني السابق في لافيزان، الامر الذي يبدو انه نازل من طهران في التحقيق الذي تجريه الوكالة حول برنامجها النووي التير للجدل، كما افاد دبلوماسيون امس، وصرح دبلوماسي قريب من الوكالة الدولية للطاقة الذرية لوكالة فرانس برس ان الخبراء اتخذوا من التوجه الى هذه المواقع الكائن في طهران وفتيش بعثاتها.

وكانت الوكالة الذرية التي زار خبراءها في الماضي موقع لافيزان الذي ازيت اكتشافه وجرقت ارضه، تريد اجراء عمليات تفتيش جديدة لرصد احتمال وجود اثار لليورانيوم. ان الدول الغربية متشككة باحالة الملف الايراني على مجلس الامن اعتبارا من هذا الاسبوع. (تفاصيل ص 2)

السلطات المصرية تعتقل 22 مسلما باحداث عنف طائفي

اسيوط (مصر) - رويترز: ذكرت

مصادر قضائية في مدينة الاقصر بصعيد مصر امس الاحد ان السلطات امرت بحبس 22 مسلما بتهمة الاشتراك في اعمال عنف طائفية اسفرت عن مقتل قطبي، واضرم شبان مسلمون النار في مواد بناء كان يستخدمها اقباط في تحويل منزل الى كنيسة بقرية العديسيات في وقت سابق من هذا الشهر.

ولقي القبطي حرقه نتيجة اصابته بمقذوف في الرأس، وقال مصدر امني ان الاقباط لم يكن لديهم ترخيص رسمي لتحويل المنزل الى كنيسة. واعتقل هؤلاء الأشخاص في الاسبوع الماضي.





كتاب: بلير تعهد بالمشاركة في حرب العراق في لقاء سري مع بوش

لندن - «القدس العربي»:

النائب العام نصح بلير بان المشاركة في حرب العراق قد تكون غير قانونية بدون تفويض من الامم المتحدة، ويتوقع ان يثير الكتاب جدلا كبيرا حال صدوره في الشهر القادم عن دار بنغوين، وفي ضوء تقديم بريطانيين انهما بتسريب معلومات عن حوار تلفوني تم بين بلير وبوش والذي قال فيه بوش انه قد يقد يقصف قناة الجزيرة القطرية، وفي التسريبات الجديد الذي ضمنه ساندس في كتابه، يتحدث عن لقاء بلير مع بوش في كانون الثاني (يناير) 2003 والذي الح فيه بلير على بوش للحصول على قرار من الامم المتحدة، ولكنه كان واضحا في دعمه للحرب على العراق بحسب الصحيفة، وحضر الاجتماع من الجانب البريطاني، بحسب الصحيفة، ديفيد مانينغ، مستشار بلير للشؤون السياسية، ومن الجانب البريطاني، كوندوليزا رايس مستشارة بوش للشؤون الامن القومي في حينه، و كاتب محضر اللقاء، وبعد اللقاء اجاب بوش بليير على اسئلة الصحافيين حيث قال بوش انه سيقيم بنقل الملف الى الامم المتحدة وبدا بلير منزعجا في اللقاء.

وكان السفير البريطاني في واشنطن والذي استبعد من اللقاء كريستوفر مايرز قد أكد ان هذا الملف يعتبر ذروة فشل بلير في استغلال ما قال انه تأثيره الخاص على الادارة الامريكية. ويقول ساندس، ان انزعاج بلير الذي بدا في اللقاء كانت له اسبابه الخاصة، لانه كان يعرف انه مهما حصل في الامم المتحدة، فقد التزم لبوش المشاركة في الحرب، وعندما فشل مجلس الامن بالتوصل لقرار، اتهم بلير الفرصة واتهم جاك شيراك الرئيس الفرنسي بتعويق اصدار القرار عندما استخدمت فرنسا حق الفيتو، وفي الحقيقة فيوش وبلير قررا المنسي في الحرب قبل ان يتسبب شيراك باي بكلمة، ويطلب عدد من النواب بمحاكمة بلير بسبب اخفائه الحقيقة، ويهم الكتاب جاك سترو بتضليل البرلمان فيما يتعلق بذكره النصيحة التي قدمها النائب العام، ويظهر الكتاب انه عندما طلب بلير من غولدسميث تقديم نصيحة قانونية في آذار (مارس) 2003 لتقديم البرلمان كان قد قرر اصلا دعم الشرع الامريكي والحرب في العراق.

كشفت تسريب من البيت الابيض عن تعهد قدمه رئيس الوزراء البريطاني توني بلير للرئيس الامريكي جورج بوش، حول العراق، وكيف كذب الزعيمان بشأنها. وقالت صحيفة «ميل اون صاندي» البريطانية ان التسريب سيثير ضجة عالمية، ويتحدث كتاب سيصدر حديثا كيف حاول بوش وبلير خداع الامم المتحدة، ويوضح المفهوم الذي قدمه بلير عن نفسه بأنه كان يلعب دور المؤثر على بوش كيف يمنعه من الدخول في الحرب، وقالت الصحيفة ان بلير قدم دعمه الكامل وغير المشروط للحرب على العراق في لقاء سري واطهر احتقارا للمؤسسة الدولية والقانون الدولي، وازادت ان بلير قام بالقاء عدد من التهديدات ضد صدام حسين، الرئيس العراقي السابق، وكان جاهلا تمام بقررتيات ما بعد الحرب في العراق. ويرى معد الكتاب فيليب ساندس، استاذ القانون في جامعة لندن، ان بلير وبوش قررا الذهاب للحرب، سواء تم اصدار قرار من الامم المتحدة بتشريع الحرب ام لا.

ويناقض الكاتب ما أكد بلير من ان قرار المشاركة في الحرب لم يتخذ الا بعد موافقة مجلس العموم اي قبل اربع وعشرين ساعة من اعلان الحرب على العراق. كما يقدم الكتاب عددا من التحليلات المثيرة للقلق لدور وزير الخارجية جاك سترو، والقاضي العام، لورد فالكونر، والنائب العام، لورد غولد سميث ونصيحته المتعلقة بالحرب والتي كانت محلا للتعليق والجدل حتى العام الماضي، ويكشف الكاتب ساندس ان مدير مجموعة «دبلي تلغراف» الميمينية السابق والذي تم فضحه بسبب تجاوزاته المالية كونراد بلاك قد استخدم من قبل بلير وبوش لتزوير رسالة الحرب ودق طبولها الدعائية في صحيفة المعرفة بيمبتيثي.

وكتاب ساندس هو طبعه معدلة عن كتابه الذي صدر العام الماضي وعالم بلا قانون، والذي كشف فيه ان لورد غولدسميث،

دورية امريكية عثرت على خمس جثث بعضها مقطوع الرأس عشرون قتيلًا و46 جريحًا بسلسلة هجمات بينها اعتداءات على كنائس في العراق



جنود امريكيون ورجال من قوات الدفاع المدني العراقي امام موقع الانفجار قرب كنيسة في كركوك (ا ف ب)

والامريكي استمرت سبع ساعات امس في منطقة السبيعية (شمال غرب بعقوبة).

وفي كركوك (255 كلم شمال شرق بغداد) اعلن النقيب رافع عبد الحسين من شرطة المدينة «مقتل ثلاثة مسلحين واعتقال رابع في اشتباكات مسلحة، واوضح ان الاشتباكات وقع صباح اليوم (امس) في حي العلمين (وسط المدينة) مع مسلحين يرتدون زي الشرطة العراقية وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «شرطة قتل واصيب ثلاثة آخرون في هجوم شنه مسلحون مجهولون على نقطة تفتيش في منطقة سارية شرق المدينة». عمّا أكد المصدر ذاته «اصابة ستة مدنيين بجروح اثر سقوط قذيفة هاون وسط المدينة». «مضيفا ان عمليات اراهابية تلت انفجارا خلال شهر محرم».

لوجستية قريبة من المكان بجلاء الجرحى، ومن جانب آخر، قتل احد معاوني رئيس اركان الجيش العراقي السابق ايان وشمس الدين العراقي الخلعو صدام حسين ليل السبت -الاحد اثر سقوط قذيفة هاون على منزله وسط تكريت، على ايام من قبل في الشرطة العراقية في المدينة الواقعة على بعد 180 كيلومترا شمال بغداد.

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «مسلح مجهولين هاجموا مساء السبت منزل الفريق محمود دحام احمد الديوي الواقع في حي شمشين وسط مدينة بغداد، وقتل الهاون ما ادى الى مقتله». وافاد مصدر في شرطة بعبي (200 كلم شمال بغداد) ان عمقت النقيب طه الجبوري ضابط الاستخبارات في شرطة

و اشار الجيش الى ان «دورية امريكية عثرت الاحد على جثتي شخصين مجهولي الهوية قتل ريميا بالخاص ووسط بغداد»، مضيفا ان الجثتين «سلمتا الى الشرطة العراقية التي وصلت الى مكان الحادث وفتحت تحققا بالوضع». وفي تكريت (180 كلم شمال بغداد)، افاد مصدر في شرطة المدينة امس الاحد ان انفجارا فجر السبت سيارة مفخخة لدى مرور دورية للجيش العراقي ما ادى الى مقتل اربعة جنود في العوجة (180 كيلومترا شمال بغداد) وسقط رأس الرئيس العراقي السابق صدام حسين. والهجوم الذي نفذ عشية استئناف محاكمة صدام حسين في بغداد، ادى ايضا الى اصابة ستة جنود بجروح على ما افاد الضابط في الشرطة خالد الجبوري. وقام الجيش الامريكي الذي له قاعدة

مقتل عشرين شخصا واصيب 46 آخرون في سلسلة هجمات في العراق بينها سبعة اعتداءات استهدفت كنائس امس في العراق حيث قتل ايضا ثلاثة مسلحين وانحاري. واعلنت مصادر في الشرطة العراقية مقتل ثلاثة اشخاص واصابة 17 آخرين بجروح بعد ظهر امس في سبعة انفجارات استهدفت كنائس في مناطق عدة في العراق وقع ستة منها بسيارات مفخخة والسابع بعوة ناسفة. وقال مصدر في وزارة الداخلية العراقية طلب عدم الكشف عن هويته ان «اربع سيارات مفخخة انفجرت على مقربة من كنائس توزعت في منطقة الكرادة شرق بغداد، موضحة ان «الانفجارات الاربعة ادت الى اصابة ستة مدنيين بجروح». واعلن العميد برهان حبيب قائد شرطة كركوك ان «ثلاثة مدنيين قتلوا واصيب 11 آخرون في انفجار سيارتين مفخختين ضد كنائس في كركوك». وقال مصدر في شرطة محافظة بابل (100 كلم جنوب بغداد) فضل عدم الكشف عن اسمه ان «عوة ناسفة انفجرت مساء (السبت) في شارع الخضري بالقرب من احد محلات الحلويات في وسط الاسكندرية (65 كلم جنوب بغداد) ما ادى الى مقتل عشرة اشخاص وجرح ثلاثة آخرين جميعهم من المدنيين». وتعذر على المصدر تحديد ما اذا كان الانفجار وقع لدى مرور دورية للجيش او الشرطة، واعلن مصدر في وزارة الداخلية العراقية اصابة خمسة اشخاص بينهم ثلاثة من رجال مغاوير الداخلية في انفجار سيارة مفخخة في منطقة السيدة جنوب غرب بغداد. كما افاد مصدر امني عراقي عن اصابة ستة مدنيين في انفجار سيارة مفخخة امس الاحد في وسط بغداد. وقال المصدر ان ستة مدنيين اصابوا بجروح اثر انفجار سيارة مفخخة كانت مرسومة على جانب الطريق في شارع الصناعة التجاري (وسط بغداد)، مشيرا الى ان الانفجار «سفر كذلك عن اضرار في سيارتين مدنيين وتدمير عدد من المحل التجارية».

واعلن الجيش الامريكي العثرت على خمس جثث مجهولة الهوية في بغداد السبت واعتقال اربعة اشخاص يشبه بتورطهم في ذبح ثلاثة من ضحايا. وقال الجيش الامريكي في بيان ان «دورية امريكية عثرت على ثلاث جثث مقطوعة الراس في ملعب لكرة القدم غرب بغداد وقامت على الازر بدمائة منازل بالقرب من مكان الحادث»، ما ادى الى اعتقال اربعة مشتبه بهم.

السفير الامريكي يحذر العراقيين من عواقب عدم الاتفاق على حكومة

بغداد - «القدس العربي»:

وتقول الصحيفة ان المسؤولين الامريكيين يرون ان العراق يمر بنقطة تحول بعد انتخابات كانون الاول (ديسمبر) الماضي لاختيار حكومة دائمية، هؤلاء السؤلون امام تحالف علماني يجسر الهوة بين الائتلاف العراقي والتحالف الكرديستاني وجبهة التوافق.

وقال رعد القادري -العراقي البريطاني الذي عمل مستشارا للحكومة البريطانية في بغداد خلال العام الاول من الوجود الاجنبي في العراق الذي يعمل الآن مستشارا لشركة PFC للطاقة في واشنطن: «لقد وصلنا إلى نقطة اللاعودة. فهل يرغب العراقيون بوضع اهتماماتهم ومصالحهم الضيقة جانباً؟ هل هناك دولة عراقية حقاً لا يمكن الصلايح بهذا، انه شريف الهاوي، وتقول الصحيفة ان خليل زاد اخبر قادة الائتلاف والتحالف في الاممهم فرصة ذهبية لإقرار الاستقرار في البلاد بوسب وجود انقسام حاد داخل حركة التمرد.

تستخدمه الولايات المتحدة في العراق كثيراً - وهو الكلمة (لا).

وقسأل زاد بلانه يطالب بان تمنح الوزارتين الامنيتين في الحكومة الجديدة الى اناس يحفظون بدعم وطني واسع وغير مرتبطين بالمشيقات الطائفية والا مصلحة حكومة وطنية. وراي مراقبون ان وجود رسالة تفك خلف هذا الهدف تتلخص في انه: إذا لم يستطع العراقيون الاتفاق على حكومة توافقية ذات قاعدة عريضة فان الولايات المتحدة قد تخفف من وجودها العسكري ومن دعمها الاقتصادي. وقال السفير الامنيتين يجب ان تدار من قبل اناس غير مرتبطين بالمشيقات ولا يعثرون طائفيين. المسألة هي كيف ينظر العراقيون الى القوات التي تنفق عليها كميات هائلة من المال. وأضاف: إذا نظر العراقيون الى هذه القوات بانها طائفية، فان تأخيرها سيكون طائفيًا لقد اكندا على هذا واعلانها بوضوح ان هاتين الوزارتين الداخلية والديفاع بحاجة الى اناس مقبولين من جميع الاحزاب في حكومة وحدة وطنية. لقد قلنا اننا اخترت المرشحين الخطأ فان ذلك سيؤثر على دعم الولايات المتحدة لكم».

تواردت انباء عن ان السفير الامريكي في العراق، رنلي خليل زاد، يعمل هذه

العراقيين يطرح مصالحهم الضيقة جانباً وراي مراقبون ان وجود رسالة تفك خلف هذا الهدف تتلخص في انه: إذا لم يستطع العراقيون الاتفاق على حكومة توافقية ذات قاعدة عريضة فان الولايات المتحدة قد تخفف من وجودها العسكري ومن دعمها الاقتصادي. وقال السفير الامنيتين يجب ان تدار من قبل اناس غير مرتبطين بالمشيقات ولا يعثرون طائفيين. المسألة هي كيف ينظر العراقيون الى القوات التي تنفق عليها كميات هائلة من المال. وأضافت: إذا نظر العراقيون الى هذه القوات بانها طائفية، فان تأخيرها سيكون طائفيًا لقد اكندا على هذا واعلانها بوضوح ان هاتين الوزارتين الداخلية والديفاع بحاجة الى اناس مقبولين من جميع الاحزاب في حكومة وحدة وطنية. لقد قلنا اننا اخترت المرشحين الخطأ فان ذلك سيؤثر على دعم الولايات المتحدة لكم».



زوجة عبد الرزاق النعاس مع اقربائه اثناء تشييع جثمانه في بغداد (ا ف ب)

اغتيال استاذ جامعي في بغداد

أرأوه بانها ضد وجود القوات المتعددة الجنسيات في العراق، وكثيرا ما كان يتحدث الجموعات المسلحة خلال اللقاءات العلمية» عمليات القتل والاعتقال المتعمد من قبل القوات الامريكية والقوات الحكومية ضد الابرياء من الشباب والامة والخطايا».

وقال خلف العليان في مؤتمر صحفي عقده السبت: «ان عمليات الاعتقال والاعتقال التي يتعرض لها ابناء شعبنا على ايدي القوات الامريكية ووزارة الدفاع هي عمليات تصفية حسابات، وهي سابقة خطيرة، وتعمل على توتر الوضع الامني داخل العراق». واستغرب العليان صمت وزارة حقوق الانسان العراقية والجمع الدولي ازاء هذه الانتهاكات التي تتعرض لها مدنا الامة من قبل القوات الامريكية والحكومية». وحلل العليان «الحكومة العراقية وقوات الجيش الامريكي مسؤولوية ما يجري على الساحة العراقية من انتهاكات صارخة لحقوق الانسان والتجاوز على القوانين الدولية».

استخدمه الولايات المتحدة في العراق كثيراً - وهو الكلمة (لا).

وقسأل زاد بلانه يطالب بان تمنح الوزارتين الامنيتين في الحكومة الجديدة الى اناس يحفظون بدعم وطني واسع وغير مرتبطين بالمشيقات الطائفية والا مصلحة حكومة وطنية. وراي مراقبون ان وجود رسالة تفك خلف هذا الهدف تتلخص في انه: إذا لم يستطع العراقيون الاتفاق على حكومة توافقية ذات قاعدة عريضة فان الولايات المتحدة قد تخفف من وجودها العسكري ومن دعمها الاقتصادي. وقال السفير الامنيتين يجب ان تدار من قبل اناس غير مرتبطين بالمشيقات ولا يعثرون طائفيين. المسألة هي كيف ينظر العراقيون الى القوات التي تنفق عليها كميات هائلة من المال. وأضاف: إذا نظر العراقيون الى هذه القوات بانها طائفية، فان تأخيرها سيكون طائفيًا لقد اكندا على هذا واعلانها بوضوح ان هاتين الوزارتين الداخلية والديفاع بحاجة الى اناس مقبولين من جميع الاحزاب في حكومة وحدة وطنية. لقد قلنا اننا اخترت المرشحين الخطأ فان ذلك سيؤثر على دعم الولايات المتحدة لكم».

تواردت انباء عن ان السفير الامريكي في العراق، رنلي خليل زاد، يعمل هذه

العراقيين يطرح مصالحهم الضيقة جانباً وراي مراقبون ان وجود رسالة تفك خلف هذا الهدف تتلخص في انه: إذا لم يستطع العراقيون الاتفاق على حكومة توافقية ذات قاعدة عريضة فان الولايات المتحدة قد تخفف من وجودها العسكري ومن دعمها الاقتصادي. وقال السفير الامنيتين يجب ان تدار من قبل اناس غير مرتبطين بالمشيقات ولا يعثرون طائفيين. المسألة هي كيف ينظر العراقيون الى القوات التي تنفق عليها كميات هائلة من المال. وأضافت: إذا نظر العراقيون الى هذه القوات بانها طائفية، فان تأخيرها سيكون طائفيًا لقد اكندا على هذا واعلانها بوضوح ان هاتين الوزارتين الداخلية والديفاع بحاجة الى اناس مقبولين من جميع الاحزاب في حكومة وحدة وطنية. لقد قلنا اننا اخترت المرشحين الخطأ فان ذلك سيؤثر على دعم الولايات المتحدة لكم».

الدليمي يدعو الحكومة والجيش الامريكي الى تخفيف الاجراءات الامنية واطلاق المعتقلين

ومن مصليها لانهم مشردون من بيتهم». ودعا الدليمي الى «الاحد والصفاء ووحدة الشعب وايقاف الفتن الطائفية». كما دعا الرجعات الدينية والسياسية ان «ترفع صوتها مستكرة هذه الاعمال وان تدعو الحكومة الى ايقاف الاعتقالات والدمامات».

المسألة الامنية بدلا من ان تحلها». وأوضح الدليمي ان «مجرم منذ بعد الانتصارات (التي جرت في منتصف كانون الاول/ديسمبر الماضي) الى الان يعتبر ماساة». وأوضح «في منطقة الشبلعة (شمال بغداد) وحدها اعتقل أكثر من خمسين شابا ثم وجدوا مقتولين». ونادى الدليمي الامم المتحدة وجميع الجمعيات الانسانية ان «تراقب الوضع في العراق حيث الاعتقالات بالجملة والقتل والتعذيب بالجملة»، موضحة ان «السادس اصبحت فارغة من أشمتها لانهم مطاردون من

اغتيال مسلحون مجهولون السبت، استادا بكلية الاعلام في جامعة بغداد اثناء خروجه من الكلية في مجمع باب المظلم في بغداد. وقال مصدر في الشرطة العراقية لـ«القدس العربي» ان مسلحين مجهولين قاموا باغتيال الدكتور عبد الرزاق النعاس الاستاذ في كلية الاعلام في جامعة بغداد في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر السبت في منطقة الوزيرية قرب معهد الادارة بعد خروجه من الكلية التي تقع في مجمع باب المظلم للكلية». وقال استاذ مقرب من النعاس انه «تعرض للتهديد مع ثلاثة من الاساتذة الاخرين من الكلية». وتابع «وصل التهديد بعد تعرض احد اساتذة قسم الاعلام للمرجعية الشبلعة بالنجف»، ووضح «التهديد طلب منه عدم الضور لاثامهم له بيت افكار موالية للنظام السابق، لكنه رفض الاتصاع لاعتقاده بانته لم يتقو شيئا وليس مقصودا». والنعاس وجه معروف على قوات قضائية عديدة، وتتمسك

اعتبران جبهة الحوار السنية الاقرب للتيار الصدري المطلب: جهود لاقناع المقاومة بدخول العملية السياسية الخلافات مستمرة في الائتلاف حول اختيار رئيس للوزراء

بغداد - «القدس العربي»:

أكد رئيس الجبهة العراقية للحوار الوطني صلاح المطلك الذي فاز بـ 11 مقعدا في مجلس النواب العراقي جهودا تبذل مع اطراف من الائتلاف العراقي هدفها البحث عن مشروع لاقناع المقاومة للدخول في العملية السياسية. وأضاف المطلك الذي التقى بنائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي وعضو قائمة الائتلاف بهاء الاعرجي في الاحتلال وتأتيها ان لا تجرأ العراق، وأشار الى انه في حالة الاتفاق مع الكلك الاخرى حول هذا المشروع سيتم فصل المقاومة عن الزهاج وبالأخص بعد توقيع ميثاق شرف بين الكلك حول هذا الموضوع». وأكد المطلك ان «التيار الصدري متفق

يامل التيار الصدري ان يكون من العرب السنة ويكون معتدلا لا متطرفا، وان منصب رئاسة الجمهورية للعرب السنة سيغطي الكل والكل لربنا اي تحفظ الموقف العربي والاقليمي بشكل خاص، كما ان اثر اكديروا على الوضع الامني وتحميد عروبة العراق». وأضاف العرجي: «لا يمكن ان يكون التيار الصدري كركوك ايضا ولا سيما ان مجلس النواب القادم سيشكل لجنة لتفسير بعض بنود الدستور، كما تمت مناقشة الوضع الامني وهي موقف جبهة الحوار الوطني من الازهاب». وقال العرجي: «علبت من المطلك باسم الائتلاف الموحد ان يكون صوت مؤثر لادانة الازهاب». وقال العرجي: «علبت من المطلك باسم الائتلاف الموحد ان يكون صوت مؤثر لادانة الازهاب».

معنا في الاعتراف بالمقاومة وخروج المسلح، واتنا قريبيون من بعضنا البعض». وحول التحالفات داخل مجلس النواب القادم، قال المطلك: «ستفاوض مع جميع الكلك والكل لربنا اي تحفظ على كتلة معينة من اجل الخروج ومشروع لاقناع بها، وليس من صالح اي كتلة ان تفرد بالحكومة، حيث لا يستطيع الائتلاف تشكيل الحكومة من دون الكلك الاخرى، وبالمقابل الكلك الاخرى لا تستطيع تشكيل حكومة من دون الائتلاف». وكان صالح قد عقد اجتماعا مع بهاء الاعرجي والعضو البارز في الائتلاف العراقي الموحد عن الكتلة الصدريه الاحد في مبنى قصر المؤتمرات ببغداد بحثا فيه المتعلقة بالحوارات والاجتماعات حول الموضوع». وقال بهاء الاعرجي «ناقشنا عدة امور من اهمها

المسألة الامنية بدلا من ان تحلها». وأوضح الدليمي ان «مجرم منذ بعد الانتصارات (التي جرت في منتصف كانون الاول/ديسمبر الماضي) الى الان يعتبر ماساة». وأوضح «في منطقة الشبلعة (شمال بغداد) وحدها اعتقل أكثر من خمسين شابا ثم وجدوا مقتولين». ونادى الدليمي الامم المتحدة وجميع الجمعيات الانسانية ان «تراقب الوضع في العراق حيث الاعتقالات بالجملة والقتل والتعذيب بالجملة»، موضحة ان «السادس اصبحت فارغة من أشمتها لانهم مطاردون من

امريكا تتوسع في استخدام الطائرات الاستطلاعية بالعمليات ضد المقاومة العراقية

لندن - «القدس العربي»:

كشفت صحيفة بريطانية عن دور شركة صناعة اسلحة، وقاعدة جوية عسكرية سوية في مقاطعة كامبريدج البريطانية في الحرب التي تقوم بها الوكالة المركزية للاستخبارات الامريكية (سي آيه ضد ناشطي تنظيم القاعدة الذي يزعزعه اسامة بن لادن، وقالت صحيفة «اوبزيرفر» ان الطائرات بدون طيار «بريديتر»، وهي الطائرة التي اطلقت لأول مرة في 20 كانون ابريل في قرية على الحدود الباكستانية مع افغانستان في هذا الشهر، وذلك في العملية الفاشلة التي حاول فيها المخابرات الامريكية اغتيال الرجل الثاني في تنظيم القاعدة، الدكتور امين الظواهري، وقد شجبت منظمات انسانية الهجوم الذي طال ابرياء.

ويشبه الهجوم، نفس الهجوم الذي تم في مواقع اخرى في العراق واليمن على الحدود افغانستان- الباكستانية، وقالت الصحيفة ان دورا بريطاني في عمليات طائرات الاستطلاع هذه سيكون مشهرا للجدل، وفيما اذا كانت هذه المشاركة سموحا بما هم لا، ودعا حزب الليبراليين الازرار، الحزب الثالث في بريطانيا والذي يعانى من أزمة قيادة الى فتح ملف المشاركة البريطانية وسيدعو في البرلمان كشف الحقيقة، وقال مايكل مور المتحدث باسم الحزب للشؤون الخارجية ان حزبه سيدعو لتسليمات بعدم استخدام الاراضي البريطانية في امور تشكل انتهاكا للقانون الدولي، وكشفت الصحيفة ان برامج

الكمبيوتر التي تشكل عقل الطائرات الاستطلاعية هذه تصنع في توسيمستر، في نورثامبتون شاير، وتقوم بشركة رادستون للتكنولوجيا. وتقوم الشركة بتصنيع اللوحات التي تمكن سي آيه، لاستهداف الطلويين لاسريكا من ناشطي القاعدة، ورفعت الشركة التعليق على علاقتها مع المؤسسة العسكرية الامريكية، ولكنها اكدت انها تقوم بتقديم النظام الاتصالي الذي يستخدم في طائرات «بريديتر». وقال المتحدث باسم الشركة انها تقوم بتزويد الامريكين بعقل الطائرة الذي بدوره لن تقوم الطائرات بعمليات استهداف.

وصفت منظمة العفو الدولية «امنستي انترناشونال» العمليات التي تقوم بها المخابرات الامريكية بأنها غير شرعية وتنتهك القانون الدولي، واعتلت «سي آيه» عن طلبية جديدة من 140 طائرة من هذا النوع. ودعت امنستي الحكومة البريطانية بالتحقيق باي دور تقوم به شركة بريطانية في دعم او تزويد المخابرات المركزية بهذه التكنولوجيا، وكشفت الصحيفة ان الصور التي لتقطها الطائرات هذه يتم نقلها بعد ذلك الى قاعدة عسكرية سرية امريكية في بريطانيا، وهي القاعدة التي تقع في مولزورث البريطانية بنظام الاتصالات الدولي الامريكي. ومع ان القرار النهائي للاعتقال تتخذه القيادة المركزية الامريكية في العراق او الولايات المتحدة، الا ان دور بريطانيا في جمع المعلومات لاهد العمليات او دعمها لوجيستيا اثار الكثير من اللق والجدل، وفي

القاضي الجديد يظهر حزمًا بطرد برزان لتجاوزه «الادب واللباقة» والأمر بإخراج صدام طلبه المغادرة وانسحاب فريق محاميه

بغداد - من كمال طه:

استؤنفت امس محاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين امس برئاسة قاضٍ جديد حاول اثبات سلطته منذ البداية عبر طرد برزان ابراهيم التكريتي الاّخ غير الشقيق لصدام حسين من القاعة ومن ثم السماح لهذا الأخير بالخروج منها. وحاول القاضي الجديد رؤوف رشيد عبد الرحمن منذ البداية عدم فسح المجال واسعا امام المتهمين وان يكون حازما، محذرا اياهم بان «اي



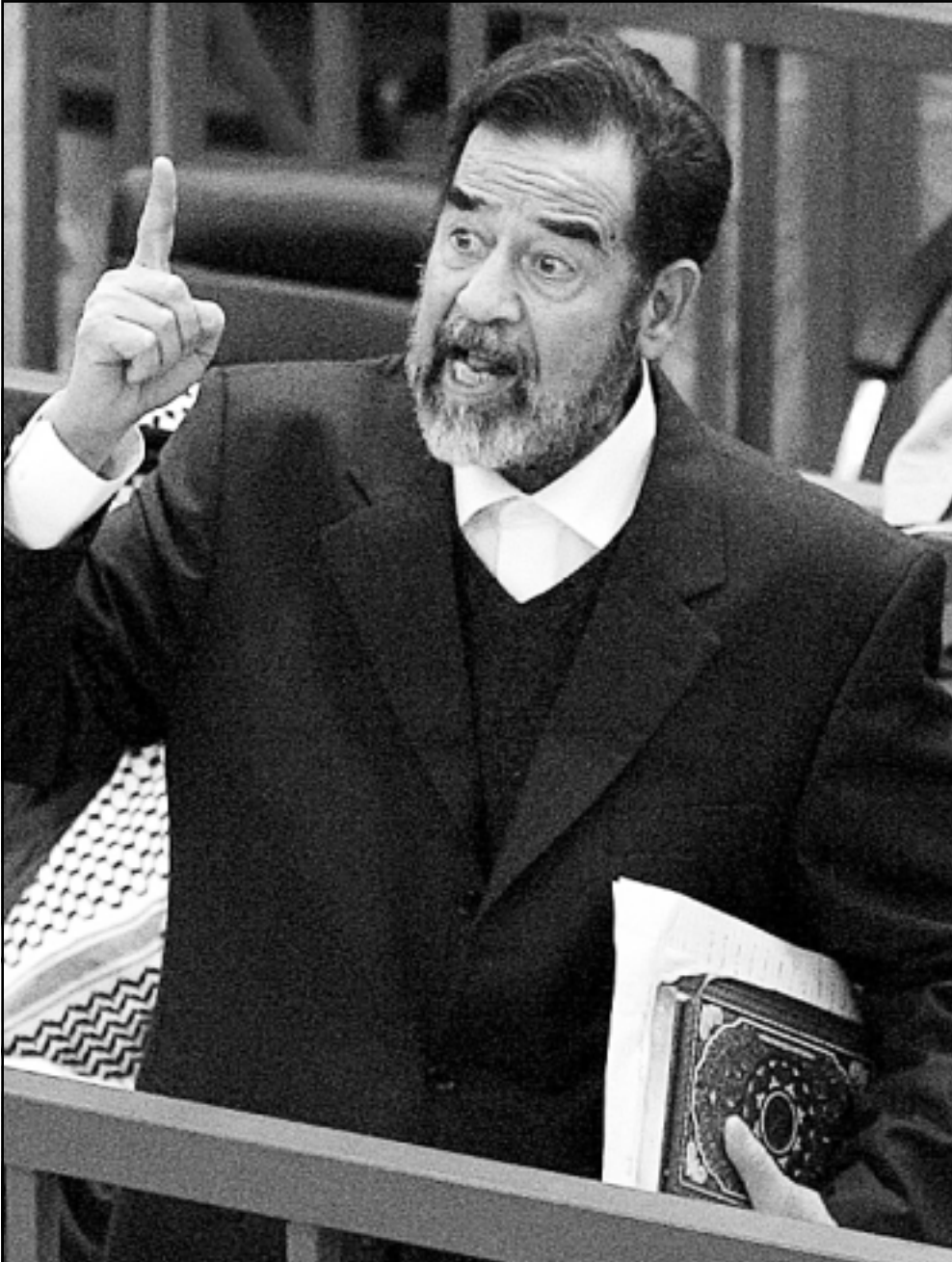
القاضي رؤوف رشيد عبد الرحمن اثناء الجلسة

تجاوز على الحدود القانونية او على المحكمة او اي عضو فيها سيؤدي الى اخراج المتهم من قاعة المحكمة». وبعد بدء الجلسة طرد القاضي رؤوف رشيد عبد الرحمن، برزان ابراهيم التكريتي الاّخ غير الشقيق لصدام حسين، من قاعة المحكمة. وكان برزان بدأ بالقراءة خطاب طويل حول حالته الصحية فرد عليه القاضي «سوف يعتنون بك» وامره بالخروج في مكانه. لكن برزان تجاهل امر القاضي وواصل الكلام ما حدا بهذا الأخير الى

ترفض ذلك حتى اذا اجبرتنا». واضاف ان «هذه المحكمة هي امريكية بقرار امريكي وليس بقرار عراقي». وتابع «لذلك حتى لا ازعجك ولكي لا تزعجني فانت عراقي وانا احترمك كعراقي الا اذا تخليت عن عراقيتك ذلك اسمح لي بالخروج». ووفقا للمادة 58 من قانون الاصول الجزائية الذي ينص على اتخاذ اي اجراء يخل بنظام المحكمة.. وقطع الصوت عدة مرات خلال بث مجريات جلسة المحاكمة من قبل التلفزيون العراقي قبل ان يوقف النقل فجأة بعد قليل من رفع قاضي المحكمة رؤوف رشيد عبد الرحمن صوته.

وبعدت جلسة امس وهي الثامنة، برئاسة القاضي الجديد بعد اسابيع من الجدل حول استقلالية القضاة وصداقية المحكمة، بحضور المتهمين.

وحل عبد الرحمن محل القاضي زكارة امين الذي استقال بعدما تعرض لانتقادات من مسؤولين سياسيين اتهموه بعدم اعتماد الحزم مع صدام حسين وسبعة من معاونيه يحاكمون معه. ويحاكم صدام حسين (68 عاما) مع سبعة من معاونيه السابقين بتهمة قتل 148 قرويا في قرية الدجيل الشيعية (شمال بغداد) وتدمير ممتلكاتهم وجرف اراضيهم اثن عشر تعرضه محاولة اغتيال عند مرور موكب في القرية عام 1982. وقد بدأت امس مشاهد من التسجيل بالادلاء بافادتها. (ا ب ف)



صدام حسين اثناء خروجه من قاعة المحكمة امس

أكد تعرض برزان للضرب على ايدي جنود اثناء خروجه من المحكمة

المحامي العرموطي لـ «القدس العربي»: القاضي رشيد ارسل «وسطاء» امريكيين لاعادتي الى المحكمة

ولفت العرموطي الذي خرج من قاعة المحكمة بعد تلك المشادة الى انه لم يسمح له بإرتداء روب المحاماة الاردني موصحا بالقول: «ان القاضي رشيد بدا خصما» واضحا لتدخله في كل صغيرة وكبيرة في جلسة المحكمة». مضيفا ان التصيد من طرف القاضي كان «بنية مبيتة» ليبدو حازما في الجلسة، وانه لم يحترم فريق الدفاع وتجاوز ذلك بتوجيه «تهمة» العرموطي على انه يحرض «الرئيس صدام وبرزان على الخروج والانسحاب من المحكمة، مما اعتبره العرموطي سابقة في تاريخ القضاء العراقي قائلا لـ«القدس العربي»: «بصفتي نقيب المحامين الاردنيين وعضو فريق دفاع استنكر الاسلوب المهيج للقاضي الذي لا يصلح لادارة المحكمة».

وعلى اثر ذلك الانسحاب، اتخذ المجلس الاستقل طلع والاعضاء الآخرون في هيئة الدفاع عن الرئيس صدام بمن فيهم رئيسها المحامي خليل الدليمي. موقفا تضاميا مع العرموطي وانسحاب ايضا.

اتصال مع «القدس العربي»، قال انه فوجئ وفريق الدفاع الذين اتفقوا قبل الجلسة مع الرئيس صدام على خطة دفاعية، بالاسلوب الذي تعامل به القاضي معهم واصفا ما حدث بالاهانة لفريق الدفاع عموما وللمحامين الاردنيين، خاصة عندما وجه له عبارة «شو جييك انت»، مما دفع العرموطي للمطالبة بان ياخذ الدفاع حقه في الكلام وهو ما منعوا منه حسب العرموطي، وتعمدت المحكمة قطع الصوت عن مايكروفونات فريق الدفاع، وذلك بعد ان حدثت مشادة كلامية بين القاضي والاّخ غير الشقيق للرئيس صدام برزان التكريتي ولم يسمح له بالكلام عن حالته الصحية ليقول للرئيس ومعاونيه: «نسمع لكم بالكلام، لكن الخطاب السياسية محلها خارج المحكمة، فارجوكم احترام الاصول الاجرائية، واي كلام خارج النطاق يشطب من محاضر المحكمة، والذي لديه خطاب سياسية فهناك مكان آخر خارج المحكمة، لاننا لن نسمح لاي خطاب سياسية او تجاوزات».

حالة من الصخب والتوتر سادت اجواء جلسة امس من محاكمة الرئيس العراقي صدام حسين، صعدها القاضي الجديد رؤوف رشيد في «نية مبيتة» لذلك وفق ما صرح به من بغداد لـ«القدس العربي» نقيب المحامين الاردنيين صالح العرموطي الذي تعامل معه القاضي بالاسلوب وصفه بالمهمل. قائلا العرموطي بحدثة «شو جييك انت»، على مرأى ومسمع ممن تواجدوا في القاعة وقبل ان يبادر العرموطي بالكلام والمطالبة بتقديم الدفوع، واضاف ان القاضي ارسل «وسطاء» من القوات الامريكية لعادته الى المحكمة الا انه رفض بشدة، واصر على موقفه باعتبارات اخلاقية وقانونية.

العرموطي الذي بدا عليه «الاستياء» الشديد اثناء

أسئلة واجابات حول محاكمة صدام حسين

هل يستطيع صدام الاستئناف اذا ثبتت ادانته. نعم، تضم المحكمة هيئة استئناف من تسعة اعضاء. ووفقا للوائح المحكمة فان اي حكم يصدره القضاة يتعين تنفيذه في غضون 30 يوما من استئناف جميع فرص الاستئناف، والعقوبة القصوى في اتهامات قضية الدجيل هي الاعدام الذي يتفد شقفا وفقا لقانون الجنائيات العراقي. هل سيستعد صدام الى منصة الشهادة... يجوز استدعاء صدام الى منصة الشهادة بتفصيلا اذلة تدعا عن نفسه لكن الاجراءات القضائية العراقية تقضي بان يتولى قضاة المحكمة توجيه الاسئلة. ولا يستطيع ممثلو الادعاء والمحامون توجيه اسئلة للشهود الا من خلال القضاة. هل سيرى صدام الشهود... يوجد في قاعة المحكمة سائر اعضاء هوية بعض الشهود. ويتابع المحامون سير المحاكمة من خلال زجاج اممي. ويقدم التلفزيون تغطية لوقائع الجلسات بعد 30 دقيقة على الاقل من بدئها. ما الة التي تستغرقها محاكمة الدجيل... يقول بعض المحاميين ان المحاكمة قد تستغرق شهر. وقد تستغرق أيضا عملية الاستئناف شهر.

فانه يقدمها الى كبير المحققين. واذا اعطى الضوء الاخضر بالضمي قدا في الدعوى يتم رفع اللثام على قضاة المحكمة الذين يقرون ما اذا كانت هناك ادلة كافية للشروع في المحاكمة. وفي قضية صدام قادم كبير قضاة التحقيقات رائد جوشي يجمع الة المتعلقة بتوجيه صدام وامر يقتل أكثر من 140 شيعيا من قرية الدجيل شمالي بغداد بعد محاولة لاغتياله عام 1982 غير ان الدعوى ضد صدام والآخريين قدمت فعليا الى المحكمة عن طريق كبير ممثلي الادعاء في المحكمة. من يدافع عن صدام والمتهمين الآخريين... يتولى الدفاع عن الرئيس الملوع فريق صغير من المحامين بقيادة خليل الدليمي وهو عراقي خبرته محدودة في الدفاع عن متهمين في قضايا جنائية كبرى خاصة تلك التي تنطوي على ادعاءات بارتكاب جرائم ضد الإنسانية. اما المتهمون الآخرون فيصطلمهم جمع من المحامين العراقيين. ومنذ بدء المحاكمة في 19 تشرين الاول (اكتوبر) قتل مسلحون اثنين من أعضاء فريق الدفاع وفر ثالث من البلاد بعد تلقيه تهديدات. وانضم وزيراً عدل سابقان هما الامريكي رامزي كلارك والفكري نجيب النعيمي الى الدفاع في المحلظات الاخيرة كمرافقين دوليين.

بغداد. رويترز: استؤنفت امس محاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين وسبعة آخرين المتهمين بارتكاب جرائم ضد الإنسانية. وفيما يلي بعض الاسئلة والاجوبة عن المحكمة التي يملطن اسمها وعن تشكيل المحكمة وارجاءاتها.. من يحاكم صدام. المحاكمة العراقية الخاصة شكلتها في كانون الاول (ديسمبر) 2003 سلطات الاحتلال بقيادة الولايات المتحدة. واصبحت المحكمة تتعرف باسم المحكمة العراقية العليا في تشرين الاول (اكتوبر) وهي تضم قاعتي محاكمة يجلس في كل منهما خمسة قضاة. واستقال رئيس المحكمة زكارة امين احتجاجا على ما وصفه بتدخلات الحكومة. وعين القاضي رؤوف عبد الرحمن رئيسا مؤقتا للمحكمة. من يوجه الاتهامات... تضم المحكمة 20 قاضي تحقيقيات يرأسهم كبير محققين وتقع على عاتقهم مسؤولية جمع الة ضد المشتبه بهم. ويمرر ان يرى المحقق انه جمع كل ما يستطيع من ادلة بما فيها شهادات الشهود وان لديه قضية

رئيس وزراء مصر: قضية نور قوضت عملية الاصلاح السياسي

تظيف انه كان من الأفضل لمصر لا تكون هناك هذه القضية. وتابع انه سيكون من الصعب على الحكومة ان تتدخل في عمل القضاء وأن تأمر بالفراج عن نور الذي من حقه ان يطلب نقض الحكم. وأضاف «لقد اتخذنا واتخذ الرئيس على نحو خاص خطوات جريئة... وكل هذا غطت عليه قضية واحدة كيد القضية. لقد قوضت عملية كانت في بدايتها، واعتقد انها عملية جيدة». ويقول منتقدو الحكومة المصرية انها ليست جادة في الاصلاح السياسي وانها تدخل تعديلات تجميلية فقط تحافظ على الامر الواقع. وتظاهر امس امام مجلس الشعب المصري عشرات من أنصار نور مطالبين بالفراج عنه. ورفع المظاهرون لافتات رسمت عليها قضبان السجن اقنعة عليها صورته. وورد المظاهرون هناك تطالب بالفراج عن نور كما هتفوا بسقوط الرئيس مبارك. وقال مصدر في مجلس الشعب ان عضو المجلس الاستقل طلع السادات قدم امس طلبا عاجلا لمناقشة مبارك استخدام السلطات المحولة له بالفراج عن نور. وأضاف انه «لم تتحدث جلسة مناقشة الطلب».

وقالت المنظمة المصرية لحقوق الانسان وهي كبرى المنظمات الحقوقية المصرية انها تشك في عدالة محاكمة نور وطالب بالفراج عنه لحين اتخاذ اجراءات الطعن على الحكم الصادر ضده امام محكمة النقض. (رويترز)

حزب التجمع يحمل مبارك وقيادة الحزب مسؤولية فشل الاحزاب في الانتخابات

القاهرة - «القدس العربي»: انتهت الامانة العامة لحزب التجمع اليساري المعارض اجتماعها الذي ناقشت فيه التقرير المقدم اليها من المكتب السياسي عن برنامج العمل في الفترة القادمة. واصدرت بيانا حملت فيه الرئيس مبارك وقيادة حزب التجمع المسؤولية الاساسية في فشل الاحزاب السياسية في انتخابات مجلس الشعب. وقالت الامانة العامة في بيانها: ان نتائج انتخابات مجلس الشعب الاخيرة «تشيرين الثاني (نوفمبر) - كانون الاول (ديسمبر) 2005» وهزيمه حزينا لتجمع الوطني التقدمي الحزبي والاحزاب المدنية عامة، هي في جانب منها محصلة للاوضاع السياسية المتدهية السائدة في الدولة والجمتع، والتي يتحمل مسؤوليتها الحزب الوطني الديمقراطي وحكومته ورئيسه، بدءا من الاوضاع الدستورية التي جعلت رئيس الجمهورية هو صاحب القرار السياسي والتنفيذي والتشريعي الوحيد في مصر، وانحياز مصر لحالة طوارئ دائمة منذ 6 تشرين الاول (اكتوبر) 1981 وما صاحبها من توسع في الاعتقالات وشيوع التعذيب في المعتقلات والسجون واقسام العامة.

جمال مبارك يتدخل سرا لتسوية الازمة في حزب الوفد

القاهرة - «القدس العربي»: من حسام ابو طالب: علمت «القدس العربي» ان جمال مبارك امين لجنة السياسات التابعة للحزب الوطني يتدخل في ملف ازمة حزب الوفد والتي تحولت لقضية رأي عام حيث طغت اخبار الصراعات الدائرة في الحزب والجريدة على جميع الانشطة الاخرى في كواليس الحياة السياسية في القاهرة حاليا. وافاد مصدر داخل امانة السياسات بان قرار مبارك الابن بالتدخل من وراء ستار في الازمة غرضه حلها وليس تجسيم الحزب الاقدم في تاريخ الحياة السياسية المصرية. واكد نفس المصدر على ان جمال مستاء للغاية من الاخبار التي بدأت تنشر خلال الفترة الاخيرة والتي تشير بعضها الى ان ازمة الحزب شارك في صنعها الرئيس مبارك وذلك لانه يدعم سرا نعمان جمعة ولاجل ذلك طلب من مسؤولين كبار في الدولة العمل على تمكين جمعة من مقر حزب الوفد على صعيد اخر علمت «القدس العربي» ان رئيس حزب الحزب الملوع قد حاول ايلاع وسيط ان يتدخل من اجل طلب دعم ونصرة لجل الرئيس في الازمة التي تزاد اشتعالا يوما بعد يوم. وقد علمت «القدس العربي» ان كبار المسؤولين في الدولة يدوا يستمشرون حرجا بالغا بسبب الاتهامات التي وجهها انصار لياظفة فضلا عن بعض محسري الجريدة لسؤول بارز بهن هو الذي يقوم بدعم نعمان سررا. وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» اكد صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى بانه لا صحة مطلقا للاشاعات التي تواترت بان الدولة تريد ان تجمد حزب الوفد لذا تقوم بتطوير امد الازمة وتعمل على ايقاع الفتنة بين الطرفين.

واضاف الشريف بانته يرفض الضغوط التي مارسها عليه محروو الجريدة من اجل اصدار الصحيفة بالوقه وقال في تصريحاته بانها لا يستطيع اجبار طرف على مثل ذلك الامر كما انه لا يتاصر انا من الجهتين. على صعيد اخر علمت «القدس العربي» ان احد الاجهزة الامنية الرفيعة يتدخل حاليا بين الطرفين من اجل اجبارها على حل الازمة والتنازل عن بعض شروطهما من اجل اعادة اصدار صحيفة «الوفد» وذلك بسبب حالة الاستياء المتنامي بسبب استمرار منع طباعتها اليوم الثالث على التوالي. وقد رفض نعمان جمعة السماح بصدور «الوفد» مقابل الا تحمل اي هجوم ضده او ثناء على خصمه. وفي ذات السياق قام العاملون بالجريدة بتقديم بلاغ ضد جمعة لوزارة القوى العاملة بتهمة اضطهاد لهم. وقد نفى جمعة في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» ان يكون قد قام بفصل ثلاثة عشر صحافيا من الجريدة. واكد بان خصومه هم الذين ينشرون تلك الشائعات ضده من اجل تشويه صورته، وقد اكد جمعة حرصه على حل كافة المشاكل التي تعوق الصحافيين. وفي ذات الوقت تشهد صدور صحيفة حزب الوفد تحركات من اجل انتهاء الازمة وعودة صور الصحيفه.

وقد لوح نعمان جمعة لاحتمال اصدار «الوفد» بعيدا عن مقر الحزب اذا استمر اباطة وباقي انصاره في الاستحواذ على المقر ومنعه من مزاوله نشاطه. على صعيد اخر يتخوف عدد من اعضاء الهيئة العليا من ان تكون الالاء التي اطلقتها عد من كبار الوفديين حول تدخلات امين لجنة السياسات في حل الازمة الغرض منها حصوله على صفقة مع احد الاطراف.

مصر: منظمات مدنية تطالب بالتزامات حول الاصلاح السياسي واحترام حقوق الانسان في المفاوضات الأوروبية

يكلل استقلالها بما يتفق مع المعايير الدولية، كذلك ضمان استقلال النيابة العامة عن السلطة التنفيذية والالتزام بالمعايير الدولية لحقوق المرأة، واصلاح الاطار القانوني المنظم للانتخابات بما يتسق مع المعايير الدولية، والالتزام بالاعايير الدولية لحقوق المرأة، واصلاح الاطار القانوني المنظم للانتخابات بما يتسق مع المعايير الدولية لازمة حرية وشفافية الانتخابات، ضمان الاشراف القضائي الكامل والرقابة الوطنية والدولية لخطف مراحل العملية الانتخابية، وكفالة الحريات الاكاديمية واستقلال الجامعات، واتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بوقف اي ممارسات من شأنها التمييز بين المواطنين على اساس الجنس او الدين او العرق او على اي اساس آخر. واستكمال التصديق على كافة الاتفاقات الدولية لحقوق الانسان، وخاصة البروتوكول الملحق بالعهود الدولي لحقوق المدنية والسياسية، والبروتوكول الخاص باتفاقية القضاء على كافة اشكال التمييز ضد المرأة، والبروتوكول الملحق باتفاقية الدولية لمناهضة التعذيب.

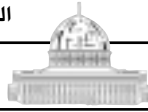
الانسان، يأتي في مقدمته اتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بوقف ممارسات التعذيب المنهجي المنتشرة في اسكن الاعتقال والاحتجاز، واتخاذ السياسات اللازمة لحماية المسؤولين عنها الطوارئ والتي تتيح صلاحيات شبه مطلقة للسلطة التنفيذية في الاعداء على الحقوق والحريات العامة، ورفض الاستناد الى التشريعات الحلبية في قضايا الديمقراطية وحقوق الانسان، بل الاحالة دائما الى المعايير الدولية لحقوق الانسان والتي تتناقض الاولى معها وتتفكك بشكل صارخ، وضرورة النص صراحة على اصدار تشريعات جديدة تضمن تحرير منظمات المجتمع المدني والاحزاب السياسية والقابات المهنية والعلمية، من القيود التشريعية التعسفية وتدخل الاجهزة الامنية والحكومية، وتعديل التشريعات المنظمة للاعلام بما يكلل حرية اصدار الصحف ونشأة القنوات التلفزيونية والمحطات الاذاعية، واعادة هيكلة مؤسسات الاعلام الملغوة للدولة بما يضمن استقلاليتها وعدم تبعيتها للحزب الحاكم. واصدار قانون جديد للسلطة القضائية

العقب التوصل لحظة العمل، عمل مشترك بين الحكومة والمجتمع المدني، لوضع خارطة طريق لتنفيذ ما ورد في الخطة من التزامات في مجال ترسيخ الديمقراطية وحقوق الانسان. كما رفض المشاركون اي تدرج من جانب الحكومة المصرية للسيادة الوطنية والتدخل في الشؤون الداخلية اثناء المفاوضات مع الجانب الاوروبي، معتبرين ذلك محاولات مكشوفة ومستمرة لاجهاض اي مسعى لتحريك عملية الاصلاح السياسي، وضمان احترام حقوق الانسان، والتي طالب بها المصريون منذ عدة عقود دون جدوى. فضلا عن ان الحكومة ذاتها لا تلجا لهذه الدرائع اثناء تفاوضها للحصول على المساعدات الاقتصادية، والدخول في اي اطر للتعاون الامني والعسكري، مع اوربا وغيرها من الدول الغربية. بل قد ادعا المشاركون والتأكيد على التوصيات التي وردت في البيان رقم 25 من منظمة غير حكومية في مصر في ايلول (سبتمبر) 2005 عند انطلاق مفاوضات خطة العمل مع الحكومة المصرية، حيث اكدت المنظمات على ضرورة ان تركز الخطة على مجموعة من الاولويات في القسم الخاص بالديمقراطية وحقوق

الدورة، وتحدث فيها ايضا ممثلون عن القوضية الأوروبية والسفارة البريطانية بالقاهرة، وتناولت الدوة تقييم تطبيق اتفاقات الشراكة الاورومتوسطية، ومشاركة المجتمع المدني، وسياسة الجوار الأوروبية في التطبيق في اوربا الشرقية، وفي الاردن والمغرب وتونس، ولاولويات خطة عمل سياسة الجوار الأوروبية المصرية. وقد اعرب المشاركون عن اسفهم لغياب ممثلين للحكومة المصرية عن الدوة، ورغم دعوتهم للمتحذث جنبا الى جنب مع ممثلي الاتحاد الأوروبي، الذين كان لمشاركتهم اثر ايجابي في الحوار، فضلا عن انفتاحهم وتوجيههم بمناقشة ملاحظات المجتمع المدني خلال المفاوضات. وقد دعا المشاركون في هذا الاطار حكومات العالم العربي الى عدم استلهام النموذج الاسرائيلي، بل الاحتذاء بالتجربة الاوكرانية في التعامل مع المجتمع المدني، قبل وبعد اعتماد خطة العمل، حيث حرصت الحكومة الاوكرانية اثناء المفاوضات مع الطرف الأوروبي على اجراء مشاورات كثيفة مع المجتمع المدني، بشأن قضايا حقوق الانسان في خطة العمل، ثم

القاهرة - «القدس العربي»: دعت منظمات المجتمع المدني الاتحاد الأوروبي والحكومة المصرية الى ضرورة التشاور مع المجتمع المدني في اطار المفاوضات الثنائية الجارية، بشأن خطة العمل الخاصة بسياسة الجوار الأوروبية، واكدوا ان خطة العمل يجب ان تنص على التزامات ملموسة ومباشرة في مجال الاصلاح السياسي واحترام حقوق الانسان، واهمية قيام المجتمع المدني في العالم العربي بمراقبة كيفية تنفيذ خطط العمل.

جاء ذلك في الندوة التي عقدها الشبكة الاورومتوسطية لحقوق الانسان ومركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان حول سياسة الجوار الأوروبية، وقضايا حقوق الانسان في العلاقات المصرية الأوروبية، بالقاهرة يومي 27-26 كانون الثاني (يناير) 2006، بمشاركة ممثلين عن المجتمع المدني في مصر والاردن وتونس والمغرب وبلقان وفلسطين واوكرانيا وفرنسا وبلجيكا والتي استضافها سفير النمسا ورئيس الاتحاد الأوروبي ليهذه



تعتزم الطعن بنتائج الانتخابات في رام الله ونابلس وسلفيت وخانيونس.. والبرغوثي يدعو لنقل السلطة لـ«حماس» بشكل مسؤول

«فتح» تفصل العشرات.. واستقالة قيادة الحركة في رفح ومناشدة القدومي انقاذها من الانهيار



تلاميذ فلسطينيون من غزة يمزقون أمس صور المرشحين للانتخابات التي جرت الأسبوع الماضي (أ ف ب)

7- غياب العديد من أعضاء قيادة الإقليم وتهيش بعضهم سواء بالاستقالات أو عدم التفرع بإداء دورهم وتحمل مسؤولياتهم التنظيمية وتشغلهم بمواقفهم في المناطق التنظيمية والمناشط للتحضير مع كفاءات وكوادر الحركة.

4- غياب الخطاب الحركي التنظيمي مما خلف فراغا في التوعية الفكرية والاعمال الروية والافتلات والممارسات الخارجية عن أخلاقيات فتح وتقاليدها التنظيمية وقواعد المسلكية الثورية.

6- سوء استخدام موارد وامكانات الحركة وعدم توظيفها لخدمة العمل التنظيمي والنضالي.

2- الافراد في اتخاذ القرارات التي تهم الحركة والاعتماد على فئة شخصية في اتخاذها.

3- النخب المنهج والمقصود للكفاءات والكوادر التنظيمية والمهنية المتخصصة واهمال جمهور المؤيدين والانصار وتجاهل آرائهم وخبراتهم.

4- غياب الخطاب الحركي التنظيمي مما خلف فراغا في التوعية الفكرية والاعمال الروية والافتلات والممارسات الخارجية عن أخلاقيات فتح وتقاليدها التنظيمية وقواعد المسلكية الثورية.

6- سوء استخدام موارد وامكانات الحركة وعدم توظيفها لخدمة العمل التنظيمي والنضالي.

و في ضوء تدهور اوضاع حركة فتح في مدينة نابلس وما عكسته الانتكاسات والاختلافات من حالة الفتات ولا ميلاد بين أعضاء الحركة وكوادرها ومؤيديها مما دفع نحو التعبير عن حالة التذمر والطالبة بالتحرك الثوري لانقاذ ما بقي من البنية التنظيمية للحركة لذا تدارعت الكفالات والكوادر التنظيمية وعدد من المناطق التنظيمية الى عدة لقاءات تم خلالها مناقش حول الازعاج الخطيرة التي باتت تهدد حركة فتح ومستقبلها.

وقد حدد البيان الاسباب والعوامل التي ادت الى هذه الحالة الخطيرة بالمناطق التالية:

1- غياب المؤسسة التنظيمية ومحاكها وانعدام الحياة التنظيمية في مدينة نابلس.

الحركة في كل من مدينة رام الله ونابلس وسلفيت بالضفة الغربية ومدينة خانيونس في قطاع غزة. ومن جهة حث الاسير مروان البرغوثي رئيس قائمة فتح للانتخابات التشريعية تسليم السلطة بشكل نموذجي في تحمل المسؤولية وفي نقل السلطة طبقا للنظام والقانون مدعوة لترتيب أوراقها الداخلية والى عقد مؤتمرها العام السادس بأسرع وقت حفاظا على وحدة الحركة وقوتها وعفويتها. ومن أجل تجديد أطرها وقيادتها حفاظا على دورها التاريخي. إن على الجميع في قيادة الحركة ان يتحمل مسؤولية القيادة بكل شجاعة.

وفي الوقت الذي تتواصل فيه الاحتجاجات داخل فتح على اطرها القيادية قال أحد مرشحيها للانتخابات التشريعية ان مرشحي «فتح» خسروا لأنهم عملوا ضد بعضهم البعض وأفسدوا حركتهم.

وقال عبد الله عبد الله عضو المجلس التشريعي المنتخب عن حركة «فتح» وكيل وزارة الخارجية سابقا ان هناك ثلاثة عوامل ساهمت في خسارة حركة «فتح» في المجلس التشريعي. والوهي ان الحركة لم تنخرع مع جماهير الشعب الفلسطيني ولكن مرشحي «فتح» خسروا. أولا لان العديد منهم عملوا ضد بعضهم البعض في بعض الاحيان كانوا يتحالفون مع مستقلين ضد المرشحين.

ثانيا المستقلون لعبوا دورا «مضاريا» لأنهم أفسدوا ومرشحي الحركة. فعلى سبيل المثال في سلفيت كان لدى فتح ثلاثة مرشحين وكان مجموع أصواتهم 65% فيما فاز مرشح حماس بـ30%.

ثالثا بعض الأسماء سواء في الدائرة أو القائمة في بعض المواقع لم تشجع المواطنين على التصويت لهم وكان خطأ القيادة انها قبلت في وضع أسماء تعرف سلفا وان شعبيتهم محدودة.

وردا على اعتبار البعض سبب الهزيمة هو الفشل في اداء «فتح» خلال السنوات العشر الماضية، قال عبد الله: اننا اشدا في ذلك لان هناك 16 مقعدا خسرتها «فتح» وبالتالي تحولت الى «حماس» نتيجة الاسباب التي ذكرتها آنفا. واعتبر عبدالله ان جميع أعضاء «فتح» يتحملون مسؤولية هذا الفشل ابتداء من اللجنة المركزية للمجلس الثوري مروراً بأمعاء «سرسر» التنظيمي المرشحين والكل يتحمل المسؤولية وكل اسهم في الخسارة. وتواصلت في الأيام الماضية التظاهرات الحاشدة وأعضاء وعضوات حركة «فتح» في عدة مناطق من الضفة والقطاع مطالبين باستقالة اللجنة المركزية للحركة على ضوء الهزيمة الكبيرة للحركة في الانتخابات التشريعية التي جرت الاسبوع الماضي، فيما وجه أكثر من ألف كادر فحواي في محافظة نابلس شمال الضفة الغربية مذكرة لأمين سر الحركة فاروق القدومي مطالبين اياه انقاذ المنطقي للحركة في ضوء الهزيمة التي منيت بها في الانتخابات الفلسطينية.

ووجه في بيان صدر عن لجنة المتابعة في المحافظة «انه سيحدث مسيبات الخسارة، وحجم مسؤولية كل من رشح نفسه.

ولفت الى ان اللجنة المركزية لحركة فتح كانت شكلت لجنة لتقييم ما جرى في انتخابات المجلس التشريعي، وادى الى هذه النتائج التي حصلت عليها الحركة، وذلك عملا بالنظام الاساسي للحركة، والصلاحيات المخولة لها، موضحاً ان اللجنة تضم كل من: عباس زكي، عدنان سمار، مسخر سبوسو، جمال محيسو، أمين مقبول، اسماعيل أبو شاملة، هشام عبد الرازق، سير شحادة، وابو علي مسعود.

وذكر ابو النجاة انه في حال اثبتت هذه اللجنة، في تقريرها التقييمي، ان أي من أعضاء الحركة، في الأثر الأذى من المجلس الثوري، يبقى على ترشيحه كمستقل، وساهم في تشتيت الأصوات، مستخدماً قرارات بحقهم. يقرها المجلس الثوري واللجنة المركزية، قائلا: من غير العقل على الإطلاق أن يكون شخص منتقيا للحركة من جهة، ويعمل ضدها من جهة أخرى.

وأشار ابو النجاة الى أن الانقلاب القادم في حركة فتح، لا سيما في المؤتمر السادس، المتوقع عقده في غضون الشهرين الثلاثة المقبلة، سيكون له الأثر الإيجابي الكبير على إعادة بناء الحركة من جديد، وتوحيد صفوفها، والانطلاق بقوة وعفوان.

هذا واعلنت قيادة فتح في مدينة رفح جنوب قطاع امس استقالته الجماعية، ودعت في نفس الوقت الى «تشكيل لجنة تحضيرية من الكوادر لإجراء الانتخابات التنظيمية، داخل الحركة.

وطالبت قيادة اقليم الحركة في رفح باستقالة اللجنة المركزية والمجلس الثوري وتشكيل لجنة تحضيرية لإجراء الانتخابات التنظيمية في كافة قواعد الحركة وعقد مؤتمر العام السادس للحركة.

وجدد البيان دعوته لأعضاء المجلس التشريعي المنتخبين من حركة فتح الى عدم المشاركة في الحكومة القادمة، والتي من المفترض أن تشكلها حركة حماس. وعلى مدار الأيام الماضية واصل انصار حركة فتح نزولهم الى الشوارع في مدن قطاع غزة والضفة الغربية للتعبير عن غضبهم من الأداء غير المرضي الذي حققته الحركة في الانتخابات التشريعية، ودعت هذه الشهود أعضاء اللجنة المركزية للحركة الى تقديم استقالتهم، واطلاق النار في الهواء، واقتحموا مقرات المجلس التشريعي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأظهرت النتائج النهائية لفرز الأصوات في الانتخابات التشريعية الفلسطينية فوز حركة حماس بـ74 مقعدا من أصل 132 مقعدا، في حين حصلت حركة فتح على 45 مقعدا، الأمر الذي يحول حركة حماس بتشكيل حكومة فلسطينية جديدة.

هذا واعلنت حركة فتح انها شكلت غرفة عمليات مشتركة للتعليق على نتائج الانتخابات التشريعية في أربع محافظات.

وأوضحت مصادر في فتح ان الطعون ستقدم من قبل

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

تشهد حركة «فتح» ثورة داخلية اثر هزيمتها في الانتخابات التشريعية امام حركة «حماس» حيث اصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس اللجنة المركزية لفتح امس قرارا بفصل العشرات من كوادر وأعضاء الحركة فيما قدمت اطر قيادية في الحركة استقالاتها. وحصاد عباس على قرار المجلس الثوري للحركة لفصل جميع مرشحي فتح المستقلين للانتخابات التشريعية التي جرت الاربعة الماضي.

وبموجب القرار يتم اتخاذ اجراءات بحق اعضاء الحركة الذين انطبق عليهم القرار البالغ عددهم 78 عضوا بينهم عدد من اعضاء المجلس الثوري الذي يعتبر اولى هيئة حركية تشريعية داخل الحركة.

ومن جهته اندس محمود عباس رئيس اللجنة الثورية للحركة امين مقبول ان قرار فصل مرشحي «فتح» المستقلين من الحركة قرار نهائي لا عودة عنه.

وقال مقبول ان قرار الفصل يشمل كل ابناء الحركة الذين عملوا لحساب او في حملات المرشحين خارج اطار فتح وضمن كل انتخابية أخرى.

واصدر عباس قرارا لامة سر المجلس الثوري لحركة فتح يفصل ستة من أعضاء المجلس الذين رشحوا أنفسهم مستقلين في الدوائر الانتخابية للانتخابات التشريعية الفلسطينية، وهم برهان جزار والحمد الديك وفايز زيدان وسليم الزبريقي وناضال الرئيس وفخر شقورة.

ويص القرار الذي صادقت عليه اللجنة المركزية للحركة فتح على كل من استقال من المجلس الثوري الفلسطيني وقام بترشيح نفسه للانتخابات التشريعية مستقلا في الدوائر ولم يلتزم بقرار الحركة يعتبر خارجا عن صفوفها.

وعلم ان المجلس الثوري التابع لحركة فتح رفع اسماء اكثر من 200 ناشط وكادر محسوبين على فتح الى الرئيس عباس واللجنة الحركية بهدف اتخاذ اجراءات مناسبة بحقهم لثروتهم في دعم وتأييد وقيادة حملات انتخابية لتخصيص مستقلة أثرت سلبيا على مرشحي الحركة للمجلس التشريعي.

وقال عضو المجلس الثوري ابراهيم ابو النجاة، إنه من المؤكد ان يعقد المجلس الثوري للحركة جلسة طارئة، خلال الأسبوع الجاري، من المحتمل ان تكون يوم الخميس المقبل، وذلك للمصادقة على قرار الرئيس محمود عباس، القاضي بفصل ستة من أعضائه، الذين رشحوا أنفسهم لعضوية المجلس التشريعي الفلسطيني فور حركة حماس تشيقت أصوات الناخبين لصالح مرشحين آخرين غير مرشحي فتح، الذين أقرتهم اللجنة المركزية.

وراضى ابو النجاة، سبتم أيضا اتخاذ قرار صارم بشأن أسهم من حركة فتح، من خارج المجلس الثوري، كونهم ساهموا وساعدوا في تشتيت الأصوات، والسبب في خسارة الحركة، موضحاً ان هذا القرار سيتم بعد ان تقدم اللجنة، المشكلة من قبل اللجنة المركزية، تقريرها الذي

عليها، فستكون تحت تهديد هجوم اسرائيلي لم يسبق له مثيل، فنحن لن نسبح بان تعود الأوضاع التي سادت عام 2001-2002 مرة أخرى».

وردا على سؤال حول فشل أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية بتوقع نتائج الانتخابات الفلسطينية، زعم موفاز أنه لم يفاجأ من هذه النتائج، وقال أنه كان واضحا للاجهزة الأمنية في الدولة العبرية ان حركة حماس تزاد قوة، لكنها لم تستطع ان تقول ذلك بصورة قاطعة.

الان الوزير الاسرائيلي اعترف في تصريحات لاذاعة الرسمية الاسرائيلية امس بان (حماس) اظهرت حتى الآن «موقفا مسؤولاً» بعد فوزها في الانتخابات التشريعية الفلسطينية.

وخلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء، قال الوزير الاسرائيلي ان حماس تحاول حاليا تقادي وقوع هجمات ضد اسرائيل نظرا لردود الفعل الدولية على الانتخابات الفلسطينية

عليها، فستكون تحت تهديد هجوم اسرائيلي لم يسبق له مثيل، فنحن لن نسبح بان تعود الأوضاع التي سادت عام 2001-2002 مرة أخرى».

وردا على سؤال حول فشل أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية بتوقع نتائج الانتخابات الفلسطينية، زعم موفاز أنه لم يفاجأ من هذه النتائج، وقال أنه كان واضحا للاجهزة الأمنية في الدولة العبرية ان حركة حماس تزاد قوة، لكنها لم تستطع ان تقول ذلك بصورة قاطعة.

الان الوزير الاسرائيلي اعترف في تصريحات لاذاعة الرسمية الاسرائيلية امس بان (حماس) اظهرت حتى الآن «موقفا مسؤولاً» بعد فوزها في الانتخابات التشريعية الفلسطينية.

وخلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء، قال الوزير الاسرائيلي ان حماس تحاول حاليا تقادي وقوع هجمات ضد اسرائيل نظرا لردود الفعل الدولية على الانتخابات الفلسطينية

عليها، فستكون تحت تهديد هجوم اسرائيلي لم يسبق له مثيل، فنحن لن نسبح بان تعود الأوضاع التي سادت عام 2001-2002 مرة أخرى».

وردا على سؤال حول فشل أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية بتوقع نتائج الانتخابات الفلسطينية، زعم موفاز أنه لم يفاجأ من هذه النتائج، وقال أنه كان واضحا للاجهزة الأمنية في الدولة العبرية ان حركة حماس تزاد قوة، لكنها لم تستطع ان تقول ذلك بصورة قاطعة.

الان الوزير الاسرائيلي اعترف في تصريحات لاذاعة الرسمية الاسرائيلية امس بان (حماس) اظهرت حتى الآن «موقفا مسؤولاً» بعد فوزها في الانتخابات التشريعية الفلسطينية.

وخلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء، قال الوزير الاسرائيلي ان حماس تحاول حاليا تقادي وقوع هجمات ضد اسرائيل نظرا لردود الفعل الدولية على الانتخابات الفلسطينية

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

تشهد حركة «فتح» ثورة داخلية اثر هزيمتها في الانتخابات التشريعية امام حركة «حماس» حيث اصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس اللجنة المركزية لفتح امس قرارا بفصل العشرات من كوادر وأعضاء الحركة فيما قدمت اطر قيادية في الحركة استقالاتها. وحصاد عباس على قرار المجلس الثوري للحركة لفصل جميع مرشحي فتح المستقلين للانتخابات التشريعية التي جرت الاربعة الماضي.

وبموجب القرار يتم اتخاذ اجراءات بحق اعضاء الحركة الذين انطبق عليهم القرار البالغ عددهم 78 عضوا بينهم عدد من اعضاء المجلس الثوري الذي يعتبر اولى هيئة حركية تشريعية داخل الحركة.

ومن جهته اندس محمود عباس رئيس اللجنة الثورية للحركة امين مقبول ان قرار فصل مرشحي «فتح» المستقلين من الحركة قرار نهائي لا عودة عنه.

وقال مقبول ان قرار الفصل يشمل كل ابناء الحركة الذين عملوا لحساب او في حملات المرشحين خارج اطار فتح وضمن كل انتخابية أخرى.

واصدر عباس قرارا لامة سر المجلس الثوري لحركة فتح يفصل ستة من أعضاء المجلس الذين رشحوا أنفسهم مستقلين في الدوائر الانتخابية للانتخابات التشريعية الفلسطينية، وهم برهان جزار والحمد الديك وفايز زيدان وسليم الزبريقي وناضال الرئيس وفخر شقورة.

ويص القرار الذي صادقت عليه اللجنة المركزية للحركة فتح على كل من استقال من المجلس الثوري الفلسطيني وقام بترشيح نفسه للانتخابات التشريعية مستقلا في الدوائر ولم يلتزم بقرار الحركة يعتبر خارجا عن صفوفها.

وعلم ان المجلس الثوري التابع لحركة فتح رفع اسماء اكثر من 200 ناشط وكادر محسوبين على فتح الى الرئيس عباس واللجنة الحركية بهدف اتخاذ اجراءات مناسبة بحقهم لثروتهم في دعم وتأييد وقيادة حملات انتخابية لتخصيص مستقلة أثرت سلبيا على مرشحي الحركة للمجلس التشريعي.

وقال عضو المجلس الثوري ابراهيم ابو النجاة، إنه من المؤكد ان يعقد المجلس الثوري للحركة جلسة طارئة، خلال الأسبوع الجاري، من المحتمل ان تكون يوم الخميس المقبل، وذلك للمصادقة على قرار الرئيس محمود عباس، القاضي بفصل ستة من أعضائه، الذين رشحوا أنفسهم لعضوية المجلس التشريعي الفلسطيني فور حركة حماس تشيقت أصوات الناخبين لصالح مرشحين آخرين غير مرشحي فتح، الذين أقرتهم اللجنة المركزية.

وراضى ابو النجاة، سبتم أيضا اتخاذ قرار صارم بشأن أسهم من حركة فتح، من خارج المجلس الثوري، كونهم ساهموا وساعدوا في تشتيت الأصوات، والسبب في خسارة الحركة، موضحاً ان هذا القرار سيتم بعد ان تقدم اللجنة، المشكلة من قبل اللجنة المركزية، تقريرها الذي

عليها، فستكون تحت تهديد هجوم اسرائيلي لم يسبق له مثيل، فنحن لن نسبح بان تعود الأوضاع التي سادت عام 2001-2002 مرة أخرى».

وردا على سؤال حول فشل أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية بتوقع نتائج الانتخابات الفلسطينية، زعم موفاز أنه لم يفاجأ من هذه النتائج، وقال أنه كان واضحا للاجهزة الأمنية في الدولة العبرية ان حركة حماس تزاد قوة، لكنها لم تستطع ان تقول ذلك بصورة قاطعة.

الان الوزير الاسرائيلي اعترف في تصريحات لاذاعة الرسمية الاسرائيلية امس بان (حماس) اظهرت حتى الآن «موقفا مسؤولاً» بعد فوزها في الانتخابات التشريعية الفلسطينية.

وخلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء، قال الوزير الاسرائيلي ان حماس تحاول حاليا تقادي وقوع هجمات ضد اسرائيل نظرا لردود الفعل الدولية على الانتخابات الفلسطينية

عليها، فستكون تحت تهديد هجوم اسرائيلي لم يسبق له مثيل، فنحن لن نسبح بان تعود الأوضاع التي سادت عام 2001-2002 مرة أخرى».

وردا على سؤال حول فشل أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية بتوقع نتائج الانتخابات الفلسطينية، زعم موفاز أنه لم يفاجأ من هذه النتائج، وقال أنه كان واضحا للاجهزة الأمنية في الدولة العبرية ان حركة حماس تزاد قوة، لكنها لم تستطع ان تقول ذلك بصورة قاطعة.

الان الوزير الاسرائيلي اعترف في تصريحات لاذاعة الرسمية الاسرائيلية امس بان (حماس) اظهرت حتى الآن «موقفا مسؤولاً» بعد فوزها في الانتخابات التشريعية الفلسطينية.

وخلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء، قال الوزير الاسرائيلي ان حماس تحاول حاليا تقادي وقوع هجمات ضد اسرائيل نظرا لردود الفعل الدولية على الانتخابات الفلسطينية

عليها، فستكون تحت تهديد هجوم اسرائيلي لم يسبق له مثيل، فنحن لن نسبح بان تعود الأوضاع التي سادت عام 2001-2002 مرة أخرى».

وردا على سؤال حول فشل أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية بتوقع نتائج الانتخابات الفلسطينية، زعم موفاز أنه لم يفاجأ من هذه النتائج، وقال أنه كان واضحا للاجهزة الأمنية في الدولة العبرية ان حركة حماس تزاد قوة، لكنها لم تستطع ان تقول ذلك بصورة قاطعة.

الان الوزير الاسرائيلي اعترف في تصريحات لاذاعة الرسمية الاسرائيلية امس بان (حماس) اظهرت حتى الآن «موقفا مسؤولاً» بعد فوزها في الانتخابات التشريعية الفلسطينية.

وخلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء، قال الوزير الاسرائيلي ان حماس تحاول حاليا تقادي وقوع هجمات ضد اسرائيل نظرا لردود الفعل الدولية على الانتخابات الفلسطينية

عليها، فستكون تحت تهديد هجوم اسرائيلي لم يسبق له مثيل، فنحن لن نسبح بان تعود الأوضاع التي سادت عام 2001-2002 مرة أخرى».

وردا على سؤال حول فشل أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية بتوقع نتائج الانتخابات الفلسطينية، زعم موفاز أنه لم يفاجأ من هذه النتائج، وقال أنه كان واضحا للاجهزة الأمنية في الدولة العبرية ان حركة حماس تزاد قوة، لكنها لم تستطع ان تقول ذلك بصورة قاطعة.

الان الوزير الاسرائيلي اعترف في تصريحات لاذاعة الرسمية الاسرائيلية امس بان (حماس) اظهرت حتى الآن «موقفا مسؤولاً» بعد فوزها في الانتخابات التشريعية الفلسطينية.

وخلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء، قال الوزير الاسرائيلي ان حماس تحاول حاليا تقادي وقوع هجمات ضد اسرائيل نظرا لردود الفعل الدولية على الانتخابات الفلسطينية

عليها، فستكون تحت تهديد هجوم اسرائيلي لم يسبق له مثيل، فنحن لن نسبح بان تعود الأوضاع التي سادت عام 2001-2002 مرة أخرى».

وردا على سؤال حول فشل أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية بتوقع نتائج الانتخابات الفلسطينية، زعم موفاز أنه لم يفاجأ من هذه النتائج، وقال أنه كان واضحا للاجهزة الأمنية في الدولة العبرية ان حركة حماس تزاد قوة، لكنها لم تستطع ان تقول ذلك بصورة قاطعة.

الان الوزير الاسرائيلي اعترف في تصريحات لاذاعة الرسمية الاسرائيلية امس بان (حماس) اظهرت حتى الآن «موقفا مسؤولاً» بعد فوزها في الانتخابات التشريعية الفلسطينية.

وخلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء، قال الوزير الاسرائيلي ان حماس تحاول حاليا تقادي وقوع هجمات ضد اسرائيل نظرا لردود الفعل الدولية على الانتخابات الفلسطينية

عليها، فستكون تحت تهديد هجوم اسرائيلي لم يسبق له مثيل، فنحن لن نسبح بان تعود الأوضاع التي سادت عام 2001-2002 مرة أخرى».

وردا على سؤال حول فشل أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية بتوقع نتائج الانتخابات الفلسطينية، زعم موفاز أنه لم يفاجأ من هذه النتائج، وقال أنه كان واضحا للاجهزة الأمنية في الدولة العبرية ان حركة حماس تزاد قوة، لكنها لم تستطع ان تقول ذلك بصورة قاطعة.

الان الوزير الاسرائيلي اعترف في تصريحات لاذاعة الرسمية الاسرائيلية امس بان (حماس) اظهرت حتى الآن «موقفا مسؤولاً» بعد فوزها في الانتخابات التشريعية الفلسطينية.

وخلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء، قال الوزير الاسرائيلي ان حماس تحاول حاليا تقادي وقوع هجمات ضد اسرائيل نظرا لردود الفعل الدولية على الانتخابات الفلسطينية

حماس تتهم مسؤولين فلسطينيين باتلاف ملفات التنسيق الأمني مع إسرائيل

غزة- يو بي أي: قالت مصادر في حماس امس الأحد ان مسؤولين أمنيين فلسطينيين اتفقوا ملفات حول التنسيق الأمني مع إسرائيل بالإضافة إلى ملفات تتضمن محاضر التحقيق مع كوادر الحركة خلال عمليات اعتقالهم قبل أجهزة السلطة الفلسطينية.

وقال موقع المركز الفلسطيني للاعلام على الانترنت المقرب من حركة حماس امس ان «المسؤولين الأمنيين اتفقوا الملفات التي تحتوي على معلومات هامة تتعلق بالتنسيق الأمني الذي جرى بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية وأجهزة الأمن الإسرائيلية».

وتأتي هذه الخطوة بعد ان حققت حركة حماس فوزا في الانتخابات التشريعية الفلسطينية الأخيرة الأمر الذي يلقي بظلاله على مستقبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية الحالية.

وتوقعت مصادر فلسطينية ومراقبون ان تتمسك حركة حماس في حال تشكيلها الحكومة بوزارة الداخلية ومحاولة العمل على إحداث تغييرات جوهرية في الأجهزة الأمنية الفلسطينية التي وجهت إليها في السابق العديد من الانتقادات حول أدائها وسياساتها الداخلية.

لجان المقاومة الشعبية تطالب المجلس التشريعي الجديد بالحفاظ على سلاح المقاومة

غزة- يو بي أي: أكدت لجان المقاومة الشعبية الفلسطينية على ضرورة ان يعمل المجلس التشريعي الفلسطيني الجديد على الحفاظ على سلاح المقاومة الفلسطينية معتبرة ان نتائج الانتخابات التشريعية أثبتت ان الشعب متمسك بنهج المقاومة.

وهنأت لجان المقاومة لشعبية حركة حماس بالفوز في الانتخابات التشريعية معبرة على تعنتها لترشيح الحركة بالتنسيق في مهمتهم القادمة. يذكر أن لجان المقاومة الشعبية وهي تشكيل فلسطيني عسكري حديث نشأ مطلع الانتفاضة كانت قد دعمت قائمة التغيير والإصلاح التابعة لحركة حماس في الانتخابات التي جرت الاربعة الماضي.

وقال بيان للجان وزع في غزة «ان نتيجة هذه الانتخابات تؤكد أن شعبنا متمسك بعقيدته ومؤمن بنهج المقاومة والجهاد، وقد صوت لها بالغالبية العظمى».

وأضاف البيان «تحدث من الوقوع في مكائد العدو التي تحاول تخيير الشعب الفلسطيني بين المقاومة ولقمة العيش، وتؤكد أننا مستمرون في مقاومة متنا لاحتلال المقاومة ولقمة العيش، وتؤكد أننا مستمرون في الشعب الفلسطيني».

وطالبت لجان المقاومة الشعبية المجلس التشريعي الجديد بالعمل على الحفاظ على التوازنات السياسية ووضع قضية الأسرى والعسكريين في السجون الإسرائيلية على سلم أولياته، مشددة في الوقت نفسه على ضرورة إنهاء ما وصفته بحالة الفساد في الأجهزة والمؤسسات الفلسطينية.

وقال البيان «نطالب الأخوة الذين فازوا في هذه الانتخابات أن يضاعوا ثوابت الشعب الفلسطيني صعب عنيهم وأن تكون قضية الإفراج عن الأسرى والمؤسسات، وأن يضعوا حدا لحالة الفساد التي تعاني منها الأجهزة والمؤسسات».

ودعت للجان حركة فتح الى تقبل نتيجة الانتخابات وأن يضربوا المثل الأعلى في إبداء روح التقليل للنتائج وتحمل المسؤولية تجاه اهداف الشعب الفلسطيني مؤكداً على ضرورة إنهاء الخلافات الشخصية والتنظيمية امام مصلحة الشعب كله».

سرايا القدس تطلق صاروخا محليا على بلدة إسرائيلية

غزة- يو بي أي: أعلنت سرايا القدس الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين امس الأحد عن إطلاق صارخ محلي الصنع على مدينة الجدل جنوبي إسرائيل.

وقال بيان لسرايا القدس «تمكنت مجموعة الشهيد محمد عدوان من إطلاق صاروخ من طراز قدس 3 المطور باتجاه مدينة الجدل المحتلة».

وأضاف البيان عملية الصنف تأتي في إطار ما وصفته بمسلسل الرد على «جرائم العدو الصهيوني وحملة الاعتقالات التي تستهدف الجاهدين في مدن الضفة الغربية وتأكيد على خيار الجهاد والمقاومة الحثيث الأمل والوحد في مواجهة الاعتداءات الصهيونية بحق أبناء شعبنا على امتداد ساحات الوطن المحتلة بالقصف والقصف والقتل بالقتل والحرب سجال».

يذكر ان حركة الجهاد الإسلامي أعلنت انها في حل من التهتة مطلع العام الجاري كما أنها أكدت على مواصلة خط المقاومة وقاطعت الانتخابات التشريعية الفلسطينية التي جرت في الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

اولرت يسهل لتشكيل مجموعة دولية تقاطع حكومة «حماس» وموفاز يهدد باستئناف سياسة الاغتيالات ضد قادة «الحركة»

تل ابيب: لن نسمح لهنية وقادة حماس بمغادرة قطاع غزة ونأمل ان يواصل عباس السيطرة على الضفة الغربية

غزة- يو بي أي: قالت مصادر في حماس امس الأحد ان مسؤولين أمنيين فلسطينيين اتفقوا ملفات حول التنسيق الأمني مع إسرائيل بالإضافة إلى ملفات تتضمن محاضر التحقيق مع كوادر الحركة خلال عمليات اعتقالهم قبل أجهزة السلطة الفلسطينية.

وقال موقع المركز الفلسطيني للاعلام على الانترنت المقرب من حركة حماس امس ان «المسؤولين الأمنيين اتفقوا الملفات التي تحتوي على معلومات هامة تتعلق بالتنسيق الأمني الذي جرى بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية وأجهزة الأمن الإسرائيلية».

وتأتي هذه الخطوة بعد ان حققت حركة حماس فوزا في الانتخابات التشريعية الفلسطينية الأخيرة الأمر الذي يلقي بظلاله على مستقبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية الحالية.

وتوقعت مصادر فلسطينية ومراقبون ان تتمسك حركة حماس في حال تشكيلها الحكومة بوزارة الداخلية ومحاولة العمل على إحداث تغييرات جوهرية في الأجهزة الأمنية الفلسطينية التي وجهت إليها في السابق العديد من الانتقادات حول أدائها وسياساتها الداخلية.

غزة- يو بي أي: قالت مصادر في حماس امس الأحد ان مسؤولين أمنيين فلسطينيين اتفقوا ملفات حول التنسيق الأمني مع إسرائيل بالإضافة إلى ملفات تتضمن محاضر التحقيق مع كوادر الحركة خلال عمليات اعتقالهم قبل أجهزة السلطة الفلسطينية.

وقال موقع المركز الفلسطيني للاعلام على الانترنت المقرب من حركة حماس امس ان «المسؤولين الأمنيين اتفقوا الملفات التي تحتوي على معلومات هامة تتعلق بالتنسيق الأمني الذي جرى بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية وأجهزة الأمن الإسرائيلية».

وتأتي هذه الخطوة بعد ان حققت حركة حماس فوزا في الانتخابات التشريعية الفلسطينية الأخيرة الأمر الذي يلقي بظلاله على مستقبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية الحالية.

وتوقعت مصادر فلسطينية ومراقبون ان تتمسك حركة حماس في حال تشكيلها الحكومة بوزارة الداخلية ومحاولة العمل على إحداث تغييرات جوهرية في الأجهزة الأمنية الفلسطينية التي وجهت إليها في السابق العديد من الانتقادات حول أدائها وسياساتها الداخلية.

غزة- يو بي أي: قالت مصادر في حماس امس الأحد ان مسؤولين أمنيين فلسطينيين اتفقوا ملفات حول التنسيق الأمني مع إسرائيل بالإضافة إلى ملفات تتضمن محاضر التحقيق مع كوادر الحركة خلال عمليات اعتقالهم قبل أجهزة السلطة الفلسطينية.

وقال موقع المركز الفلسطيني للاعلام على الانترنت المقرب من حركة حماس امس ان «المسؤولين الأمنيين اتفقوا الملفات التي تحتوي على معلومات هامة تتعلق بالتنسيق الأمني الذي جرى بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية وأجهزة الأمن الإسرائيلية».

وتأتي هذه الخطوة بعد ان حققت حركة حماس فوزا في الانتخابات التشريعية الفلسطينية الأخيرة الأمر الذي يلقي بظلاله على مستقبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية الحالية.

وتوقعت مصادر فلسطينية ومراقبون ان تتمسك حركة حماس في حال تشكيلها الحكومة بوزارة الداخلية ومحاولة العمل على إحداث تغييرات جوهرية في الأجهزة الأمنية الفلسطينية التي وجهت إليها في السابق العديد من الانتقادات حول أدائها وسياساتها الداخلية.

غزة- يو بي أي: قالت مصادر في حماس امس الأحد ان مسؤولين أمنيين فلسطينيين اتفقوا ملفات حول التنسيق الأمني مع إسرائيل بالإضافة إلى ملفات تتضمن محاضر التحقيق مع كوادر الحركة خلال عمليات اعتقالهم قبل أجهزة السلطة الفلسطينية.

وقال موقع المركز الفلسطيني للاعلام على الانترنت المقرب من حركة حماس امس ان «المسؤولين الأمنيين اتفقوا الملفات التي تحتوي على معلومات هامة تتعلق بالتنسيق الأمني الذي جرى بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية وأجهزة الأمن الإسرائيلية».

وتأتي هذه الخطوة بعد ان حققت حركة حماس فوزا في الانتخابات التشريعية الفلسطينية الأخيرة الأمر الذي يلقي بظلاله على مستقبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية الحالية.

وتوقعت مصادر فلسطينية ومراقبون ان تتمسك حركة حماس في حال تشكيلها الحكومة بوزارة الداخلية ومحاولة العمل على إحداث تغييرات جوهرية في الأجهزة الأمنية الفلسطينية التي وجهت إليها في السابق العديد من الانتقادات حول أدائها وسياساتها الداخلية.

غزة- يو بي أي: قالت مصادر في حماس امس الأحد ان مسؤولين أمنيين فلسطينيين اتفقوا ملفات حول التنسيق الأمني مع إسرائيل بالإضافة إلى ملفات تتضمن محاضر التحقيق مع كوادر الحركة خلال عمليات اعتقالهم قبل أجهزة السلطة الفلسطينية.

وقال موقع المركز الفلسطيني للاعلام على الانترنت المقرب من حركة حماس امس ان «المسؤولين الأمنيين اتفقوا الملفات التي تحتوي على معلومات هامة تتعلق بالتنسيق الأمني الذي جرى بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية وأجهزة الأمن الإسرائيلية».

وتأتي هذه الخطوة بعد ان حققت حركة حماس فوزا في الانتخابات التشريعية الفلسطينية الأخيرة الأمر الذي يلقي بظلاله على مستقبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية الحالية.

وتوقعت مصادر فلسطينية ومراقبون ان تتمسك حركة حماس في حال تشكيلها الحكومة بوزارة الداخلية ومحاولة العمل على إحداث تغييرات جوهرية في الأجهزة الأمنية الفلسطينية التي وجهت إليها في السابق العديد من الانتقادات حول أدائها وسياساتها الداخلية.

وكالة التنمية الامريكية وكندا توقفان التمويل والبنك الدولي يؤكد التزامه بالمساعدة

«حماس» تعتزم القيام بحملة اعلامية في الدول الاوروبية لتحسين صورتها وكتائب الاقصى تهدد بتصفية الفتحاوين المتعاونين مع الحكومة الجديدة

غزة- يو بي أي: قالت مصادر في حماس امس الأحد ان مسؤولين أمنيين فلسطينيين اتفقوا ملفات حول التنسيق الأمني مع إسرائيل بالإضافة إلى ملفات تتضمن محاضر التحقيق مع كوادر الحركة خلال عمليات اعتقالهم قبل أجهزة السلطة الفلسطينية.

وقال موقع المركز الفلسطيني للاعلام على الانترنت المقرب من حركة حماس امس ان «المسؤولين الأمنيين اتفقوا الملفات التي تحتوي على معلومات هامة تتعلق بالتنسيق الأمني الذي جرى بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية وأجهزة الأمن الإسرائيلية».

وتأتي هذه الخطوة بعد ان حققت حركة حماس فوزا في الانتخابات التشريعية الفلسطينية الأخيرة الأمر الذي يلقي بظلاله على مستقبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية الحالية.

وتوقعت مصادر فلسطينية ومراقبون ان تتمسك حركة حماس في حال تشكيلها الحكومة بوزارة الداخلية ومحاولة العمل على إحداث تغييرات جوهرية في الأجهزة الأمنية الفلسطينية التي وجهت إليها في السابق العديد من الانتقادات حول أدائها وسياساتها الداخلية.

غزة- يو بي أي: قالت مصادر في حماس امس الأحد ان مسؤولين أمنيين فلسطينيين اتفقوا ملفات حول التنسيق الأمني مع إسرائيل بالإضافة إلى ملفات تتضمن محاضر التحقيق مع كوادر الحركة خلال عمليات اعتقالهم قبل أجهزة السلطة الفلسطينية.

وقال موقع المركز الفلسطيني للاعلام على الانترنت المقرب من حركة حماس امس ان «المسؤولين الأمنيين اتفقوا الملفات التي تحتوي على معلومات هامة تتعلق بالتنسيق الأمني الذي جرى بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية وأجهزة الأمن الإسرائيلية».

وتأتي هذه الخطوة بعد ان حققت حركة حماس فوزا في الانتخابات التشريعية الفلسطينية الأخيرة الأمر الذي يلقي بظلاله على مستقبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية الحالية.

وتوقعت مصادر فلسطينية ومراقبون ان تتمسك حركة حماس في حال تشكيلها الحكومة بوزارة الداخلية ومحاولة العمل على إحداث تغييرات جوهرية في الأجهزة الأمنية الفلسطينية التي وجهت إليها في السابق العديد من الانتقادات حول أدائها وسياساتها الداخلية.

غزة- يو بي أي: قالت مصادر في حماس امس الأحد ان مسؤولين أمنيين فلسطينيين اتفقوا ملفات حول التنسيق الأمني مع إسرائيل بالإضافة إلى ملفات تتضمن محاضر التحقيق مع كوادر الحركة خلال عمليات اعتقالهم قبل أجهزة السلطة الفلسطينية.

وقال موقع المركز الفلسطيني للاعلام على الانترنت المقرب من حركة حماس امس ان «المسؤولين الأمنيين اتفقوا الملفات التي تحتوي على معلومات هامة تتعلق بالتنسيق الأمني الذي جرى بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية وأجهزة الأمن الإسرائيلية».

وتأتي هذه الخطوة بعد ان حققت حركة حماس فوزا في الانتخابات التشريعية الفلسطينية الأخيرة الأمر الذي يلقي بظلاله على مستقبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية الحالية.

وتوقعت مصادر فلسطينية ومراقبون ان تتمسك حركة حماس في حال تشكيلها الحكومة بوزارة الداخلية ومحاولة العمل على إحداث تغييرات جوهرية في الأجهزة الأمنية الفلسطينية التي وجهت إليها في السابق العديد من الانتقادات حول أدائها وسياساتها الداخلية.

غزة- يو بي أي: قالت مصادر في حماس امس الأحد ان مسؤولين أمنيين فلسطينيين اتفقوا ملفات حول التنسيق الأمني مع إسرائيل بالإضافة إلى ملفات تتضمن محاضر التحقيق مع كوادر الحركة خلال عمليات اعتقالهم قبل أجهزة السلطة الفلسطينية.

وقال موقع المركز الفلسطيني للاعلام على الانترنت المقرب من حركة حماس امس ان «المسؤولين الأمنيين اتفقوا الملفات التي تحتوي على معلومات هامة تتعلق بالتنسيق الأمني الذي جرى بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية وأجهزة الأمن الإسرائيلية».

وتأتي هذه الخطوة بعد ان حققت حركة حماس فوزا في الانتخابات التشريعية الفلسطينية الأخيرة الأمر الذي يلقي بظلاله على مستقبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية الحالية.

وتوقعت مصادر فلسطينية ومراقبون ان تتمسك حركة حماس في حال تشكيلها الحكومة بوزارة الداخلية ومحاولة العمل على إحداث تغييرات جوهرية في الأجهزة الأمنية الفلسطينية التي وجهت إليها في السابق العديد من الانتقادات حول أدائها وسياساتها الداخلية.

غزة- يو بي أي: قالت مصادر في حماس امس الأحد ان مسؤولين أمنيين فلسطينيين اتفقوا ملفات حول التنسيق الأمني مع إسرائيل بالإضافة إلى ملفات تتضمن محاضر التحقيق مع كوادر الحركة خلال عمليات اعتقالهم قبل أجهزة السلطة الفلسطينية.

وقال موقع المركز الفلسطيني للاعلام على الانترنت المقرب من حركة حماس امس ان «المسؤولين الأمنيين اتفقوا الملفات التي تحتوي على معلومات هامة تتعلق بالتنسيق الأمني الذي جرى بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية وأجهزة الأمن الإسرائيلية».

وتأتي هذه الخطوة بعد ان حققت حركة حماس فوزا في الانتخابات التشريعية الفلسطينية الأخيرة الأمر الذي يلقي بظلاله على مستقبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية الحالية.

وتوقعت مصادر فلسطينية ومراقبون ان تتمسك حركة حماس في حال تشكيلها الحكومة بوزارة الداخلية ومحاولة العمل على إحداث تغييرات جوهرية في الأجهزة الأمنية الفلسطينية التي وجهت إليها في السابق العديد من الانتقادات حول أدائها وسياساتها الداخلية.

غزة- يو بي أي: قالت مصادر في حماس امس الأحد ان مسؤولين أمنيين فلسطينيين اتفقوا ملفات حول التنسيق الأمني مع إسرائيل بالإضافة إلى ملفات تتضمن محاضر التحقيق مع كوادر الحركة خلال عمليات اعتقالهم قبل أجهزة السلطة الفلسطينية.

وقال موقع المركز الفلسطيني للاعلام على الانترنت المقرب من حركة حماس امس ان «المسؤولين الأمنيين اتفقوا الملفات التي تحتوي على معلومات هامة تتعلق بالتنسيق الأمني الذي جرى بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية وأجهزة الأمن الإسرائيلية».

وتأتي هذه الخطوة بعد ان حققت حركة حماس فوزا في الانتخابات التشريعية الفلسطينية الأخيرة الأمر الذي يلقي بظلاله على مستقبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية الحالية.

وتوقعت مصادر فلسطينية ومراقبون ان تتمسك حركة حماس في حال تشكيلها الحكومة بوزارة الداخلية ومحاولة العمل على إحداث تغييرات جوهرية في الأجهزة الأمنية الفلسطينية التي وجهت إليها في السابق العديد من الانتقادات حول أدائها وسياساتها الداخلية.

غزة- يو بي أي: قالت مصادر في حماس امس الأحد ان مسؤولين أمنيين فلسطينيين اتفقوا ملفات حول التنسيق الأمني مع إسرائيل بالإضافة إلى ملفات تتضمن محاضر التحقيق مع كوادر الحركة خلال عمليات اعتقالهم قبل أجهزة السلطة الفلسطينية.

وقال موقع المركز الفلسطيني للاعلام على الانترنت المقرب من حركة حماس امس ان «المسؤولين الأمنيين اتفقوا الملفات التي تحتوي على معلومات هامة تتعلق بالتنسيق الأمني الذي جرى بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية وأجهزة الأمن الإسرائيلية».

وتأتي هذه الخطوة بعد ان حققت حركة حماس فوزا في الانتخابات التشريعية الفلسطينية الأخيرة الأمر الذي يلقي بظلاله على مستقبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية الحالية.

وتوقعت مصادر فلسطينية ومراقبون ان تتمسك حركة حماس في حال تشكيلها الحكومة بوزارة الداخلية ومحاولة العمل على إحداث تغييرات جوهرية في الأجهزة الأمنية الفلسطينية التي وجهت إليها في السابق العديد من الانتقادات حول أدائها وسياساتها الداخلية.

غزة- يو بي أي: قالت مصادر في حماس امس الأحد ان مسؤولين أمنيين فلسطينيين اتفقوا ملفات حول التنسيق الأمني مع إسرائيل بالإضافة إلى ملفات تتضمن محاضر التحقيق مع كوادر الحركة خلال عمليات اعتقالهم قبل أجهزة السلطة الفلسطينية.

وقال موقع المركز الفلسطيني للاعلام على الانترنت المقرب من حركة حماس امس ان «المسؤولين الأمنيين اتفقوا الملفات التي تحتوي على معلومات هامة تتعلق بالتنسيق الأمني الذي جرى بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية وأجهزة الأمن الإسرائيلية».

وتأتي هذه الخطوة بعد ان حققت حركة حماس فوزا في الانتخابات التشريعية الفلسطينية الأخيرة الأمر الذي يلقي بظلاله على مستقبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية الحالية.

وتوقعت مصادر فلسطينية ومراقبون ان تتمسك حركة حماس في حال تشكيلها الحكومة بوزارة الداخلية ومحاولة العمل على إحداث تغييرات جوهرية في الأجهزة الأمنية الفلسطينية التي وجهت إليها في السابق العديد من الانتقادات حول أدائها وسياساتها الداخلية.

غزة- يو بي أي: قالت مصادر في حماس امس الأحد ان مسؤولين أمنيين فلسطينيين اتفقوا ملفات حول التنسيق الأمني مع إسرائيل بالإضافة إلى ملفات تتضمن محاضر التحقيق مع كوادر الحركة خلال عمليات اعتقالهم قبل أجهزة السلطة الفلسطينية.

وقال موقع المركز الفلسطيني للاعلام على الانترنت المقرب من حركة حماس امس ان «المسؤولين الأمنيين اتفقوا الملفات التي تحتوي على معلومات هامة تتعلق بالتنسيق الأمني الذي جرى بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية وأجهزة الأمن الإسرائيلية».

وتأتي هذه الخطوة بعد ان حققت حركة حماس فوزا في الانتخابات التشريعية الفلسطينية الأخيرة الأمر الذي يلقي بظلاله على مستقبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية الحالية.

وتوقعت مصادر فلسطينية ومراقبون ان تتمسك حركة حماس في حال تشكيلها الحكومة بوزارة الداخلية ومحاولة العمل على إحداث تغييرات جوهرية في الأجهزة الأمنية الفلسطينية التي وجهت إليها في السابق العديد من الانتقادات حول أدائها وسياساتها الداخلية.

غزة- يو بي أي: قالت مصادر في حماس امس الأحد ان مسؤولين أمنيين فلسطينيين اتفقوا ملفات حول التنسيق الأمني مع إسرائيل بالإضافة إلى ملفات تتضمن محاضر التحقيق مع كوادر الحركة خلال عمليات اعتقالهم قبل أجهزة السلطة الفلسطينية.

وقال موقع المركز الفلسطيني للاعلام على الانترنت المقرب من حركة حماس امس ان «المسؤولين الأمنيين اتفقوا الملفات التي تحتوي على معلومات هامة تتعلق بالتنسيق الأمني الذي جرى بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية وأجهزة الأمن الإسرائيلية».

وتأتي هذه الخطوة بعد ان حققت حركة حماس فوزا في الانتخابات التشريعية الفلسطينية الأخيرة الأمر الذي يلقي بظلاله على مستقبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية الحالية.

وتوقعت مصادر فلسطينية ومراقبون ان تتمسك حركة حماس في حال تشكيلها الحكومة بوزارة الداخلية ومحاولة العمل على إحداث تغييرات جوهرية في الأجهزة الأمنية الفلسطينية التي وجهت إليها في السابق العديد من الانتقادات حول أدائها وسياساتها الداخلية.



مناهضو العولمة يحركون مياه اتحاد المغرب العربي حيث فشل السياسيون

وسائل لامركزية في الاتصال عبر شبكة ومؤسسات وحركات منخرطة في أعمال وأنشطة محددة وأقعية سواء على المستوى الدولي أو على المستوى الوطني في افق بناء عالم أحر.

ويسعى المنتدى الاجتماعي المغربي إلى أن يشكل فضاء لصياغة بدائل تلجم إليها الشعوب المغربية ويمكن لها أن تساهم في إيجاد حلول للزعمات الاجتماعية وأساءه صرح مغرب عربي كبير عن احترام الحق في الاختلاف.

ويشارك في هذا اللقاء الذي استغرق ثلاثة أيام أزيد من 400 من مناهضي العولمة يعكسون الحركات الاجتماعية في المغرب وتونس وموريتانيا والجزائر وجسميات تهتم بالهجرة المغربية بأوروبا.

ونقلت وكالة الأنباء المغربية عن عبد الهواج خولالين عضو المنتدى الاجتماعي الجزائري تأكيده أن هذا الجمع خطوة نحو إرساء منتدى مغاربي مستقل قادر على الإسهام في تسوية مختلف النزاعات الاجتماعية وبناء صرح مغرب عربي متميز.

وأضاف أن «الشعوب المغربية التي تودت خلال حرب التحرير ضد الاحتلال الأجنبي، من مصلحتها اليوم التوحد من أجل مواجهة انعكاسات العولمة» معربا عن أمه في أن يساهم هذا المنتدى في بناء المغرب العربي ليتحول إلى فضاء للسلام والرخاء والديمقراطية.

وأشار عبد الهواج خولالين إلى أن المنتدى الاجتماعي الجزائري يسير بخطى بطيئة منذ أن عقد في تشرين الثاني نوفمبر 2004 اجتماعه التأسيسي الذي ضم نقابات مستقلة وممثلي الحركة الاجتماعية بينما لا يزال المنتدى الاجتماعي التونسي في مرحلة مشروع.

نظّمه حول مسلسل تأسيس المنتدى الاجتماعي المغربي.

ونظم المنتدى المغربي لقاءين وطنيين (2002 و2004) جمعا أزيد من ألف و500 مشارك بالنسبة لكل لقاء، مذكرا بأن مختلف المنتديات المغربية تحدد كهدف لها تعزيز وحدة بلدان المغرب العربي.

وكانت مشاركة ناشطين صحراويين مؤيدين لجهة البوليزاريو في المنتدى المغربي قد أثارت نقاشات عن صفوف المشاركين المغربية.

وأكدت مصادر مغربية لهالقدس العربي أن هذه المناقشات استمرت عن توافق بأن لا يتحدث الصحراويون والناهضون للعولمة والمشاركون في المنتدى بصفتهم أطرا مستقلا عن المشاركين المغربية وأن لا يشيروا نزاع الصحراء المغربية الموقر للمنظمة المغربية وأحد أهم العوامل والسبببات في تعثر اتحاد المغرب العربي الذي يضم منذ 1989 كلاً من ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا.

وقال الحبيب أن الاتصالات بين الفاعلين في المجتمع المدني بالجزائر وتونس والمغرب، وخاصة أوساط المهجرين المغاربة بفرنسا، قد تعززت منذ بورتو اليجري وتوعدت بجمع اجتماعي أجل مواجهة انعكاسات العولمة، معربا عن أمه في أن يساهم هذا المنتدى في بناء المغرب العربي ليتحول إلى فضاء للسلام والرخاء والديمقراطية.

وأشار عبد الهواج خولالين إلى أن المنتدى الاجتماعي الجزائري يسير بخطى بطيئة منذ أن عقد في تشرين الثاني نوفمبر 2004 اجتماعه التأسيسي الذي ضم نقابات مستقلة وممثلي الحركة الاجتماعية بينما لا يزال المنتدى الاجتماعي التونسي في مرحلة مشروع.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

يسعى مناهضو العولمة في المغرب العربي إلى إقامة «مغربيهم الموحد» بتوحيد جهودهم لمناهضة العولمة وتأسيس إطار اجتماعي مغاربي عقد مؤتمره الشهر الماضي في الشالتي بوزنيقة القريبة من الرباط على مدار ثلاثة أيام.

وقال الحبيب كمال عضو اللجنة المديرية للمنتدى الاجتماعي المغربي وعضو لجنة التتبع بالمنتدى الاجتماعي المغربي، أن هذا المنتدى المغربي فضاء لاقتراح مبادرات من شأنها أن تستلم الشعوب المغربية.

وأكد كمال خلال افتتاح الجمع التحضيري للمنتدى الذي نظم على غرار منتديات أخرى نظمت بالعالم بمناسبة انعقاد مؤتمر دافوس تحت شعار «مغرب عربي يأخذ موقفا» أن هذا المنتدى يمكن أن يساهم في تقديم حلول للنزاعات الاجتماعية وبناء المغرب العربي الكبير في إطار احترام الحق في الاختلاف.

وقال أن تأسيس المنتدى الاجتماعي المغربي في إطار احترام الحق في الاختلاف، هو أساس مهم للتقدم الاجتماعي في المغرب العربي الذي يضم منذ 1989 كلاً من ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا.

وقال الحبيب أن الاتصالات بين الفاعلين في المجتمع المدني بالجزائر وتونس والمغرب، وخاصة أوساط المهجرين المغاربة بفرنسا، قد تعززت منذ بورتو اليجري وتوعدت بجمع اجتماعي أجل مواجهة انعكاسات العولمة، معربا عن أمه في أن يساهم هذا المنتدى في بناء المغرب العربي ليتحول إلى فضاء للسلام والرخاء والديمقراطية.

وأشار عبد الهواج خولالين إلى أن المنتدى الاجتماعي الجزائري يسير بخطى بطيئة منذ أن عقد في تشرين الثاني نوفمبر 2004 اجتماعه التأسيسي الذي ضم نقابات مستقلة وممثلي الحركة الاجتماعية بينما لا يزال المنتدى الاجتماعي التونسي في مرحلة مشروع.

النقابة الوطنية للصحافة المغربية تبثت مع وزير العدل محاكمات الصحافيين والمطبوعات

■ الرباط - «القدس العربي»: أفاد بلاغ للنقابة الوطنية للصحافة المغربية أن وفدا عن المكتب الوطني للنقابة بحث بالرباط مع وزير العدل المغربي محمد بوزويغ عددا من القضايا همت محاكمات بعض الصحف، وتعديل قانون الصحافة، ومشروع تنظيم ندوة بين النقابة والوزارة حول «الشكالية العدالة ووسائل الإعلام».

وأوضح بلاغ للنقابة أن النقابة عبرت عن انشغالها بسبب المحاكمات التي تتعرض لها عدد من الصحف معبرة عن أملها في «إنهاء هذا الجو الذي خلق توترا في أوساط الصحافة والصحافيين»، وأشار البلاغ إلى أنه تم أيضا التطرق إلى قانون الصحافة المعمول به حاليا، والذي يحتاج إلى تعديل كما تم الاتفاق عليه في المناقشات بين النقابة والوزارة والاتصال وفيدرالية الناشئين».

وأضاف أن الوفد اعتبر أنه يتعين على وزارة العدل، كسائر القطاعات العمومية الأخرى، «الانخراط في جهود تاهيل الصحافة الوطنية وتقوية توجهها نحو المهنية والجدد» وأكد البلاغ أن الوزير عبر عن إرادته في دعم هذه الجهود، وأن وزارة العدل «تعمل على جانب المرافقة العمومية الأخرى من أجل احترام حرية الصحافة مع التأكيد على أن السؤولية تقتضي عدم التعرض لكرامة الأشخاص وسمعتهم وصورتهم بأي أنى أو أساءة مقصودة والالتزام بالقوانين المعمول بها».

ونقل البلاغ عن بوزويغ تأكيده أنه «يجب على الاحترام للصحافة، ويعتبرها صوتا شرعيا من أصوات المجتمع»، وأن «الوزارة لا تتعامل معها بمنطق المرافقة».

وحسب البلاغ، اتفق الجانبان على تكوين «لجنة عملية» تضم مسؤولين من وزارة العدل و أعضاء من النقابة الوطنية للصحافة المغربية للأعداد لتنظيم الندوة المتعلقة بشكالية العدالة ووسائل الإعلام».

التوقيع قريبا على وثيقة للشراكة المغربية الفرنسية

■ الرباط - «القدس العربي»: أعلن في الرباط عن وثيقة إطار للشراكة المغربية الفرنسية ستوقع خلال الأيام القادمة وتشمل برجمة المساعدات الفرنسية للمغرب في مجال التربية والتعليم وعدد من المجالات الاجتماعية.

وقالت بريجيت جيراردين وزيرة التعاون والتنمية والفراتقونية الفرنسية بعد مباحثات أجرتها بالرباط مع الوزير المغربي وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي أن الجانبين استعرضا عددا من القضايا التي تهم التعاون الثنائي وبرامج التعاون الفرنسي خلال السنوات الخمس المقبلة.

وقالت جيراردين ستوقع قريبا وثيقة إطار للشراكة والتي تمثل برجمة للمبادرات الفرنسية لفائدة المغرب خلال السنوات المقبلة، في المجالات التي تشكل أولوية بالنسبة للمغرب خاصة القطاعات المتعلقة بالتربية والتكوين والقطاعات المنتجة والبيئة التحتية والماء والتطهير، وأضافت الوزيرة الفرنسية أن بلادها «لا تعترم فقط الفعاليات التي تجردها لفائدة المغرب ولكنها قررت أيضا جعل هذه البرامج أكثر فعالية».

وقال القاضي الفهري أن المباحثات كانت مناسبة للوقوف على «المستوى المتأخر» للعلاقات الثنائية خاصة في المجال السياسي وعلى مستوى المشاورات وأنها تناولت أيضا القضايا الكفيلة بتعزيز التعاون بين المغرب وفرنسا خلال السنوات المقبلة سواء من خلال مساهمة الوزارة الفرنسية للتنمية أو من خلال هيئات التعاون الأخرى في مجالات التربية والثقافة.

تظاهرات في الاق وجمعيات تطالب الرباط بـ «موقف واضح» العلاقات المغربية الإسبانية تمر بامتحان صعب بسبب زيارة سبتيرو الى سبتة ومليلية

فيه الحديث عن تفاهم بين الملك الراحل الحسن الثاني والملك خوان كارلوس ليحتن مستقبليهما ولقي ذلك الحوار معارضة شديدة من طرف سواريث الذي زار سبتة ومليلية لإفشال أي تقارب أو تفاهم، أما الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة السابق خوسي ماريا أثناس سنة 2004، فكانت زرعيم للحزب الشعبي وفتحها في إطار الحملة الانتخابية للاستحقاقات التشريعية مارس من السنة نفسها.

وكان سبتيرو قد أرحأ هذه الزيارة وأفادت بعض الأخبار أنه قد بلغ زيارة سبتة ومليلية، ولكنه تعرض لضغوطات قوية من طرف الحزب الشعبي المعارض والإعلام اليميني، بل بسط سيطرتها الاحتلالية على المدينتين راخوي طالب باستفسارات عما نشرته الصحافة من أن سبتيرو اتصل بالعالء المغربي الملك محمد السادس ليلفكه بالزيارة وطالبا للتفهم، وبينما يؤكد المغرب هذه الاتصالات وبقفا لهالبايس، تنفيذ حكومة مدريد.

وكان سبتيرو قد أعلن عن زيارة سبتة ومليلية خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي في أعقاب مسأاة المهاجرين السريين الأفرانقة الذين حاولوا اقتحام المدينتين، وهي العمليات التي خلفت مقتل 14 شخصا وجرح المئات.

و جرى العرف السياسي أن لا يزور رئيس الحكومة وملك البلاد في إسبانيا المدينتين نظرا لطابعها الحساس جدا، ولم يقل ملك خوان كارلوس منذ وصوله إلى إسبانيا في 1975 باني فرنسيسكو فرانكو سنة واحدة رسمية زيارة. وحدثت زيارة واحدة رسمية عندما قام وزير الحكومة الأسبق أدولفو سواريث بزيارة رسمية سنة 1980 إلى المدينتين في وقت كانت تمر به العلاقات المائية كبيرة وفي وقت جرى

فيه الحديث عن تفاهم بين الملك الراحل الحسن الثاني والملك خوان كارلوس ليحتن مستقبليهما ولقي ذلك الحوار معارضة شديدة من طرف سواريث الذي زار سبتة ومليلية لإفشال أي تقارب أو تفاهم، أما الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة السابق خوسي ماريا أثناس سنة 2004، فكانت زرعيم للحزب الشعبي وفتحها في إطار الحملة الانتخابية للاستحقاقات التشريعية مارس من السنة نفسها.

وكان سبتيرو قد أرحأ هذه الزيارة وأفادت بعض الأخبار أنه قد بلغ زيارة سبتة ومليلية، ولكنه تعرض لضغوطات قوية من طرف الحزب الشعبي المعارض والإعلام اليميني، بل بسط سيطرتها الاحتلالية على المدينتين راخوي طالب باستفسارات عما نشرته الصحافة من أن سبتيرو اتصل بالعالء المغربي الملك محمد السادس ليلفكه بالزيارة وطالبا للتفهم، وبينما يؤكد المغرب هذه الاتصالات وبقفا لهالبايس، تنفيذ حكومة مدريد.

وكان سبتيرو قد أعلن عن زيارة سبتة ومليلية خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي في أعقاب مسأاة المهاجرين السريين الأفرانقة الذين حاولوا اقتحام المدينتين، وهي العمليات التي خلفت مقتل 14 شخصا وجرح المئات.

و جرى العرف السياسي أن لا يزور رئيس الحكومة وملك البلاد في إسبانيا المدينتين نظرا لطابعها الحساس جدا، ولم يقل ملك خوان كارلوس منذ وصوله إلى إسبانيا في 1975 باني فرنسيسكو فرانكو سنة واحدة رسمية زيارة. وحدثت زيارة واحدة رسمية عندما قام وزير الحكومة الأسبق أدولفو سواريث بزيارة رسمية سنة 1980 إلى المدينتين في وقت كانت تمر به العلاقات المائية كبيرة وفي وقت جرى

مدير - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

سيفقوم رئيس الحكومة الإسبانية خوسي لويس رودريغيث سبتيرو غدا الثلاثاء والأربعاء المقبل بزيارة إلى مدينتي سبتة ومليلية الواقعتين شمال المغرب وتحتلها إسبانيا منذ فترة زمنية طويلة، ويتابع المراقبون باهتمام كبير هذه الزيارة لأنها تشكل امتحانا حقيقيا للعلاقات بين مدريد والرباط، وخاصة ردود فعل الأخيرة التي تطالب بتصفية الاستعمار عن المدينتين.

وكان سبتيرو قد أعلن عن زيارة سبتة ومليلية خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي في أعقاب مسأاة المهاجرين السريين الأفرانقة الذين حاولوا اقتحام المدينتين، وهي العمليات التي خلفت مقتل 14 شخصا وجرح المئات.

و جرى العرف السياسي أن لا يزور رئيس الحكومة وملك البلاد في إسبانيا المدينتين نظرا لطابعها الحساس جدا، ولم يقل ملك خوان كارلوس منذ وصوله إلى إسبانيا في 1975 باني فرنسيسكو فرانكو سنة واحدة رسمية زيارة. وحدثت زيارة واحدة رسمية عندما قام وزير الحكومة الأسبق أدولفو سواريث بزيارة رسمية سنة 1980 إلى المدينتين في وقت كانت تمر به العلاقات المائية كبيرة وفي وقت جرى



متزلج وسط طوج تمغر جبال تيجدة بمنطقة القبائل الجزائرية هذه الأيام

حدثت هجمات من المتطرفين الإسلاميين الذين لا يحبون هذه السلوكيات، وهذه الأيام تشهيه الشواطئ الجزائرية أي منتج أوروبي في الصيف حيث تجلس الأسر تحت الخيام ومعهم طعامهم ومقاعد.

ويؤيد أحياء تيجدة بخطوة أخرى على طريق عودة البلاد إلى طبيعتها كما تقول سيام تودي وهي سيدة أعمال (28 عاما) التي تردد على المنتج باستمرار.

وقالت «الطبع لا يجب أن تسعى إلى المغامرة وتتحمل المخاطر، ولكن بالنسبة للسياح يعد بلدا ساحرا بصورة غير عادية ينتظر أن يتم اكتشافه، الشمس والبحر والشاطئ والجبال»، ولكن ما زال يتعين القيام بالكثير ليس في تيجدة وحدها حيث ما زال المتزلجون يديون على النحدرات الوعرة لأن مصاعد التزلج التي تزكت أثناء الحرب تعرضت للنسب والتهيب.

والسياحة غير منظره لأنها لم تكن ابدا أولوية لدى الحكومة، وبينما يرحب الجيران تونس والجزائر بما يصل إلى ستة ملايين سائح سنويا لا تحصل الجزائر إلا على مليون فقط غالبيتهم من جزائري فرنسا يزورن أسره.

ويقدر عدد السياح الأجانب «الحقيقيين» من قبل سعيد بوخليفة أحد محلي الصناعة بما لا يزيد عن عشرة آلاف.

بعد سنوات الخوف.. هواة التزلج على الجليد بالجزائر يعودون الى رياضتهم

ولكن هذه الأيام فإن القفال يقذف كرات الثلج هو الأقرب إلى صور الصراع في تيجدة فالمتطرفون ذهبوا أما قتلوا أو سجنوا أو جرى العقوب عنهم.

وفي مؤشر على أن الحياة تعود لطبيعتها يتجه السائحون على نحو متزايد إلى المنتج العزل في منطقة القبائل بالجزائر لكي يقضوا أوقاتا ممتعة، وشهدت أسبوع في الأونة الأخيرة وصول 1000 شخص للتزلج والتزهر في المنتج الذي كان مهجورا إلى حد كبير أثناء الصراع.

والطالبة حياة شاهو (22 عاما) لا يمكنها أن تتحمل تكاليف التزلج، ولكنها وفرت من المال ما يكفي للمشاركة في رحلة لمدة يوم بالسيارة مع اصداق من العاصمة على بعد 150 كيلومترا إلى الغرب.

وقالت واللون الأبيض يزين محفظها مع بدء الثلج بكرات الثلج «انه رائع، لم يكن بوسعا الزيارة.. كان الأريابيون هنا، والان نحن احار لان هناك أمن». وقالت كريمة جبري صديقة شاهو (23 عاما) ورفيقها يتحول إلى سحب في الهواء البارد «في فترة الأرهاب كان هناك خوف، لم يكن أحد يستطيع أن يتنقل كما يريد، الان اشعر ان بامكاني ان ازور أي مكان الشمال والجنوب الشرق أو الغرب».

والسكية ليست هي الصورة المعتادة

تيجدة (الجزائر) وريوز: عندما يحدق عبدالنور وادي في أشجار الصنوبر والصفوف شديدة الانحدار المسورة بالجليد فإنه يستمتع بجمامح الرياضة بعينها.

وقال الرجل البالغ من العمر 28 عاما وهو لا يملك بليطد انفاسه بعد أن هبط إلى مركز تيجدة للتزلج الذي يبلغ ارتفاعه 1478 مترا «عندما أكون هنا اشعر بالسلام، وليس لدي مشاكل».

وتجسد افكار رجل الأعمال افكار المتزلجين من كل أنحاء العالم، ولكن تيجدة ليست مثل أي ملعب للالعاب الشبكية بل هي في الجزائر الدول الكبيرة المصدرة للنفط في شمال إفريقيا التي صعدت بها خلال الجانب الأكبر من التسعينيات حرب أهلية.

في ذروة الصراع كان المكان المنعزل الفاتح واحدا من أكثر الأماكن خطورا في البلاد، والمنتج المنعزل تحيط به قمع الجبال العالية وديان منتزه جرجوا الوطني التي كان مليئا على مدى سنوات بالسلاحين الذين يخوضون معارك لاطاحة بالحكومة.

وحتى بعد أن بدأت الحرب تضع أوزارها في اواخر التسعينيات لم يكن هناك الكثير من جرحى على زيارة منطقة كات المغر والأخايد فيها تستخدم من قبل المتشددين الذين قنروا اسم الجزائر بالارهاب.

صندوق النقد الدولي: تأخير إلغاء ديون موريتانيا بسبب «فقدان الثقة»

الخارجي واستقرار الاسعار بغض سياسات مالية وتقيدة مناسبة»، وقال الوزير أن المحاور الكبرى لهذا البرنامج هي تحسين إدارة المالية العامة ووضع إطار مؤسستاتي شفاف للجيابة وإدارة الموارد النفطية الجديدة وإنجاز عمل التحقن من المعطيات وإعادة النظر فيها.

من جهته رحب رئيس بعثة صندوق النقد الدولي في موريتانيا جان لو ديم نثانج التي تم الحصول عليها من السلطات الجديدة لجهة أداء القطاعات الشاملة، مشيرة إلى انخفاض التضخم إلى 6% خلال الأشهر الأربعة الأخيرة من 2005، «في حين أنها كانت تفوق 10% في الفترة السابقة».

وتكر أيضا بان التقارير بين صندوق النقد وموريتانيا بدأت بالتراجع في نهاية 2003 عندما اكتشفت أجهزة الصندوق أن الإرقام التي وسلتها من الحكومة كانت خاطئة.

وتعد الطرح السبت، التقي وفد الصندوق الذي غادر نواشوط أمس الأحد، منظمات من المجتمع الأهلي طلبت منه إلغاء الديون الموريتانية في أسرع وقت. أما منظمات من المجتمع المدني في موريتانيا فاعتبرت أن على صندوق النقد الدولي «الاعتراف بمسؤوليته في عدم وجود التقارير بين صندوق النقد والمشفافية في الإدارة المالية لنظام الرئيس السابق معاوية ولد الطابع الذي حمل المنظمة الدولية على أن تؤخر ستة أشهر إلغاء ديون موريتانيا.

وقال سعيدو كاتي رئيس منظمة باكارتي غير الحكومية والتحدث باسم كافة المنظمات غير الحكومية التي التقت السبت مندوب صندوق النقد الدولي معتبرا أن الديون غير قانونية، وعلى صندوق النقد الدولي الاعتراف بمسؤوليته عن الموافقة على سنوات اإمان نظام (الرئيس السابق معاوية ولد الطابع) على نقل معطيات خاطئة وأرقام خاطئة إلى صندوق النقد الدولي».

■ نواكشوط - اف ب: أكد وفد من صندوق النقد الدولي بزيارة إلى نواكشوط منذ 17 كانون الثاني/يناير، السبت أن إلغاء ديون موريتانيا أرحى ستة أشهر بسبب مشكلة «فقدان الثقة» مع النظام السابق الذي أصبح في اب/أغسطس 2005.

وأعلن مساعد مدير دائرة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي عمر طاهري في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الاقتصاد والمالية الموريتانيين ومسؤولين من البنك المركزي الموريتاني، أن فقدان الثقة مع السلطات السابقة دفع بعجلس إدارة صندوق النقد الدولي إلى تأخير إلغاء الديون الموريتانية ستة أشهر في انتظار تطبيق برنامج حول الأداء الاقتصادي والمالي، «ويوجب قرار لجموعة الثماني، كان يفترض أن تغيد موريتانيا من إلغاء ديونها التوجيهي لأمست تمويل دولية بقيمة إجمالية من 380 مليون دولار اعتبارا من الأول من كانون الثاني/يناير 2006، لكن صندوق النقد الدولي قرر تأخير هذا الاستحقاق إلى 31 حزيران/يونيو، ووضع موريتانيا تحت المراقبة طيلة هذه الفترة».

وأكد طاهري الذي يراس وفد من سبعة مسؤولين من صندوق النقد الدولي «فرنا أن نطق مع سلطات البلاد تعاوننا جيدا مبنيا على الشفافية والنقطة والصدق لتفادي المشاكل التي برزت مع النظام السابق والمنظمة في نقل معطيات خاطئة وأرقام خاطئة إلى صندوق النقد الدولي». وأضاف «إن برنامج الحكومة (الحالية) سيكون الإطار الذي سيواصل صندوق النقد الدولي من خلاله العمل بشكل وثيق مع السلطات لاساعده موريتانيا على تطبيق هذه الإجراءات في الأشهر المقبلة».

من جهته أعلن وزير المالية الموريتاني عبد الله ولد سليمان أن البرنامج المعني بتخايل «الأشهر الستة الأولى من 2006» ويهدد «إلى ضمان اسس نمو اقتصادي سليم عبر ترسيخ الموقف

25% من قيمة الممتلكات عام 1962.

وأشار غاراي إلى أن من المفروض أن تحل معاهدة الصداقة التي يجري الإعداد لها حاليا على مستوى رئيسي الدولتين، هذه المسألة لن القوانين الجزائرية، بما زالت تنتهك حقوق المنفيين المصدرة الاملاهم».

وأوضح أن هذا النوع من الانتهاكات يشكل عددا من النزاعات الدولية، وأكثرها بالخصوص تعويض المانيا لماكين سابقين في جمهورية المانيا الديمقراطية والتعويضات التي دفعها قبرص لليونانيين المصدرة الاملاهم في شمال الجزيرة. لكن هذه الجمعية تعتبر أنه من شك في أن على الجزائر التي وقعت معاهدة الدولية للتحقق الدولية السياسية، أن تدفع أيضا تعويضات في حين تقول الجزائر أن فرنسا هي السؤولة عن هذه المصادرات.

وتقول جمعية «الاتحاد للدفاع عن مصالح الفرنسيين المصدرة الاملاهم في الجزائر وسما وراء البحار» أن هذا التعويض سيكون بمثابة مراجعة ضمير ومصالحة بين فرنسا والجزائر».

وقد غادر نحو مليون من الفرنسيين والاراضية والجماعية.

وأوضحت أن هذه الاحتياجات جاءت عقب انهيار عبارة في كرة القدم قبل أن تحصل إلى مطالبات اجتماعية، حيث «سار حوالي 300 من الشباب الجزائريين

فرنسيو الجزائر يطالبون الجزائر بتعويضات قيمتها 12 مليار يورو

■ انتيب (فرنسا) - اف ب: طالب فرنسيو الجزائر الذين رفعوا شكواي ضد الدولة الجزائرية امام لجان حقوق الإنسان في الامم المتحدة في جنيف، الجزائر بتعويضات قيمتها أكثر من 12 مليار يورو كما أفاد محاميهم الآن غاراي اليوم السبت في انتيب (جنوب).

وقال الآن غاراي من نقابة محامي باريس الذي شارك في الاجتماع والاتحاد للدفاع عن مصالح الفرنسيين المصدرة الاملاهم في الجزائر وما وراء البحار، في انتيب «الي يومنا هذا تم رفع 597 شكوى فردية ضد الجزائر في جنيف امام لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة».

وأكد مسؤولون في هذه الجمعية انه يجري الاعادة للتحق نحو 300 ملف اضافي.

وأكد غاراي «نحن نطالب بحق العدالة والمصدر المصدرة (لاملاهم) في الدولة الجزائرية».

وتقول هذه الجمعية أن هذا الجرائ يجب أن تمتح الفرنسيين الذين غادرو الجزائر عدة الاستقلال 12.1 مليار يورو وان هذا المبلغ حدد بناء على التعويضات التي دفعها فرنسا لهذه الفئة خلال الستينات، وفي ذلك الوقت كان الامر يتلق «سلسلة» من باب التضامن الوطني» وتم تحديدها على اساس نسبة

جزرا مسكونة كجزيرة توياموتو وحتى تايبتي، من زاوية أخرى، أفاد تقرير لجنة التحقيق البولينييز أن اشعاعات نووية تولدت عن اطلاق كوكبة من القنابل النووية في تموز/يوليو 1974 تمت معالمتها في الجزائر تايبتي بالإضافة إلى ثبوت اشعاعات نووية اخترقت بديلات عدة في محيط الجزيرة الأم، في حين اكتفت تقارير الجيش الفرنسي لتلك المرحلة بالاشارة إلى وجود غيوم نووية ضئيلة جدا في بلدية ماهينا شمال جزيرة تايبتي لا تنطوي على أي خطر، كما، ويذكر تقرير لجنة التحقيق على سبيل المثال انه في اقليم (تي هوو) جنوب جزيرة تايبتي كانت كميات الاشعاعات أقوى بكثير من جزيرة ماهينا بمقدار أربع أو ست مرات متجاوزة السقف الأوروبي بكثير.

وفي نفس السياق، ولولوقوف على خطر الاشعاعات النووية الملوثة على السكان بشكل مباشر، خصصت لجنة التحقيق استنادا إلى نتائج عملية دقيقة قام به مخبر مستقل بتكليف منها أنه «لا توجد اشعاعات من شأنها أن تضع الصحة العمومية في خطر»، ولكن في المقابل شدت نتائج الخبر على أن الانفجاريات النووية جوا تركت عناصر اشعاعية نووية لحد اليوم.

يذكر أن وزارة الدفاع الفرنسية قامت بـ210 تجربة نووية لحد الآن في المستعمرة بولينيزيا وحدها، و41 من تلك التجارب أطلقت جوا، وهو عدد ضخم بكل المقاييس أعطى الاطناب على ثمة بؤرا اشعاعية ملوثة جدا مازالت موجودة في المستعمرة الفرنسية قد تكون لها نتائج وخيمة على صحة الانسان، ولهذا الغرض يحاول المعهد الوطني للصحة والبحوث الطبية الفرنسية الشروع في دراسة عميقة على سكان بولينيزيا بعدما تبين أن عدد المصابين بمرض السرطان الارتفاعية فيها يمثل ضعف عدد المصابين في باقي الحراب الفرنسي، وسكنون مهمة المعهد تحديدا التأكيد فيما إذا كانت هناك قرينة بين سرطان الغدة الدرقية ورواسب التلوث بالاشعاعات النووية.

وترى بعض الأوساط المهتمة بالملف النووي الفرنسي أن هناك ملفات عديدة قد تفتح في المستقبل بشأن التجارب النووية التي قامت بها السلطات الفرنسية في مستعمراتها مع كل خلفه تلك التجارب من تلوث أتى على الأخضر والبياض، مثلما هو الحال في منطقة رقان في عمق الصحراء الجزائرية التي يبدو أن قوة التلوث النووي التي أصابها قضت بشكل مخيف على الغطاء النباتي فضلا عن وجود عامات مزممة مازال يتناقلها السكان لحد اليوم.

تزامن مع تهديدات شيراك وتحدث عن ترسبات اشعاعية تقرير محرج عن تجارب فرنسا في مستعمراتها يتحدث عن تلوث نووي مسيء على البيئة والسكان

باريس - «القدس العربي» - من شوقي أمين:

منذ أن لوّح الرئيس الفرنسي جاك شيراك باستعمال السلاح النووي ضد من أسماها الدول المارقة «التي تحاول استعمال اسلحة اريابية أو أسلحة محظورة» ضد بلاده، يكاد يمر يوم من أن نطو أصوات مندبة بهذا التوجه الجديد في العقيدة النووية الفرنسية فضلا عن انتقادات الدول الصديقة من دول الاتحاد الأوروبي وبخاصة ألمانيا التي في اقليم تهمض جيدا مقاصد الرئيس الفرنسي في وقت عميم تمر به الأسرة الدولية مع اتساع وقع التوتور والحروب العراق (إيران).

ففرنسا بلد نووي كبير، ولقد استطاعت بناء ترسانتها النووية بعدما نجحت في معظم تجاربها في مستعمراتها القديمة أو حتى تلك التي مازالت تحت سيطرتها، ولكن تلك التجارب النووية لم تكن دون آثار وخيمة على الأرض والحيوان والنبات والانسان.

وما يعزز هذا الاعتقاد، تقرير صدر مؤخرا عن لجنة تحقيق لبولينييزيا في منطقة ما وراء البحر، والتي تستشكر كل تفاصيله في التسامح من شياطا فبراير لبلبل، يناقض جملة التقويم التي أطلق تلك القبائل، التقطنها كل محطات علم نووية في اقليم موروروا وفانغاتونغا في الأراضي البولينييزي، واعتمدت لجنة التحقيق في وثائق دفاع سرية للغاية تضمنت كل التجارب النووية الفرنسية، ففي الحادي عشر من ايلول/سبتمبر 1966 قام الجيش الفرنسي بتجريب رابع قبيلة نووية له في منطقة بيليتيلغوز في قلب الجيب الهادي، معتبرا تلك التجربة «نجاحا مبهرا بكل المقاييس» مع التأكيد على أن لا يوجد أثر للاشعاعات النووية المتولدة عن انفجار القبيلة على الجزر الألهة بالسان.

ولكن وثيقة سرية جدا أوضحت أن «ترسبات اشعاعات نووية ناجمة عن اطلاق تلك القبائل، التقطنها كل محطات علم نووية الجوية لاقليم بولينيزيا، ما حال إلى وجود تلوث نووي فعلي، وتؤكد لجنة التحقيق في هذا السياق أن غيوم نووية في شكل اشعاعات شقت لها مسارات معينة، ت

منذ أن لوّح الرئيس الفرنسي جاك شيراك باستعمال السلاح النووي ضد من أسماها الدول المارقة «التي تحاول استعمال اسلحة اريابية أو أسلحة محظورة» ضد بلاده، يكاد يمر يوم من أن نطو أصوات مندبة بهذا التوجه الجديد في العقيدة النووية الفرنسية فضلا عن انتقادات الدول الصديقة من دول الاتحاد الأوروبي وبخاصة ألمانيا التي في اقليم تهمض جيدا مقاصد الرئيس الفرنسي في وقت عميم تمر به الأسرة الدولية مع اتساع وقع التوتور والحروب العراق (إيران).

ففرنسا بلد نووي كبير، ولقد استطاعت بناء ترسانتها النووية بعدما نجحت في معظم تجاربها في مستعمراتها القديمة أو حتى تلك التي مازالت تحت سيطرتها، ولكن تلك التجارب النووية لم تكن دون آثار وخيمة على الأرض والحيوان والنبات والانسان.

وما يعزز هذا الاعتقاد، تقرير صدر مؤخرا عن لجنة تحقيق لبولينييزيا في منطقة ما وراء البحر، والتي تستشكر كل تفاصيله في التسامح من شياطا فبراير لبلبل، يناقض جملة التقويم التي أطلق تلك القبائل، التقطنها كل محطات علم نووية في اقليم موروروا وفانغاتونغا في الأراضي البولينييزي، واعتمدت لجنة التحقيق في وثائق دفاع سرية للغاية تضمنت كل التجارب النووية الفرنسية، ففي الحادي عشر من ايلول/سبتمبر 1966 قام الجيش الفرنسي بتجريب رابع قبيلة نووية له في منطقة بيليتيلغوز في قلب الجيب الهادي، معتبرا تلك التجربة «نجاحا مبهرا بكل المقاييس» مع التأكيد على أن لا يوجد أثر للاشعاعات النووية المتولدة عن انفجار القبيلة على الجزر الألهة بالسان.

ولكن وثيقة سرية جدا أوضحت أن «ترسبات اشعاعات نووية ناجمة عن اطلاق تلك القبائل، التقطنها كل محطات علم نووية الجوية لاقليم بولينيزيا، ما حال إلى وجود تلوث نووي فعلي، وتؤكد لجنة التحقيق في هذا السياق أن غيوم نووية في شكل اشعاعات شقت لها مسارات معينة، ت

الاعلام المغربي يكثف من التقارير عن التوترات الاجتماعية بالجزائر

التأويات، وبحسب الصحف المغربية، نظمت في تيجدة (غرب العاصمة) مظاهرات المطالبة بإصلاح طريق رئيسية توجد في حالة متردية بسبب سقوط الامطار مما تسبب في القلة القيص على 25 شخصا.

وفي تندوف بالعيدى جنوب غرب الجزائر تم تنظيم قاصدين من المظاهرات المطالبة بإصلاح الأوضاع الاجتماعية للسكان بما تسبب في وقوع اشتباكات مع قوات الامن واعتقالات في صفوف السكان، بحسب الاعلام المغربي.

على جانبي الحدود نظرا للاوضاع الاجتماعية الازرية التي يعيشها السكان. وقالت وكالة الأنباء المغربية الرسمية ان العديد من المدن الجزائرية قد شهدت مظاهرات مماثلة احتجاجا على تروى الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية بالبلاد، إضافة إلى وقوع مواجهات بين السكان والشرطة بالجزائر.

وقالت ان مظاهرات وقعت في بداية كانون الثاني/يناير الجاري في منطقة الوادي باقصى جنوب شرق الجزائر للاحتجاج على موقع بناء إحدى

نحو المركز الحدودي في محاولة لاقتحام الحدود المغربية بين العابد وقرية سيدي بويكر المغربية، التي تقو 80 كلم جنوب مدينة وجدة، وقالت صحيفة «الاندلس الاشراقية»، ان الجيش الجزائري تدخل لمنع المتظاهرين من الوصول إلى الحدود وأوضح أن محاولة الاقتحام ليست الأولى، إذ عرفت المنطقة سابقة محاولات مواطنين جزائريين اقتحام الحدود

الاجتماعية، وتكررت وسائل الاعلام المغربية ان الشبان استنقوا من تروى ظروفهم المعيشية مطالبين بإيجاد حلول عاجلة للعديد من المشاكل المرتبطة بالسكان والطرفات والدارس والم الصالح للشرب والنقل المدرسي والتجهيزات الجزائرية القاطنين في قرية العابد الجزائرية السبع للحدود مع المغرب قاموا نهاية الأسبوع الماضي بمحاولة اقتحام الحدود الجزائرية المغربية احتجاجا على تروى أوضاعهم

الاجتماعية، وتكررت وسائل الاعلام المغربية ان الشبان استنقوا من تروى ظروفهم المعيشية مطالبين بإيجاد حلول عاجلة للعديد من المشاكل المرتبطة بالسكان والطرفات والدارس والم الصالح للشرب والنقل المدرسي والتجهيزات الجزائرية القاطنين في قرية العابد الجزائرية السبع للحدود مع المغرب قاموا نهاية الأسبوع الماضي بمحاولة اقتحام الحدود الجزائرية المغربية احتجاجا على تروى أوضاعهم



رغم ان نتائج الانتخابات البلدية بشرت بانتصار حماس

اسرائيل وامريكا فشلتا في توقع نتائج الانتخابات الفلسطينية



سيدة فلسطينية تحمل نظماً ظهر امام شعارات حركة «حماس» بعد فوزها بالانتخابات التشريعية في مدينة رام الله

■ قبل انتخابات البرلمان الفلسطيني اندلع جسد بين الولايات المتحدة واسرائيل حول نتائجها المتوقعة. في الوقت الذي قدرت فيه الاستخبارات الامريكية ان فتح مستمر في الانتخابات وستتمكن من نزع سلاح حماس، ادعت الاستخبارات الاسرائيلية ان حماس ستعزز من قوتها بصورة كبيرة، وان انتصارها الساحق لن يكون مفاجأة، وفي نفس الوقت لا توجد احتمالية لانتصار فتح. تقدير الاستخبارات العسكرية كان ان حماس ستجرف 50 في المئة تقريبا من اصوات الناخبين. هذا كان تقدير «الشاباك» ايضا. التقدير تحدث عن فتح لن تتمكن من كل الاحوال من نزع سلاح حماس والفصائل الاخرى مثل الجهاد الاسلامي. إلا ان حماس فازت، كما تبين. بـ 45 في المئة على المستوى القطري، وفي كل الاصوات على مستوى الدوائر بسبب طريقة الانتخابات التي اتبعت. النتيجة النهائية كانت ان حماس حظيت بـ 60 في المئة من الاصوات.

أحد المؤشرات التي بشرت بانتصار حماس كان نتائج الانتخابات البلدية التي جرت قبل الانتخابات البرلمانية بعدة اسابيع. فتح كانت تسيطر على اغلبيّة الدليات، إلا ان نتائج الانتخابات فاجت الجمع وكانت مؤشرا حقيقيا على ما سيحدث في الانتخابات العامة.

عشية الانتخابات الفلسطينية زار اسرائيل والنائب رئيس الاستخبارات المصري، عمر سليمان، رئيس السلطة ابو مازن طلب من ضم قبل ذلك ان تعمل على تأجيل الانتخابات. الصربون عروحو اقتراحا بتأجيل الموعد لنصف سنة،

والجدل بين المراكز البحثية الفلسطينية تمحور أكثر حول رغبة حماس في المشاركة في الحكومة القادمة وإذا ما كان ممثلوها سيغيرون الحقائق الوزارية. بعض منطقي هذه الاستطلاعات قالوا ان

الجدل بين المراكز البحثية الفلسطينية تمحور أكثر حول رغبة حماس في المشاركة في الحكومة القادمة وإذا ما كان ممثلوها سيغيرون الحقائق الوزارية. بعض منطقي هذه الاستطلاعات قالوا ان

حماس ستكون مستعدة للانضمام الآن الطريق... الاجتماعية مع دون ان تتنازل عن مواقفها البنديتية مثل عدم الاعتراف باسرائيل وقبول اوسلو و«خريطة

رسخت سياستها الاقليمية في الماضي على التسويات وتوازن العرب مع الدكتاتوريات العربية الحاكمة

فوز حماس سيضطر اسرائيل على الاخذ بالحسبان عاملاً

كانت تتجاهله في السابق: الجماهير في الدول العربية والسطة

يحدثها رئيس الولايات المتحدة جورج بوش في الضفة وقطافة الجدل التي تشيها محطات التلفزة الفلسطينية العربية لتسبب في تحطيم الاطر المألوف للظواهرين في وسط بيروت في آذار (مارس) الماضي والناخبين في السلطة الفلسطينية الذين استبدوا الحكم بصورة ديمقراطية. صحیح ان حماس ليست بالخطيوط مواطني بسيطاً يقف في ميدان المدينة للتعبير عن آرائه إنما تنظفها اراهييا. إلا ان الازمة الدولية وافقت على مشاركتها في الانتخابات وتحترم النتائج التي تحضمت عنها.

النهج الاسرائيلي اعتبر المبادرة الديمقراطية التي رفع بوش لواعيها في مرافقة امريكا سانجة وانهم لا يمكن ان تصور عن الواقع في الضفة. في اسرائيل ما زالوا يتكلمون للشباب الابرائي التي سقط من الحكم بعد ان وجهت الولايات المتحدة انتقاداتها له في قضية حقوق الانسان وحل محله نظام معادي معنفة للصهيونية والحصول على القائل النووية. الاسرائيليون حذروا الامريكين بان الديمقراطية

انتخابات السلطة الفلسطينية تبشر بداية حقبة جديدة في الشرق الاوسط والتي يمكن ان نسميها عصر الجماهيرية، اسرائيل ستضطر من اليوم لاخذ عامل كبير التأثير في اعتباراتها السياسية الخارجية بالحسبان وهو عامل كانت تتجاهله في السابق: الجماهير في الدول العربية والسطة الفلسطينية.

اسرائيل رسخت سياستها الاقليمية على الدوام على التسويات وتوازن العرب مع الدكتاتوريات العربية الحاكمة. لم يكنوا كلهم ودين الا انهم لغت القوة جيدا الامر الذي اتاح عقد الصفقات معهم. صلاحيتهم بدت كالحاجز الوافي الذي يدافع عن اسرائيل ويحميها من غضب الرعايا المعادين في «الشارع العربي» و هذا كانت قاعدة اتفاقيات السلام والتدابير الاردن والسدة التسويات مع ياسر عرفات ومن جسر وعدد وقاعدة للعبة في مواجهة سورية ولبنان.

ولكن هذه الايام قد ولت. موجة الديمقراطية التي

حركة فتح مثلها مثل حزب مباي الاسرائيلي فشلت سياسيا لاسباب مشابهة

صعود حماس نبع بالأساس من تقديرات وتوازنات اجتماعية

السلام مع مصر وتحديدا رغبة واستعداد اليسار الاسرائيلي ومطالبته بذلك، بما في ذلك الاستعداد للتنازلات الاقليمية التي تقدم عليها في تلك المعاهدة. ذلك الحال بالنسبة لحماس، فهي قد تستغل حالة الجماع الوطني على ضرورة التوصل الى الاتفاقات، وذلك من خلال شعورها بحجم المسؤولية التي أقيمت على عاتقها، ومن ثم ان تتخذ خطوات عملية (برامائية) غير مستمرة نظرا لوجودها في السلطة (أو حتى بسبب الاستعداد الى السلطة).

ولأنها ستشعر بوجود اجماع وطني على ذلك يضم القوى الفلسطينية من اليسار ووصول اليها كما حدث ذلك في اسرائيل في تلك الفترة. على ضوء هذه العليات فإنه يجب علينا ان نكتم على حماس منذ البداية بناء على ما يصدر عنها من مواقف فعلية، سواء على الصعيد السياسي، الأمني، أو على أي صعيد آخر، وليس بناء على المواقف التي أعلنتها الحركة مشيئة الانتخابات.

شخصيات وقيادات فتح، من جيل الكبار والقادمي، الذين جاؤوا من تونس، بزعماء أبو العلاء، والنين قابوا اوسلو، الفلسطينيون ابداءوا من اقتناض اوسلو، هذه الفئة لم تقدم البضاعة الجيدة

الثاني وليس الاول. وحسب رأيي، فإن حماس لم تحقق هذا الفوز بسبب إصرارها ومواقفها السياسية-العسكرية الخاصة بها في هذا الصراع الاسرائيلي-الفلسطيني. بل ربما، وبالأساس، بسبب مواقفها وخطلها الاقتصادي-الاجتماعية التي تلحن عنها ونفذها، وكذلك على حد ما يسبب السمعة المنخفضة لزعامة الحركة الذين لم يتفهم أحد بالسلام.

وتنشيه ماثلة للأسباب التي تجتمعت وادت في نهاية الامر الى إسقاط التجمع واخراجه من السلطة في اسرائيل في عام 1977، حيث اعتبر انقلابيا في المجتمع وهدا لن يساعد ابدا في الحالة التي نشأت في أعقاب هذه الانتخابات، بل قد يمنع اسرائيل من استغلال الفرصة التي قد تكون سبغت أمامها للسبر بانجاح واضح في طريق حل النزاع الطويل بين هذين الشعبين.

حماس ترفع شعارين اثنين، الاول شعار سياسي-أمني، والاخر شعار اقتصادي-اجتماعي، وبطبيعة الحال فإن اسرائيل (استماتي) وفالياتبتها الحاكمة وغيرها تتركز حول الشغل الاولي، بينما الأراء والتفكير التي حظيت بها حماس في المناطق تتركز حول الشعار

فوزها في النهاية سيكون مصالحة للجميع

حركة حماس الجهة الفلسطينية الوحيدة التي يمكن أن توقع مع اسرائيل على اتفاق سلمي مستقر قادر على البقاء

■ انباء حسنة من المناطق المحتلة: فازت حماس في الانتخابات. على خلاف ما تقول جماعة التخويف الوطنية، التي تجمع اجمعا تاما من بنيامين نتنياهو حتى عامي ايلون، الانقلاب الفلسطيني قد يبشر بالامور الحسنة، وليس الامر يعني ان فوز حركة دينية غالبة لا اخطار فيه ولا مشكلات. فمن الين أنه حركة حركة علمانية، معتدلة، بريئة من الفساد، ولكن مع غلبها، يمكن ان نرى غير قليل من بقع الضرع في نصر حماس.

الحديث عن نتيجة ثقة جدا، حصل عليها في الانتخابات التي اقيمت على نحو ديمقراطي بخير الاحترام، حتى لو كان الامر في اقل الظروف ديمقراطية التي يمكن اخطارها في البال-تحت عبء الاحتمال. كما هي العادة، خوفا من «الوقفي» وكما هي العادة لم يثبت الفلسطينيون للتوقعات- فلم يكن هناك اطلاق نار ولا اعمال شغب، لقد قال الشعب الفلسطيني قوله بنظام يحثي. لقد قال «لا لحركة لم تات له بانجازات في نضاله الحق للاحتلال وقال «نعم» لمن تعقل له بري الكفيل ذا شجاعة اكبر، وضع الموضوع الديني جانبيا. يمكن ان نقدر ان أكثر الفلسطينيين لا يريدون دولة شريفة، فهم يريدون دولة حرة.

وثانيا، الاسرائيليون ولفلسطينيون معا يستطيعون استخلاص الدروس المهمة من نتائج الانتخابات، يجب على الاسرائيليين ان يفهموا في النهاية الامر ان استعمال القوة لا يأتي بالنتائج المرجوة. بل العكس، في السنين الاخيرة، حتى «التهدة»، لم يكن هناك شبر لم ينشر فيه بغتيا «مسؤول كبير» من حماس آخر. ومن اغتيال لاغتيال لم تعد قوة حماس ان ازادات، والنتيجة: لا ينبغي استعمال القوة.

الجدل بين المراكز البحثية الفلسطينية تمحور أكثر حول رغبة حماس في المشاركة في الحكومة القادمة وإذا ما كان ممثلوها سيغيرون الحقائق الوزارية. بعض منطقي هذه الاستطلاعات قالوا ان

حماس ستكون مستعدة للانضمام الآن الطريق... الاجتماعية مع دون ان تتنازل عن مواقفها البنديتية مثل عدم الاعتراف باسرائيل وقبول اوسلو و«خريطة

رسخت سياستها الاقليمية في الماضي على التسويات وتوازن العرب مع الدكتاتوريات العربية الحاكمة

فوز حماس سيضطر اسرائيل على الاخذ بالحسبان عاملاً

كانت تتجاهله في السابق: الجماهير في الدول العربية والسطة

يحدثها رئيس الولايات المتحدة جورج بوش في الضفة وقطافة الجدل التي تشيها محطات التلفزة الفلسطينية العربية لتسبب في تحطيم الاطر المألوف للظواهرين في وسط بيروت في آذار (مارس) الماضي والناخبين في السلطة الفلسطينية الذين استبدوا الحكم بصورة ديمقراطية. صحیح ان حماس ليست بالخطيوط مواطني بسيطاً يقف في ميدان المدينة للتعبير عن آرائه إنما تنظفها اراهييا. إلا ان الازمة الدولية وافقت على مشاركتها في الانتخابات وتحترم النتائج التي تحضمت عنها.

النهج الاسرائيلي اعتبر المبادرة الديمقراطية التي رفع بوش لواعيها في مرافقة امريكا سانجة وانهم لا يمكن ان تصور عن الواقع في الضفة. في اسرائيل ما زالوا يتكلمون للشباب الابرائي التي سقط من الحكم بعد ان وجهت الولايات المتحدة انتقاداتها له في قضية حقوق الانسان وحل محله نظام معادي معنفة للصهيونية والحصول على القائل النووية. الاسرائيليون حذروا الامريكين بان الديمقراطية

انتخابات السلطة الفلسطينية تبشر بداية حقبة جديدة في الشرق الاوسط والتي يمكن ان نسميها عصر الجماهيرية، اسرائيل ستضطر من اليوم لاخذ عامل كبير التأثير في اعتباراتها السياسية الخارجية بالحسبان وهو عامل كانت تتجاهله في السابق: الجماهير في الدول العربية والسطة الفلسطينية.

اسرائيل رسخت سياستها الاقليمية على الدوام على التسويات وتوازن العرب مع الدكتاتوريات العربية الحاكمة. لم يكنوا كلهم ودين الا انهم لغت القوة جيدا الامر الذي اتاح عقد الصفقات معهم. صلاحيتهم بدت كالحاجز الوافي الذي يدافع عن اسرائيل ويحميها من غضب الرعايا المعادين في «الشارع العربي» و هذا كانت قاعدة اتفاقيات السلام والتدابير الاردن والسدة التسويات مع ياسر عرفات ومن جسر وعدد وقاعدة للعبة في مواجهة سورية ولبنان.

ولكن هذه الايام قد ولت. موجة الديمقراطية التي

حركة فتح مثلها مثل حزب مباي الاسرائيلي فشلت سياسيا لاسباب مشابهة

صعود حماس نبع بالأساس من تقديرات وتوازنات اجتماعية

السلام مع مصر وتحديدا رغبة واستعداد اليسار الاسرائيلي ومطالبته بذلك، بما في ذلك الاستعداد للتنازلات الاقليمية التي تقدم عليها في تلك المعاهدة. ذلك الحال بالنسبة لحماس، فهي قد تستغل حالة الجماع الوطني على ضرورة التوصل الى الاتفاقات، وذلك من خلال شعورها بحجم المسؤولية التي أقيمت على عاتقها، ومن ثم ان تتخذ خطوات عملية (برامائية) غير مستمرة نظرا لوجودها في السلطة (أو حتى بسبب الاستعداد الى السلطة).

ولأنها ستشعر بوجود اجماع وطني على ذلك يضم القوى الفلسطينية من اليسار ووصول اليها كما حدث ذلك في اسرائيل في تلك الفترة. على ضوء هذه العليات فإنه يجب علينا ان نكتم على حماس منذ البداية بناء على ما يصدر عنها من مواقف فعلية، سواء على الصعيد السياسي، الأمني، أو على أي صعيد آخر، وليس بناء على المواقف التي أعلنتها الحركة مشيئة الانتخابات.

شخصيات وقيادات فتح، من جيل الكبار والقادمي، الذين جاؤوا من تونس، بزعماء أبو العلاء، والنين قابوا اوسلو، الفلسطينيون ابداءوا من اقتناض اوسلو، هذه الفئة لم تقدم البضاعة الجيدة

الثاني وليس الاول. وحسب رأيي، فإن حماس لم تحقق هذا الفوز بسبب إصرارها ومواقفها السياسية-العسكرية الخاصة بها في هذا الصراع الاسرائيلي-الفلسطيني. بل ربما، وبالأساس، بسبب مواقفها وخطلها الاقتصادي-الاجتماعية التي تلحن عنها ونفذها، وكذلك على حد ما يسبب السمعة المنخفضة لزعامة الحركة الذين لم يتفهم أحد بالسلام.

وتنشيه ماثلة للأسباب التي تجتمعت وادت في نهاية الامر الى إسقاط التجمع واخراجه من السلطة في اسرائيل في عام 1977، حيث اعتبر انقلابيا في المجتمع وهدا لن يساعد ابدا في الحالة التي نشأت في أعقاب هذه الانتخابات، بل قد يمنع اسرائيل من استغلال الفرصة التي قد تكون سبغت أمامها للسبر بانجاح واضح في طريق حل النزاع الطويل بين هذين الشعبين.

حماس ترفع شعارين اثنين، الاول شعار سياسي-أمني، والاخر شعار اقتصادي-اجتماعي، وبطبيعة الحال فإن اسرائيل (استماتي) وفالياتبتها الحاكمة وغيرها تتركز حول الشغل الاولي، بينما الأراء والتفكير التي حظيت بها حماس في المناطق تتركز حول الشعار

■ انباء حسنة من المناطق المحتلة: فازت حماس في الانتخابات. على خلاف ما تقول جماعة التخويف الوطنية، التي تجمع اجمعا تاما من بنيامين نتنياهو حتى عامي ايلون، الانقلاب الفلسطيني قد يبشر بالامور الحسنة، وليس الامر يعني ان فوز حركة دينية غالبة لا اخطار فيه ولا مشكلات. فمن الين أنه حركة حركة علمانية، معتدلة، بريئة من الفساد، ولكن مع غلبها، يمكن ان نرى غير قليل من بقع الضرع في نصر حماس.

الحديث عن نتيجة ثقة جدا، حصل عليها في الانتخابات التي اقيمت على نحو ديمقراطي بخير الاحترام، حتى لو كان الامر في اقل الظروف ديمقراطية التي يمكن اخطارها في البال-تحت عبء الاحتمال. كما هي العادة، خوفا من «الوقفي» وكما هي العادة لم يثبت الفلسطينيون للتوقعات- فلم يكن هناك اطلاق نار ولا اعمال شغب، لقد قال الشعب الفلسطيني قوله بنظام يحثي. لقد قال «لا لحركة لم تات له بانجازات في نضاله الحق للاحتلال وقال «نعم» لمن تعقل له بري الكفيل ذا شجاعة اكبر، وضع الموضوع الديني جانبيا. يمكن ان نقدر ان أكثر الفلسطينيين لا يريدون دولة شريفة، فهم يريدون دولة حرة.

وثانيا، الاسرائيليون ولفلسطينيون معا يستطيعون استخلاص الدروس المهمة من نتائج الانتخابات، يجب على الاسرائيليين ان يفهموا في النهاية الامر ان استعمال القوة لا يأتي بالنتائج المرجوة. بل العكس، في السنين الاخيرة، حتى «التهدة»، لم يكن هناك شبر لم ينشر فيه بغتيا «مسؤول كبير» من حماس آخر. ومن اغتيال لاغتيال لم تعد قوة حماس ان ازادات، والنتيجة: لا ينبغي استعمال القوة.

الجدل بين المراكز البحثية الفلسطينية تمحور أكثر حول رغبة حماس في المشاركة في الحكومة القادمة وإذا ما كان ممثلوها سيغيرون الحقائق الوزارية. بعض منطقي هذه الاستطلاعات قالوا ان

حماس ستكون مستعدة للانضمام الآن الطريق... الاجتماعية مع دون ان تتنازل عن مواقفها البنديتية مثل عدم الاعتراف باسرائيل وقبول اوسلو و«خريطة

رسخت سياستها الاقليمية في الماضي على التسويات وتوازن العرب مع الدكتاتوريات العربية الحاكمة

فوز حماس سيضطر اسرائيل على الاخذ بالحسبان عاملاً

كانت تتجاهله في السابق: الجماهير في الدول العربية والسطة

يحدثها رئيس الولايات المتحدة جورج بوش في الضفة وقطافة الجدل التي تشيها محطات التلفزة الفلسطينية العربية لتسبب في تحطيم الاطر المألوف للظواهرين في وسط بيروت في آذار (مارس) الماضي والناخبين في السلطة الفلسطينية الذين استبدوا الحكم بصورة ديمقراطية. صحیح ان حماس ليست بالخطيوط مواطني بسيطاً يقف في ميدان المدينة للتعبير عن آرائه إنما تنظفها اراهييا. إلا ان الازمة الدولية وافقت على مشاركتها في الانتخابات وتحترم النتائج التي تحضمت عنها.

النهج الاسرائيلي اعتبر المبادرة الديمقراطية التي رفع بوش لواعيها في مرافقة امريكا سانجة وانهم لا يمكن ان تصور عن الواقع في الضفة. في اسرائيل ما زالوا يتكلمون للشباب الابرائي التي سقط من الحكم بعد ان وجهت الولايات المتحدة انتقاداتها له في قضية حقوق الانسان وحل محله نظام معادي معنفة للصهيونية والحصول على القائل النووية. الاسرائيليون حذروا الامريكين بان الديمقراطية

انتخابات السلطة الفلسطينية تبشر بداية حقبة جديدة في الشرق الاوسط والتي يمكن ان نسميها عصر الجماهيرية، اسرائيل ستضطر من اليوم لاخذ عامل كبير التأثير في اعتباراتها السياسية الخارجية بالحسبان وهو عامل كانت تتجاهله في السابق: الجماهير في الدول العربية والسطة الفلسطينية.

اسرائيل رسخت سياستها الاقليمية على الدوام على التسويات وتوازن العرب مع الدكتاتوريات العربية الحاكمة. لم يكنوا كلهم ودين الا انهم لغت القوة جيدا الامر الذي اتاح عقد الصفقات معهم. صلاحيتهم بدت كالحاجز الوافي الذي يدافع عن اسرائيل ويحميها من غضب الرعايا المعادين في «الشارع العربي» و هذا كانت قاعدة اتفاقيات السلام والتدابير الاردن والسدة التسويات مع ياسر عرفات ومن جسر وعدد وقاعدة للعبة في مواجهة سورية ولبنان.

ولكن هذه الايام قد ولت. موجة الديمقراطية التي

جدعون ليفي مراسل مختص بحقوق الانسان 2006/1/29 (مترانس)

نتائج الانتخابات تقوي مواقف الذين يؤيدون خطوات أحادية الجانب

كان لأبو مازن أثر في جعل حماس تفوز في الانتخابات لأنه لم يعمل جادا في القضاء على البنى التحتية للإرهاب

■ ليس الأتم بفوز حماس في الانتخابات الفلسطينية سوى رئيس السلطة أبو مازن. فضل أبو حماس على ياسر عرفات، وهو حارب بين المتحورين والظلامييين، أي بين فتح الحسنة وحماس الشريفة. لا ريب أن حماس جهة اسلامية اصولية على شاكلة القاعدة وحزب الله، نقشت على اريبتها لا اعادة اسرائيل فحسب بل تنظيمية في العالم الحر-ويجدر بنا ان نذكر ان فتح «العتدة» ليست مستعدة لاصحاح ذات أهمية مع اسرائيل، وأن تؤدي بحق العودة، وكون القدس عاصمة فلسطين، وكذلك ازالة جميع المستوطنات (أي التخل الاستيطانية)، وازالة الجدار الابري، لكن فتح في واقع الامر عارضت الامني، أو ما يسمى «الكفاح المسلح»، لكنها في الواقع مكنت لا حماس والجهاد الاسلامي فقط من

الجدل بين المراكز البحثية الفلسطينية تمحور أكثر حول رغبة حماس في المشاركة في الحكومة القادمة وإذا ما كان ممثلوها سيغيرون الحقائق الوزارية. بعض منطقي هذه الاستطلاعات قالوا ان

حماس ستكون مستعدة للانضمام الآن الطريق... الاجتماعية مع دون ان تتنازل عن مواقفها البنديتية مثل عدم الاعتراف باسرائيل وقبول اوسلو و«خريطة

رسخت سياستها الاقليمية في الماضي على التسويات وتوازن العرب مع الدكتاتوريات العربية الحاكمة

فوز حماس سيضطر اسرائيل على الاخذ بالحسبان عاملاً

كانت تتجاهله في السابق: الجماهير في الدول العربية والسطة

يحدثها رئيس الولايات المتحدة جورج بوش في الضفة وقطافة الجدل التي تشيها محطات التلفزة الفلسطينية العربية لتسبب في تحطيم الاطر المألوف للظواهرين في وسط بيروت في آذار (مارس) الماضي والناخبين في السلطة الفلسطينية الذين استبدوا الحكم بصورة ديمقراطية. صحیح ان حماس ليست بالخطيوط مواطني بسيطاً يقف في ميدان المدينة للتعبير عن آرائه إنما تنظفها اراهييا. إلا ان الازمة الدولية وافقت على مشاركتها في الانتخابات وتحترم النتائج التي تحضمت عنها.

النهج الاسرائيلي اعتبر المبادرة الديمقراطية التي رفع بوش لواعيها في مرافقة امريكا سانجة وانهم لا يمكن ان تصور عن الواقع في الضفة. في اسرائيل ما زالوا يتكلمون للشباب الابرائي التي سقط من الحكم بعد ان وجهت الولايات المتحدة انتقاداتها له في قضية حقوق الانسان وحل محله نظام معادي معنفة للصهيونية والحصول على القائل النووية. الاسرائيليون حذروا الامريكين بان الديمقراطية

انتخابات السلطة الفلسطينية تبشر بداية حقبة جديدة في الشرق الاوسط والتي يمكن ان نسميها عصر الجماهيرية، اسرائيل ستضطر من اليوم لاخذ عامل كبير التأثير في اعتباراتها السياسية الخارجية بالحسبان وهو عامل كانت تتجاهله في السابق: الجماهير في الدول العربية والسطة الفلسطينية.

اسرائيل رسخت سياستها الاقليمية على الدوام على التسويات وتوازن العرب مع الدكتاتوريات العربية الحاكمة. لم يكنوا كلهم ودين الا انهم لغت القوة جيدا الامر الذي اتاح عقد الصفقات معهم. صلاحيتهم بدت كالحاجز الوافي الذي يدافع عن اسرائيل ويحميها من غضب الرعايا المعادين في «الشارع العربي» و هذا كانت قاعدة اتفاقيات السلام والتدابير الاردن والسدة التسويات مع ياسر عرفات ومن جسر وعدد وقاعدة للعبة في مواجهة سورية ولبنان.

ولكن هذه الايام قد ولت. موجة الديمقراطية التي

زلمان شوفال سياسي وكاتب في الصحافة (يديوت اخرونوت) 2006/1/29

يجب على الغرب واسرائيل أن يعطوا السلطة بقيادة حماس المساعدات المطلوبة لدفع التنمية الاقتصادية والابقاء على الامل

■ لدى الادارة الامريكية نريعة ممتازة: من المحذور عليها بصورة رسمية ان تبعد حكومة يوجد فيها اعضاء من تنظيم اراهيي ولذلك لن يساعدهم الحكومة التي يشارك فيها اتباع حماس ان تتمتع بالدعم الابريكي. نقول ذريعة لان من الممكن مساعدة مثل هذه الحكومة بطرق ملتوية اخرى شريفة ان تتوفر الرعية.

من الممكن تحويل الاموال للمنظمات غير الحكومية مثلا او دفع ديون السلطة لاسرائيل مباشرة كديون الشركات ارباء المسحقة، باختصار مثمما قرر الرئيس بوش في عام 2003 تجسيد القانون الذي يحظر تحويل الاموال للسلطة مباشرة، بإمكانه الان ايضاً ان يفعل نفس الشيء ولكننا نعرف ان الذريعة السياسية والتهديد بوقف المساعدات للسلطة بهدف ايجح انتصار حماس. ما العمل الان عندما اصبحت حماس في الداخل؟

الجواب على ذلك موجود في التقرير الذي نشره البنك الدولي في كانون الاول (ديسمبر) الماضي حول وضع السلطة الفلسطينية اقتصاديا. على سبيل المثال يتحدثون عن ان السلطة في حالة عجز شهري بقيمة 57 مليون دولار ومع العمليات الحسافية المطلوبة تصل الى عجز قيمته 900 مليون دولار في 2006.

المدخل الواردة تغطي بشق الانفس اجور العاملين ويعدها لا يتبقى شيء للتنمية والبنى التحتية. معدل البطالة يبلغ 24 في المئة الا ان هذه النسبة تصل الى 44 في المئة عند الفئة الشابة (20-24 سنة)، وهذه شرعية سكانية موجودة تحت ظل هذه العليات والارقام الجافة التي ترجمت سياسيا وكانت احد الاسباب الاساسية التي اسهمت في صعود حماس. اليكم في هذ الحالة دائرة شيطانية قائمة: من دون المساعدات الامريكية وغير الامريكية ستواصل حماس زيادة قوتها، والامل بجياة افضل في ظل النظام الذي انتخب ديمقراطيا سيضعف والاستثمارات التي انفقتها الادارة الامريكية (40 مليون دولار) حتى تدفع مشاريع مشجعة على الديمقراطية-ستهدب سدنى بصورة بديهية. مع المساعدة الامريكية والاوربية التي تصل اليوم الى (250 مليون) يورو وربما تضاعف نفسها في السنة القادمة يمكن للسلطة الجديدة ان تستعيد ثقة الجمهور بها وجاهزتها وان تعتم الشعور بان العملية الديمقراطية قادرة على احدث التغيير في مستوى الحياة وجودته.

عمري وورين كاتب في الصحافة (معاريث) 2006/1/29

■ الفوز الذي حققته حماس في الانتخابات التشريعية في السلطة الفلسطينية لا يجبر اسرائيل على فحص سياستها ومواقفها السياسية فقط، بل يجبرها على ان تعيد النظر بصورة فورية بنظريتها الامنية القومية منذ عامه، ومع ان هذا الفوز في الانتخابات لن يقبل الامور جميعها ولن يغير قواعد اللعبة، بصورة جذرية، إلا ان فوز حماس الذي جاء في أعقاب الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة، بما في ذلك ان محور فيلادلفيا على الحدود مع مصر، ينتج عنه تدليل خطير لم يكن موجودا من قبل.

في البداية خطت الامساح الاسرائيلي من قطاع غزة، تنازلت اسرائيل، للسرعة الاولى، عن سيطرتها الكاملة على الغلاف الفلسطيني، ونقلت هذه المنطقة) مناطق السلطة الفلسطينية، ونقلت هذه السيطرة الى مجموعة من المرابين من الانتداب الازروبي الذين تسلموا هذه السيطرة الفعالية فور اكتمال اسرائيل ذلك الانسحاب. وبعد ان استكتل اسرائيل ذلك الانسحاب بصورة نهائية، ارتكبت ان لا تستطيع الادعاء بانها غير مسؤولة في قطاع غزة إلا اذا وصلت ذلك الانسحاب واخرجت كل القوات العسكرية من شمال غزة ومحور فيلادلفيا والخرقوا من هناك.

ومما لا شك فيه ان ذلك الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين اسرائيل والفلسطينية وممثلي الانتداب الازروبي بخصوص هذه المنطقة، قد تم التوصل اليه «بمسرع» ودون دراسة متأنية لكل الاحتمالات، ويمكن ان يظهر الآن بانه «لفاق هش»

عمري وورين كاتب في الصحافة (معاريث) 2006/1/29

مثقفون ضحايا وجلادون « مقوضات النظام الاشتراكي العالي »:

في ذكرى الراحل العراقي عامر عبد الله

محمود البياتي*

بعد موت ستالين خضع عهد، طوال النصف الثاني من القرن العشرين ومطلع القرن الحالي، لدراسات وبحوث مستحضة، بينها بحث المرحوم عامر عبد الله: مقوضات النظام الاشتراكي العالي*.. لم يزل البحث، الكتاب اي اهتمام، لا من رفاق عامر عبد الله، ولا من معارضين لخواصة موقفه الحزمن من الحرب المستمرة على العراق منذ عقدين ونصف.

قبل تفكيري بعرض الكتاب شاهدت مرة اخرى في التلفزيون والفيديو «كتور زيفاغو» المقتبس من رواية بوريس باسترناك (1890 - 1960)، الفيلم من اخراج دافيد لين وبطولة عمر الشريف. اما الرواية، وهي اعمن من الفيلم، فصدرت بسبعمئة صفحة عام 1957، وناث جائرة نوبل في العام التالي، لكن باسترناك رفضها بضغط من سلطات موسكو في عهد خروتشوف والحرب الباردة.

تعبقيا على هذا الرفض استرجع الكساندر بورشاقوفسكي (1) «التفصيل، دقائق ذلك اليوم الذي اجتمع فيه كتاب موسكو ليطردوا باسترناك والشاعر والروائي المترجم (الذي من اتحاد الكتاب، ثم فعلا طرده بالاجماع (شخص واحد امتنع عن التصويت) بدون قراءة «كتور زيفاغو»، وهي «التهمة» الرئيسية والوحيدة، وبدون اخذ رأي باسترناك «ذلك الانسان الذي انزله الى اقصى حد»، يقول بورشاقوفسكي باستخفاف: علم ان البعض يتجنب بالتخفيف من ذلك الاجتماع، ويتبجح اخرون بانهم لم يرفعوا الايدي، بل نسوها في اعماق الجيوب، لكن هذه مراوغات رخيصة لا اكثر. فقد اترف جريمة اخلاقية مئات الكتاب الذين كانوا اما خاشعين من خروتشوف، الذي لم يقم الرواية هو «يطع» او ما بينه برفاه مادي او يطعم مخلوطا من اعنص.

يضيف بورشاقوفسكي: لم يلحق الطرد الخزي بالشاعر باسترناك بل بمن طردوه. اشيع لسنوات ان رواية «كتور زيفاغو» تعادي الثورة، وهي لم تكن كذلك، بل كانت تعادي «توارا» و«آوا» وتكلمت الثورة بسلوكمهم المتعسف وتعلقت بالثابتا الشيوعي.

وماذا عن بولغاكوف، مبدع «المعلم ومرغريتا»، الشهيرة «برد الكاتب والخروج يفيغيني غريغولفيتش».. لقد نُذِبَ وعزل وسحق مع آخرين، كتشوشكوفيتش، بودوفكين، تروفوت، اربووع، وسانا غيرهم. جوزف برودسكي، اهتم بالتهرب من العمل، امضى سنوات في معسكر اعتقال، وبعد الافراج عنه (خضوعا لطلب الرئي العام المحلي والعالمي) هاجر الى امريكا وقلع بجائزة نوبل للاداب.

انا اختلفوا، مكث ابنها في معسكر اعتقال 15 عاما، قتل زوجها السابق في السجن، منعت هي من النشر 17 عاماً فسأكرت، في لحظة ياس، بعض قصائدها، وتوقفت عن الكتابة فترة طويلة، لكن تم تكلم مع الاصدقاء الا باقلم والزرقا، لوجود أجهزة تنصت في بيتها كما قيل.

مارينا تسفيتايفا، عادت من فرنسا إلى روسيا قبل الحرب العالمية الثانية، مات زوجها في المعتقل، وفقد ابنها، واصبت ابتها سنوات في معسكر اعمال شاقة.

يقول سولومون فولكوف: «على خلاف الكثير من القادة السياسيين في القرن العشرين، يمكن اعتبار ستالين من المهتمين والمعجبين بالثقافة (وكان يولي الفنون اهتماما كبيرا، ويحترم الثقافة الرفيعة ومبدعيها، لكنه كان

يتخلى عن موقفه هذا، أحيانا، لأسباب سياسية» (2). أحيانا، يهذه الـ (أحيانا) تتعلق وقائع تنكيل لا تحصى في كتاب عامر عبد الله «مقوضات النظام الاشتراكي العالي» الذي لم يزل لافس ما يستحق من اهتمام وانشاء منذ صدوره عام 1997.

مقوضات النظام الاشتراكي العالي

هذا كتاب / صدمة، ذو مناخ مفعم بالحرز والقسوة والعبير، تكاد تحس، وانت تقرأ، خفقان قلب جريح يهفو الى «سرد التاريخ بكل وقائعه، ورد الاعتبار الى الحقيقة، التي لا يمكن مجافاتها الى الايدي.

يشخص عامر عبد الله الأصول النظرية للقمع الذي اقترن (بالتطبيق الشده للاشتراكية) معتدا على ادبيات ساركس، انجلس، نلين، ستالين وغيرهم. كما يستعرض، بالاحاطة مقصود وصاله، وقائع مروعة شهدتها النظم الاشتراكية منذ بدايات التأسيس في 1917، والى الانتهازي المدوي عام 1991.

ما فعلت اثناء لقائك مع هؤلاء؟ اجابت ببساطة وصدق وعفوية: «كنت اغلى الماء على السجون (4) صدر حكم عليها بالسجن ثلاث سنوت والابعاد الى معسكرات الاعتقال.

كان (الكسندر فاديف) رئيس اتحاد الكتاب السوفيت انتحر (1956) بعد مواجهة سبع زملاء مسخروا من مواقفه التي بررت الاضطهاد واسهمت في ابعادهم الى معسكرات الاعتقال.

انجز عامر عبد الله البحث استنادا الى مراجع عديدة بينها مؤلفات الروائي (سولجينستراين) الذي حبس واعد الى معسكرات الاعتقال، والهجرة الى خارج البلاد عدة سنوت، ومع ذلك ظل يؤكد انه لم يفتنع او يؤمن بغير مذهب الماركسية والاشتراكية، ثم بدلي الباحث، كشاهد عيان، بقيادة مؤلة:

ليس هناك، كما ارى، من سلطة فثاكة، او قوة غاشمة- سواء كانت سيفا، ما مقهلة، ما تهشيع البنية الاصلاحية والانسانية للانسان، او اضعف مروءته وصدقه وشجاعته، او تشويه خصله وسجاياه، او تحطيم عزيمته، ما يوزايه الى واجه الاحكام واجواء الحرب، او نزعات وتزوات بعض قادة الحرب، هذا ما وقع وتكرر في معظم الاحزاب، وطال مواقف زعماء وقادة اقدان

شجعان واقنع لبعض قادة الاحزاب العربية ايضا، ومنهم الشهيد (فرج الله الحلبي) الذي اكره على ادانة نفسه، والشهيد (محمد حسين ابو العيس) الذي واجه الموت بشجاعة خارقة بعد انقلاب شباط الشوموي (الذي جاء بحزب البعث الى السلطة في العراق عام 1963 بعد امريكي م ا) انه يبدو مستهينا بالوت ولكن يقول، اني لا اعدا فهم الامور جديا بخبايا

معرفة ان لينين لم يلجأ، طوال وجوده على رأس الحزب، الى اسكات المعارضين، بل يدع الى معاقبة او القضاء على المعارض داخل القيادة، بالعص، احتفظ بعلاقات ود وصداقة مع من كانوا موضع تنديده. لم يفرط بعضوي المكتب السياسي (زينوفيف وكامينيف) رغم معارضتهم العلنية للثورة، ويروي الكثير عن حرصه على الاتصال الى الراء المناقضة لرائه، كان يتذمر لدى تغيب المعارض تروتسكي عن الاجتماع: اني لا اعدا فهم الامور جديا بخبايا

معرفة ان لينين لم يلجأ، طوال وجوده على رأس الحزب، الى اسكات المعارضين، بل يدع الى معاقبة او القضاء على المعارض داخل القيادة، بالعص، احتفظ بعلاقات ود وصداقة مع من كانوا موضع تنديده. لم يفرط بعضوي المكتب السياسي (زينوفيف وكامينيف) رغم معارضتهم العلنية للثورة، ويروي الكثير عن حرصه على الاتصال الى الراء المناقضة لرائه، كان يتذمر لدى تغيب المعارض تروتسكي عن الاجتماع: اني لا اعدا فهم الامور جديا بخبايا

معرفة ان لينين لم يلجأ، طوال وجوده على رأس الحزب، الى اسكات المعارضين، بل يدع الى معاقبة او القضاء على المعارض داخل القيادة، بالعص، احتفظ بعلاقات ود وصداقة مع من كانوا موضع تنديده. لم يفرط بعضوي المكتب السياسي (زينوفيف وكامينيف) رغم معارضتهم العلنية للثورة، ويروي الكثير عن حرصه على الاتصال الى الراء المناقضة لرائه، كان يتذمر لدى تغيب المعارض تروتسكي عن الاجتماع: اني لا اعدا فهم الامور جديا بخبايا

معرفة ان لينين لم يلجأ، طوال وجوده على رأس الحزب، الى اسكات المعارضين، بل يدع الى معاقبة او القضاء على المعارض داخل القيادة، بالعص، احتفظ بعلاقات ود وصداقة مع من كانوا موضع تنديده. لم يفرط بعضوي المكتب السياسي (زينوفيف وكامينيف) رغم معارضتهم العلنية للثورة، ويروي الكثير عن حرصه على الاتصال الى الراء المناقضة لرائه، كان يتذمر لدى تغيب المعارض تروتسكي عن الاجتماع: اني لا اعدا فهم الامور جديا بخبايا

الداخلية بانها امر طبيعي، وستالين اعتبرها «انحرافا، جريمة، ارتدادا، مات بعيدا عن وطنه.

الذين كانوا يتحوصن عن مواقعهم القادية او من الحزب يوصفون كاتاس «وهت عزائهم، كلت سواعدهم، نفذت ذخيرتهم، وتحطت مواهبهم»، طالت هذه الظالم عددا كبيرا من الكتاب المؤهوبين امثال (زيمياتين) الروائي الذي وصف بـ «العدو الطبيعي، الكولاي، المتبلذ، الرجعي، الجاسوس، والثور المتوحش»، كان ستالين، الذي يتحكم في ميدان الثقافة عين (يازيف) وهو عامل عادي، مشرفا على شؤون الادب والفن. شاع هذا الزدراء للمثقفين في العشرينيات، وترسخ اتهامهم بالازدواجية، والركاكة، والتسرع وراء الزمن! اما التحاكمات فقد اتهمتهم للاعتراف بخبايا هذا الذي نتج عن جو المؤتمر، وردود الفعل، والاجابات السريعة، والصراعات...

انجز عامر عبد الله البحث استنادا الى مراجع عديدة بينها مؤلفات الروائي (سولجينستراين) الذي حبس واعد الى معسكرات الاعتقال، والهجرة الى خارج البلاد عدة سنوت، ومع ذلك ظل يؤكد انه لم يفتنع او يؤمن بغير مذهب الماركسية والاشتراكية، ثم بدلي الباحث، كشاهد عيان، بقيادة مؤلة:

ليس هناك، كما ارى، من سلطة فثاكة، او قوة غاشمة- سواء كانت سيفا، ما مقهلة، ما تهشيع البنية الاصلاحية والانسانية للانسان، او اضعف مروءته وصدقه وشجاعته، او تشويه خصله وسجاياه، او تحطيم عزيمته، ما يوزايه الى واجه الاحكام واجواء الحرب، او نزعات وتزوات بعض قادة الحرب، هذا ما وقع وتكرر في معظم الاحزاب، وطال مواقف زعماء وقادة اقدان

شجعان واقنع لبعض قادة الاحزاب العربية ايضا، ومنهم الشهيد (فرج الله الحلبي) الذي اكره على ادانة نفسه، والشهيد (محمد حسين ابو العيس) الذي واجه الموت بشجاعة خارقة بعد انقلاب شباط الشوموي (الذي جاء بحزب البعث الى السلطة في العراق عام 1963 بعد امريكي م ا) انه يبدو مستهينا بالوت ولكن يقول، اني لا اعدا فهم الامور جديا بخبايا

معرفة ان لينين لم يلجأ، طوال وجوده على رأس الحزب، الى اسكات المعارضين، بل يدع الى معاقبة او القضاء على المعارض داخل القيادة، بالعص، احتفظ بعلاقات ود وصداقة مع من كانوا موضع تنديده. لم يفرط بعضوي المكتب السياسي (زينوفيف وكامينيف) رغم معارضتهم العلنية للثورة، ويروي الكثير عن حرصه على الاتصال الى الراء المناقضة لرائه، كان يتذمر لدى تغيب المعارض تروتسكي عن الاجتماع: اني لا اعدا فهم الامور جديا بخبايا

معرفة ان لينين لم يلجأ، طوال وجوده على رأس الحزب، الى اسكات المعارضين، بل يدع الى معاقبة او القضاء على المعارض داخل القيادة، بالعص، احتفظ بعلاقات ود وصداقة مع من كانوا موضع تنديده. لم يفرط بعضوي المكتب السياسي (زينوفيف وكامينيف) رغم معارضتهم العلنية للثورة، ويروي الكثير عن حرصه على الاتصال الى الراء المناقضة لرائه، كان يتذمر لدى تغيب المعارض تروتسكي عن الاجتماع: اني لا اعدا فهم الامور جديا بخبايا

معرفة ان لينين لم يلجأ، طوال وجوده على رأس الحزب، الى اسكات المعارضين، بل يدع الى معاقبة او القضاء على المعارض داخل القيادة، بالعص، احتفظ بعلاقات ود وصداقة مع من كانوا موضع تنديده. لم يفرط بعضوي المكتب السياسي (زينوفيف وكامينيف) رغم معارضتهم العلنية للثورة، ويروي الكثير عن حرصه على الاتصال الى الراء المناقضة لرائه، كان يتذمر لدى تغيب المعارض تروتسكي عن الاجتماع: اني لا اعدا فهم الامور جديا بخبايا

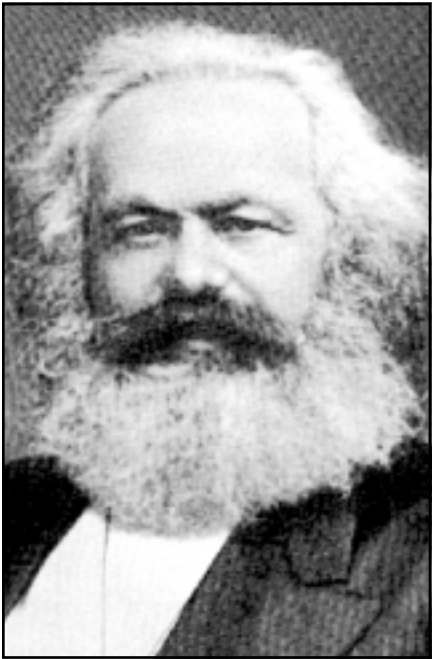
معرفة ان لينين لم يلجأ، طوال وجوده على رأس الحزب، الى اسكات المعارضين، بل يدع الى معاقبة او القضاء على المعارض داخل القيادة، بالعص، احتفظ بعلاقات ود وصداقة مع من كانوا موضع تنديده. لم يفرط بعضوي المكتب السياسي (زينوفيف وكامينيف) رغم معارضتهم العلنية للثورة، ويروي الكثير عن حرصه على الاتصال الى الراء المناقضة لرائه، كان يتذمر لدى تغيب المعارض تروتسكي عن الاجتماع: اني لا اعدا فهم الامور جديا بخبايا

معرفة ان لينين لم يلجأ، طوال وجوده على رأس الحزب، الى اسكات المعارضين، بل يدع الى معاقبة او القضاء على المعارض داخل القيادة، بالعص، احتفظ بعلاقات ود وصداقة مع من كانوا موضع تنديده. لم يفرط بعضوي المكتب السياسي (زينوفيف وكامينيف) رغم معارضتهم العلنية للثورة، ويروي الكثير عن حرصه على الاتصال الى الراء المناقضة لرائه، كان يتذمر لدى تغيب المعارض تروتسكي عن الاجتماع: اني لا اعدا فهم الامور جديا بخبايا

معرفة ان لينين لم يلجأ، طوال وجوده على رأس الحزب، الى اسكات المعارضين، بل يدع الى معاقبة او القضاء على المعارض داخل القيادة، بالعص، احتفظ بعلاقات ود وصداقة مع من كانوا موضع تنديده. لم يفرط بعضوي المكتب السياسي (زينوفيف وكامينيف) رغم معارضتهم العلنية للثورة، ويروي الكثير عن حرصه على الاتصال الى الراء المناقضة لرائه، كان يتذمر لدى تغيب المعارض تروتسكي عن الاجتماع: اني لا اعدا فهم الامور جديا بخبايا

معرفة ان لينين لم يلجأ، طوال وجوده على رأس الحزب، الى اسكات المعارضين، بل يدع الى معاقبة او القضاء على المعارض داخل القيادة، بالعص، احتفظ بعلاقات ود وصداقة مع من كانوا موضع تنديده. لم يفرط بعضوي المكتب السياسي (زينوفيف وكامينيف) رغم معارضتهم العلنية للثورة، ويروي الكثير عن حرصه على الاتصال الى الراء المناقضة لرائه، كان يتذمر لدى تغيب المعارض تروتسكي عن الاجتماع: اني لا اعدا فهم الامور جديا بخبايا

معرفة ان لينين لم يلجأ، طوال وجوده على رأس الحزب، الى اسكات المعارضين، بل يدع الى معاقبة او القضاء على المعارض داخل القيادة، بالعص، احتفظ بعلاقات ود وصداقة مع من كانوا موضع تنديده. لم يفرط بعضوي المكتب السياسي (زينوفيف وكامينيف) رغم معارضتهم العلنية للثورة، ويروي الكثير عن حرصه على الاتصال الى الراء المناقضة لرائه، كان يتذمر لدى تغيب المعارض تروتسكي عن الاجتماع: اني لا اعدا فهم الامور جديا بخبايا



جوزف ستالين



بوريس باسترناك

الاق القومي والجمود العقائدي (...)) كما ان طموحي غير المشروع قد اعمانى احبائنا (...)) وكذلك استخفاني وعجرفتي ثم بداعي عن التسبيح الليبرالي واقتضاري الى الجراة «الشيوعية»، وتحدث عن محاولة فرض «الخط المارتوفي الصارخ بدلا من القواعد اليينينية والضبط البروليتاري»، ومضى قائلا «اشجب بكل قواي سلوكي الخاص الذي اتسم بالوصولية، والسلوك اللامبديني الغربي عن الاخلاق الشيوعية والذهنية البروليتارية».

ويتساءل عامر عبد الله بمرارة، هو الذي يعرف عن كذب رفيق الكفاح: هل كانت هذه الحقيقة؟ هل كان زعي خيري حقاً كما وصف نفسه؟

وتتساءل نحن: ثري ماذا لو تجرأ عامر عبد الله ونشر صحفنا صفاً فقط من هذا الكتاب (وليس 405 صفحات) قبل تقويض المعسكر الاشتراكي؟ كما ان سركس هو ايضا على وصف نفسه بمفردات مماثلة؟ ام سيتهتم بالعماله... لن: اميركا!؟

الغريب انت امرأة محببة الرأس لكن ذنك متحرر وروحك محفلة في فضوات، الي اى مدى تستطيع ان تقول ان بلكامنا تجاه الحجاب كرم دائم لظلام داخلي؟

سؤال صعب والاجابة هل قد لا تكون منصفه فالحجاب من وجهة نظري لا يرمز لظلام داخلي حينما تفهمه وحينما تحقار عن وعي وقاعة وكنك الحاكم بامرك تخفي ما تريد من الجميع الا من تختاره. لذا روجي تحلق بعيدا لانها تفهمه وهو يفهمها ويعطيها مزيدا من الوحدة والتوحد.

انت من جيل شعري ظلم تقديلا. هل تحسين بهذا الظلم وكيف؟

الامك الا الاعتراف بهذا الظلم تقديا تجاه الجيل الذي انتمى اليه حيث تتحور معظم الكتابات النقدية- اذا استطعنا القول ان هناك حالة نقدية في فلسطين - حول كتابات الكتاب الكبار ذوي الاسماء البراقة او يستند بعضها على العلاقات الخاصة بين بعض من يكتبون النقد وبعض الكتاب، الا اننا لا نستطيع تجاهل بعض المحاولات لكتاب شباب يكتبون النقد ويوجهون كتاباتهم حول الشعراء الشباب تحديدا وهذه خطوة نحو الاتجاه لتأسيس مدرسة نقدية في فلسطين، الا ان ما الاظه انه لا يوجد اهتمام كاف بالادب الفلسطيني، واشتاعت الفلسطينية الشابات لا سيما وهن قلة في الوسط، اعتقد اننا نحتاج لوقفة جادة مع النفس ومع ما نريد بل واقع الادب والشعر والنقد في فلسطين، كما اننا نحتاج لان نقف عن الفاء النهم على بعضنا بعضا والعمل بمبدأ الشفلية لان هذا لن يخدم احدا وبالاخص الشهيد الشعري في فلسطين.

كيف نأهله مفتة للانتباه، ظاهرة الشعراء الشبان في غزة، كيف نظهر لهذه الظاهرة من ناحية ارضيتها واقفا؟ رغم كل ما يقال حول هذه الظاهرة وكم الفرز اناسا لا علاقة لهم بالشعري لان من قريب ولا من بعيد الا انها ظاهرة صحية بالجمال، بل في كل العصور نجد مثل هذه الظاهرة، في عصر المتنبى مثلا كان الشعراء بالئات لكننا لم نعرف منهم الا

المذكورين كانوا عروا من الحزب الشيوعي العراقي، في شامتات القرن الماضي، فاستوفوا ايداعهم في الشرب، يكتبون بطابع وطني اوضح، لم تكن متشبها لهذا التيار (رغم تعاطفي عوما) ولا صادق ولا سعاد التي ضلعت عليها منظمة الحزب لترفع تقريرها عن ذلك السهوة، فاعتذرت بوقها: - لم اسمع شيئا، كنت اغلب الوقت امهي الطعام في المطبخ.

كان امتناعها عن انشاء مضمون احاديث تلك السهوية يرمز عن خلق ريق بالناثك. *الكاتب: مقوضات النظام الاشتراكي العالي المؤلف: عامر عبدالله - إصدار: مكتبة رمضان - لندن

هرباً منك. تغامين الحرف وملمس الهاتيف... ماذا لو فككت زرار الخجل وقلت له: تحسنت جلدي هذا الصباح فوجدتك مندساً في المسام... أو قولي له: كنت أهي القلب لمساته، فوجدتك تتوسد قفظة من دمي وتنام.

أو هذه الليلة، ضيبتك تتسكع في حلمي... فأقلت.

ماذا لو قلت له ببساطة العشق أشواقك حد الظلم. فهل لديك في القلب مكان؟ * شاعرة من المغرب * محمود درويش (الجميلات من الجميلات)

الشاعرة الفلسطينية فائنة العزة:

يا بحر غزة خذني إليك علي أجدني!



فائنة العزة (القدس العربي)

غزة - «القدس العربي» - من زياد خداش:

تعيش فائنة العزة في غزة، وتكتب الشعر على ايقاع غيمات مشاكسات بارادات لا تغادر سطح بيتها وخزانة ملابسها ومهرة شعرها الخبأة بمكر تحت قطعة قماش ضجرة، غيمات تحمل تحت ابطها كل صنوف الاسئلة والتمرد على العادي، في شعرها نرى غزة الاخرى الخفية المأورة بالحب والرغبة والسفر، ونرى الحياة في اغرب تشالها وتجلياتها، حيث الموت يسكن مع الحياة في شقة مستأجرة من مالك شفق غامض يسكن في الزيج الباردة ولا يموت.

لماذا ترفقت عن الظهور كمقدمة برامج ثقافية؟ ما زال المشاهد يتذكر تلك القوية والمصوبة بحزن خفي.

بالحقيقة لا أعرف السبب الحقيقي وراء ذلك، فعلى الرغم من تقديمي للعديد من البرامج الثقافية والتي كان آخرها «الصالون الثقافي» الذي ناقش العديد من القضايا والإشكالات في الوسط الثقافي والذي شهد الكثيرون بنجاحه، إلا أنه مع تغير السياسة في هيئة الإذاعة والتلفزيون تم إقصائي بقرار تعسفي عن تقديم البرامج وبدون تقديم أسباب منطقية. وقد ناقشت المسؤولين في ذلك فلم احظ بجواب شاف. هل لا اصطلح كمقدمة برامج؟ هل لا يوجد لي حضور على الشاشة؟ إلا اتمع بثقافة كافية وقدرة على إدارة حوار أم لكوني محجبة؟ الحقيقة ليست اعرف جوابا محدد عن هذا الموضوع ولى أن يتم تحديد سياسة اعلامية حقيقية وواضحة وجادة فانا لا يعنيني كثيرا أن اعرف.

في قصائدك خاصة في ديوانك الاخير ثمة نوح هائل للغير نحو الاقاصي، ماذا تعني لك الاقاصي؟ أمي تقيض غزة، جديم الجغرافيا والتاريخ والذهن؟

التنوق للطيران والتحليق بعيدا هو لغة الابداع في أي منطقة كانت والتحليق عاليا لعبة او هواية امارسها للخروج من روعي للبعد حيث الاقاصي كما حلاك تسميتها، ربما تكون غزة بجديتها وفانفتاحها في الاقاصي لانها غزة المكان والزمان والتاريخ والحكايا والقصص الالامية.. غزة التواضع والتعقيد والسحر والغوض والمثني والحبيب.. غزة البحر والفضاء والحدود والمياه والتراث.. غزة كل هذا ومنها انطلق اليها اعور وبني احلق بعيدا عنها وملتصقة بها كجد متشقق. وكفي للكان اعطاني كل هذا وعشقي له اعطاني اكثر من هذا لكي يخرج في قصوي.

الغريب انت امرأة محببة الرأس لكن ذنك متحرر وروحك محفلة في فضوات، الي اى مدى تستطيع ان تقول ان بلكامنا تجاه الحجاب كرم دائم لظلام داخلي؟

سؤال صعب والاجابة هل قد لا تكون منصفه فالحجاب من وجهة نظري لا يرمز لظلام داخلي حينما تفهمه وحينما تحقار عن وعي وقاعة وكنك الحاكم بامرك تخفي ما تريد من الجميع الا من تختاره. لذا روجي تحلق بعيدا لانها تفهمه وهو يفهمها ويعطيها مزيدا من الوحدة والتوحد.

انت من جيل شعري ظلم تقديلا. هل تحسين بهذا الظلم وكيف؟

الامك الا الاعتراف بهذا الظلم تقديا تجاه الجيل الذي انتمى اليه حيث تتحور معظم الكتابات النقدية- اذا استطعنا القول ان هناك حالة نقدية في فلسطين - حول كتابات الكتاب الكبار ذوي الاسماء البراقة او يستند بعضها على العلاقات الخاصة بين بعض من يكتبون النقد وبعض الكتاب، الا اننا لا نستطيع تجاهل بعض المحاولات لكتاب شباب يكتبون النقد ويوجهون كتاباتهم حول الشعراء الشباب تحديدا وهذه خطوة نحو الاتجاه لتأسيس مدرسة نقدية في فلسطين، الا ان ما الاظه انه لا يوجد اهتمام كاف بالادب الفلسطيني، واشتاعت الفلسطينية الشابات لا سيما وهن قلة في الوسط، اعتقد اننا نحتاج لوقفة جادة مع النفس ومع ما نريد بل واقع الادب والشعر والنقد في فلسطين، كما اننا نحتاج لان نقف عن الفاء النهم على بعضنا بعضا والعمل بمبدأ الشفلية لان هذا لن يخدم احدا وبالاخص الشهيد الشعري في فلسطين.

كيف نأهله مفتة للانتباه، ظاهرة الشعراء الشبان في غزة، كيف نظهر لهذه الظاهرة من ناحية ارضيتها واقفا؟ رغم كل ما يقال حول هذه الظاهرة وكم الفرز اناسا لا علاقة لهم بالشعري لان من قريب ولا من بعيد الا انها ظاهرة صحية بالجمال، بل في كل العصور نجد مثل هذه الظاهرة، في عصر المتنبى مثلا كان الشعراء بالئات لكننا لم نعرف منهم الا

المذكورين كانوا عروا من الحزب الشيوعي العراقي، في شامتات القرن الماضي، فاستوفوا ايداعهم في الشرب، يكتبون بطابع وطني اوضح، لم تكن متشبها لهذا التيار (رغم تعاطفي عوما) ولا صادق ولا سعاد التي ضلعت عليها منظمة الحزب لترفع تقريرها عن ذلك السهوة، فاعتذرت بوقها: - لم اسمع شيئا، كنت اغلب الوقت امهي الطعام في المطبخ.

كان امتناعها عن انشاء مضمون احاديث تلك السهوية يرمز عن خلق ريق بالناثك. *الكاتب: مقوضات النظام الاشتراكي العالي المؤلف: عامر عبدالله - إصدار: مكتبة رمضان - لندن

هرباً منك. تغامين الحرف وملمس الهاتيف... ماذا لو فككت زرار الخجل وقلت له: تحسنت جلدي هذا الصباح فوجدتك مندساً في المسام... أو قولي له: كنت أهي القلب لمساته، فوجدتك تتوسد قفظة من دمي وتنام.

أو هذه الليلة، ضيبتك تتسكع في حلمي... فأقلت.

ماذا لو قلت له ببساطة العشق أشواقك حد الظلم. فهل لديك في القلب مكان؟ * شاعرة من المغرب * محمود درويش (الجميلات من الجميلات)

البلدان المغاربية ضيف شرف الدورة الجديدة من معرض الدار البيضاء للكتاب

تطورها كمفهوم سياسي وثقافي، وأضاف أن الانتفاخ الذي يتميز به المغرب شجع الابداء المغاربيين على المشاركة في فعاليات المعرض وتنشيط النقاشات واللقاءات التي تستغتم موازاة مع هذه الفعاليات. وأعلن الاشعري ان الدورة الثانية عشرة ستكرم ثلاث شخصيات طغت تاريخ بلدانها موضحا أن الأمر يتعلق بكل من المغربي عبد الله ابراهيم عمران الذي جمال الدين بنششيخ والنونسي محمود الساعدي، وقال ان ثلاث قاعات تحمل اسماء هذه الشخصيات سيخصصها المعرض لاحضان مختلف النظارات. ولاحظ الوزير ان معرض الدار البيضاء الدولي للكتاب والنشر، الذي ظل وفيما طابعه الدولي، استطاع أن يتحول إلى موعد يدرج ضمن برامج المهنيين الدوليين الكبار في مجال المعرض، مضيفاً ان هذه الظاهرة لن تقتصر على البلدان المغاربية بل تنفتح أيضاً على العالم باستضافة حوالي 60 بلدا من إفريقيا وأوروبا وآسيا وأمريكا، وستعرف الدورة 12 لعرض الكتاب بالمدار البيضاء مشاركة 560 عارض

الذين كانوا عروا من الحزب الشيوعي العراقي، في شامتات القرن الماضي، فاستوفوا ايداعهم في الشرب، يكتبون بطابع وطني اوضح، لم تكن متشبها لهذا التيار (رغم تعاطفي عوما) ولا صادق ولا سعاد التي ضلعت عليها منظمة الحزب لترفع تقريرها عن ذلك السهوة، فاعتذرت بوقها: - لم اسمع شيئا، كنت اغلب الوقت امهي الطعام في المطبخ. كان امتناعها عن انشاء مضمون احاديث تلك السهوية يرمز عن خلق ريق بالناثك. *الكاتب: مقوضات النظام الاشتراكي العالي المؤلف: عامر عبدالله - إصدار: مكتبة رمضان - لندن

هل يصدر الفن المغربي المعاصر؟

الفن كالمجالات والجرائد المتخصصة بالرباط ماثة مستديرة حول موضوع «هل يصدر الفن المغربي المعاصر؟» متحف... الخ». وناشر المتخولن إلى أن الفن التشكيلي المغربي غائب عن أهم المعارض الدولية، كما أن الفنانين يتكفلون بأنفسهم بنقل لوحاتهم سواء داخل المغرب أو خارجه دون دعم من أية جهة ثقافية، وبوسائل غير متخصصة تسيء إلى لوحاتهم، وأنه حتى في حالة تحلل أحد الأروقة بهم فإنها تتخلى عنهم مباشرة بعد نهاية التشكيلية وتترك الفنان التشكيلي والمعارض التي لا تتكفل بالفنانين، فضلا عن شبه انعدام المطبوعات الخاصة بهذا

الرباط - «القدس العربي»: نظمت وانعدام صحافيين متخصصين وانعدام «هل يصدر الفن المغربي المعاصر؟» متحف... الخ». وناشر المتخولن إلى أن الفن التشكيلي المغربي غائب عن أهم المعارض الدولية، كما أن الفنانين يتكفلون بأنفسهم بنقل لوحاتهم سواء داخل المغرب أو خارجه دون دعم من أية جهة ثقافية، وبوسائل غير متخصصة تسيء إلى لوحاتهم، وأنه حتى في حالة تحلل أحد الأروقة بهم فإنها تتخلى عنهم مباشرة بعد نهاية التشكيلية وتترك الفنان التشكيلي والمعارض التي لا تتكفل بالفنانين، فضلا عن شبه انعدام المطبوعات الخاصة بهذا

يقول ان نجاح الدراما السورية يعود لرفع الدولة يدها عن الانتاج التلفزيوني دريد لحام: اتمنى المزيد من الضغوط الامريكية علينا لنصبح اقوى وافضل!

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

يتواجد الفنان السوري الكبير دريد لحام في القاهرة من أجل متابعة تجميع ومونتاج أحدث أفلامه «الآباء الصغار» الذي تشاركه البطولة حنان ترك وسلمي المصري، وهو بعد ايام امتدادا للعاون المصري-السوري في الفن.

يقول عن ذلك دريد لحام: الانتاج المشترك بين مصر وسورية وليتان بدأ منذ الستينات ثم انقطع لاسباب غير مبررة وعن نفسي شاركت من قبل في افلام «الرجل المناسيب» و«ضباط السيدات» و«الصديقات...» وعلمت مع كمال الشناوي وشادية ونادية لطفي ونجلاء فتحي لكن المسألة طويلة واليه زخم من الشخصيات التي تستحق ان تقدم على الشاشة بدءا من الفرقة وحتى الآن.

ونجاح الدراما السورية وتفوقها على الساحة يقول عنه: مسألة التفوق من عدمه يعود الى القائمين على العمل الفني وصناعته وكيف قدموه ولا أرى اي داع لفكرة المقارنة اما مسألة ظهور الدراما السورية فيرجع الى ان وزارة الاعلام هناك رفعت يدها أخيراً عنها وفتحت الباب على مصرعيه لانتاج الافلام الخاص حتى اصبح لدينا أكثر من مئة وثلاثين شركة انتاج تلفزيونية.

وحول رايه في الدراما المصرية وما ينقصها قال دريد: كلنا عدنا الى قضايا الوطن وهومعه كلما حدثت حميية من المشاهد حتى لو كان من خارج الوطن -واهمية العمل الفني تكمن في تحول المتفرج الى متفاعل، وكلما بحثنا عن اساليب وافكار جديدة يتحقق التفاعل.

وماذا عن السينما السورية الآن قال: لاسلاف لا

توجد في سورية قاعات عرض كثيرة لأن معظمها اغلقت ابوابها نتيجة للسياسة التي تنتهجها الدولة والتي ادت الى تجرد القطاع الخاص ومؤسسة السينما عندما كالتى كانت في مصر ايام سعد وهبة وتعتبر نفسها مسؤولة مسؤولية كاملة عن الانتاج السينمائي ولا تقدم سوى عمل أو اثنين في العام ولدينا طموحات في ان التشريعات الجديدة التي تجري حاليا في سورية سوف تشجع على الانتاج في المستقبل.

منذ سنوات ويشجع البعض عن فيلم يجمعنا مع عادل امام ولم يحدث هل هو مشروع وهمي؟ يريد دريد لحام قائلًا: احب ان أؤكد لكم انه مشروع حقيقي وسيظهر قريبا على ارض الواقع لانني بدأت بالفعل في كتابة السيناريو الخاص به وقطعت فيه شوطا كبيرا.

اضاف لقد جلست كثيرا مع الفنان عادل امام وتحدثنا في المشروع الذي نلحم ان يناقش الهم العربي المشترك بيننا واتفقا على مشاركة نجما من مصر وسورية فيه وعنوانه «وطن في السماء» والموضوعات التي نطرحها في «وطن في السماء» جديدة تماما. عن اسباب تنازله للمخرج عن لقب سفير النوايا الحسنة قال دريد لانهم يريدون سفراء بدون ملامح وبدون فكر وترجع اسباب تنازلي عن اللقب لكوني صديق المقاومة اللبنانية وصرحت بذلك فاهموني ياني ادع الارباب وانا احب الوطن لا السياسة لانها مجرد وجهة نظر تحتمل الصواب والخاطا اما الوطن فهو اهم بكثير من كل النظريات ولذلك ارى ان الضغوط الامريكية على سورية التي تقوم بها الآن تعني ان الدولة من كل الضغوط مظلومة، واتمنى زيادة ضغوط امريكا اكثر لانني كلما تحملت الضغوط اصبح اقوى من ذي قبل وهو ما يؤهلنا لزيادة الاعتماد على انفسنا.



دريد لحام

«البحث عن الكوميديا في العالم الإسلامي» فيلم جديد من انتاج هوليوود: عندما تقرر الحكومة الامريكية معرفة ما الذي يضحك المسلمين!

د. سعادة خليل*

بدأ في العشرين من هذا الشهر عرض فيلم «البحث عن الكوميديا في العالم الإسلامي» في دور السينما الأمريكية. وهو من بطولة وإخراج البرت بروكس وتمثيل شيتل شيت وجون كارول لينش وجون جنين.

إن «البحث عن الكوميديا في العالم الإسلامي» عنوان جذاب ولموضوع جذاب أيضا ولكنه ليس فيلما عظيما بل اكاد ان اقول انه فيلم تافه. إن كوميديا البرت بروكس من النوع الناعم الذي يحتاج إلى مضمون جيد ليضحك المشاهد. ففي أفلامه من كل العديدين من المرات وفي جميع الحالات كانت تتضح على مبدئيها إن صحت التعبير.

إن الفيلم يطرح سؤالا كبيرا الا وهو: هل الكوميديا عالية؟ فهل يضحك المسلمون في باكستان والهند على نفس الأشياء التي يضحك عليها النيويوركيون مثلا؟ ولكنها الطريقة الأمريكية دائما عندما يعتقدون أنهم مركز العالم والى العالم ان يفهم ويتفهم الثقافة الأمريكية وبالتالي يضحك لما يضحك له الأمريكيون ويبيكي ما يبيكيهم. لم يدر بخلد يكان النص والمرجع ان التكتة والفكاهة والكوميديا بصورة عامة هي حالة ثقافية يجب الإعداد لها ثقافيا وضمن مضمون ثقافي معين. هي قضية تطوير حالة بين الكوميدي والجمهور والتأكد من أن الجمهور له نفس فهم المادة التي يقدمها الكوميدي او راوي التكتة والفكاهة. إن الجمهور يحتاج إلى خلفية وإعداد ليفهم ما ينقل اليه من كوميديا. واتضح هذا عندما يقدم بروكس المادة نفسها لجموعتين مختلفتين في الهند وباكستان. تبدد مهمته في الهند كانت فشلا ذريعا وفي باكستان كانت ناجحة نسبيا عندما هرب عملاء المخابرات عبر الحدود الهندية الباكستانية لمقابلة الكوميديين الباكستانيين الذين استمروا لدائمه بمصاحبة الترجمة الفورية. المادة لم تتغير ولكن فهم الجمهور هو الذي تغير. وبروكس نسي القاعدة الذهبية: «أعرف جمهورك».

واني لأحسب ان هذا الفيلم يريد الترويج لعولمة الكوميديا كما هي عولمة التجارة والاقتصاد. لقد أخطأ الفيلم أيضا في اختيار الهند وباكستان ليكونا محور أحداث الفيلم حيث لا يمثلان مركز العالم الإسلامي.

إن فيلم «البحث عن الكوميديا في العالم الإسلامي» يروي ما يحدث مع الممثل الكوميدي البرت بروكس عندما تكلفه الحكومة الأمريكية في مهمة في الهند وباكستان ليبحث عما يضحك في حوالي 300 مليون مسلم في المنطقة. وبروكس بصحبة اثنين من الخارجية ومساعد خاص، يذهبون في رحلة توصله إلى إقامة حفلة كوميديا على أحد مساحر نيودلهي وإلى تاج محل وإلى مكان سري في جبال باكستان.

الفيلم نظرة عجيبة وغريبة لبعض القضايا التي تناولت ما بعد أحداث 11/9.

تقرر حكومة الولايات المتحدة الأمريكية أن تحول مشروعا للدراسة الكوميديا عند المسلمين. يظهر أن الهدف بريء وأن

الأمريكيين قرروا تجربة طرق ووسائل جديدة لفهم العالم الإسلامي وفهم ثقافته. يقع الاختيار على الكوميدي البرت بروكس الذي تم استدعاؤه إلى الخارجية الأمريكية ويتم تكليفه من قبل لجنة مختصة بهذا الهدف. تطالب اللجنة، برئاسة سيناتور سابق وهو فريد دالتون طومسون، من بروكس بأن يفتتح الفرصة ويسدي خدمة لبلده أي يضحك للمسلمين ويعود بتقرير من 500 صفحة على الأقل يلخص فيه نتائج البحث. ومع أن بروكس لن يتقاضى أموالا على عمله لكن رئيس اللجنة يعده بأن يحصل على ميدالية الحرية الجميلة ذات الشريط الملون التي سال لها لعاب بروكس.

يصل بروكس إلى الهند بصحبة اثنين من موظفي الخارجية جون كارول لينش وجون تيني وهناك يوظف سكرتيرة محمسة له شيتال شيت (مايا) لساعده في تدوين الملاحظات وفهم العادات والتقاليد وساهمت في انتشاله من مواقف محرجة في العديد من المرات وفي جميع الحالات كانت تتضح على مبدئيها إن صحت التعبير.

فإن الذهاب إلى الهند حيث يوجد 150 مليون مسلم وهم أقلية أشعرت بروكس أنه أمين لأنه عومل على أنه كوميدي من الدرجة الثانية. فالجلوس على مكتب صغير يحاول تقمص شخصية مواطن هندي ويلبس الملابس التقليدية وهداء علاء الدين ويضي برفقة سكرتيرته في شوارع نيودلهي يسأل النساء والرجال عما يضحكهم.

تم بناء الفيلم على أداء بروكس حيث حاول طوال الفيلم ان يجعل المسلمين يضحكون من خلال مشهد شيق تمثيلي. فيجز سلسلة من التكات التنتة غير المتناهية إلى الهند حيث يوجد 150 مليون مسلم وهم أقلية أشعرت بروكس أنه أمين لأنه عومل على أنه كوميدي من الدرجة الثانية. فالجلوس على مكتب صغير يحاول تقمص شخصية مواطن هندي ويلبس الملابس التقليدية وهداء علاء الدين ويضي برفقة سكرتيرته في شوارع نيودلهي يسأل النساء والرجال عما يضحكهم.

تم بناء الفيلم على أداء بروكس حيث حاول طوال الفيلم ان يجعل المسلمين يضحكون من خلال مشهد شيق تمثيلي. فيجز سلسلة من التكات التنتة غير المتناهية إلى الهند حيث يوجد 150 مليون مسلم وهم أقلية أشعرت بروكس أنه أمين لأنه عومل على أنه كوميدي من الدرجة الثانية. فالجلوس على مكتب صغير يحاول تقمص شخصية مواطن هندي ويلبس الملابس التقليدية وهداء علاء الدين ويضي برفقة سكرتيرته في شوارع نيودلهي يسأل النساء والرجال عما يضحكهم.

ويصير الفيلم عبر الحوار أن يتفهم اليهود واليهودي حتى ينقل للمشاهد «كراهية» المسلمين لليهودي واليهودي بغض النظر عن صحة ذلك. فمثلا في إحدى مقابلاته لتوظيف سكرتيرة له سالتة «هل أنت يهودي؟» وكذلك الأمر عندما استدعته فتاة الجزيرة ليشارك في عمل كوميدي للقناة بعنوان «اليهودي التافه». وكل هذا تكريس للفكرة السائدة في الغرب أن العبرود والمسلمين يتكونون الكراهية لليهود إلى هذا الحد.

إن فكرة ذهاب بروكس إلى العالم الإسلامي والعربي والسخرية من عاداتهم وثقافتهم فكرة غير بريئة أبدا فلو كان هذا الفيلم قد أطلق عليه «البحث عن الكوميديا في العالم اليهودي» ولكنه مسلم وعرض في دور سينما في دول إسلامية لاعتبره الأمريكيون Anti-Semetic أي ضد السامية جدارية ولتم استنكاره في هوليوود واعتبرته الحكومة الأمريكية فيلما أرهايبيا.

وباختصار شديد، أفضل ما يوصف به هذا الفيلم أنه فاشل وتافه. ومن الغريب أن يكون فيلما عن الكوميديا ولكنه بكل تأكيد خلا من الكوميديا الحقيقية وإنما امتلا سخرية واستخفافا بثقافة الآخرين وبمقول الشعوب.

اللاشعة؛ يسأل: «لماذا ألغى الهنود الاحتفال بالهالوين؟». ويجيب: لأنهم تخلصوا من غاندي (كاندي). وفي موقف كوميدي عامي قام به لعقود في برنامج سوليفان حيث يسيطر على الجمهور بأسئلته دون انتظار الإجابات مما جعلهم أكثر تجمعا وجدية.

وبعد الوصول إلى مكان المهمة يفقد الفيلم صفته الكوميديا رغم أنه تتخله من وقت لآخر بعض الفحش والغروضات التي استعربها بروكس من أيام عروض السبعينات من القرن السابق. مثلا قال: «كنت في كشمير الاسبوع الماضي لأزور واحدة من ستراتي القديمة» التي من المفروض أن تضحك الجمهور ولكنها لم تزل استحسان وإعجاب الجمهور.

ولاحقا ذهب إلى باكستان عبر الحدود المشتركة مع الهند سرا للقاء بعض الكوميديين هناك وحصل على القليل من النتائج. وبدلا من أن يعترف بعقم هذه المهمة استمر في عمله غير عابى بالزراع الحدودي الذي سببه وجوده. إنه الأمريكي المشغول بنفسه. ومع أن الفيلم تم تصويره في الهند، إلا أننا لا نرى تاج محل إلا لاما الذي يمر بروكس بالقرب منه ولا يلاحظه.

مع أن الفيلم يمتلك حوارا لكنه هزيل وضعيف التركيز. معظم الفيلم مكرس لبروكس وهو يتسكع في شوارع نيودلهي يسأل الناس عما يضحكهم. تضفي الممثلة شيتال شيت (مايا) شيئا من الفكاهة وهي صاحبة أسلوب مغاير لأسلوب بروكس البائس الحزين. وكل ما صدر من مواقف هزلية جاءت من تجربته مشاهدة الأفلام أو من استخدامه للخمجة كغرفة ملابس قبل الصعود إلى منصة المسرح لتأدية ما يعتقد أنه مضحك ولكنه لم يجب الجمهور في نهاية المطاف.

ويصير الفيلم عبر الحوار أن يتفهم اليهود واليهودي حتى ينقل للمشاهد «كراهية» المسلمين لليهودي واليهودي بغض النظر عن صحة ذلك. فمثلا في إحدى مقابلاته لتوظيف سكرتيرة له سالتة «هل أنت يهودي؟» وكذلك الأمر عندما استدعته فتاة الجزيرة ليشارك في عمل كوميدي للقناة بعنوان «اليهودي التافه». وكل هذا تكريس للفكرة السائدة في الغرب أن العبرود والمسلمين يتكونون الكراهية لليهود إلى هذا الحد.

إن فكرة ذهاب بروكس إلى العالم الإسلامي والعربي والسخرية من عاداتهم وثقافتهم فكرة غير بريئة أبدا فلو كان هذا الفيلم قد أطلق عليه «البحث عن الكوميديا في العالم اليهودي» ولكنه مسلم وعرض في دور سينما في دول إسلامية لاعتبره الأمريكيون Anti-Semetic أي ضد السامية جدارية ولتم استنكاره في هوليوود واعتبرته الحكومة الأمريكية فيلما أرهايبيا.

وباختصار شديد، أفضل ما يوصف به هذا الفيلم أنه فاشل وتافه. ومن الغريب أن يكون فيلما عن الكوميديا ولكنه بكل تأكيد خلا من الكوميديا الحقيقية وإنما امتلا سخرية واستخفافا بثقافة الآخرين وبمقول الشعوب.

* كاتب من فلسطين

فضائيات

هزيمة فتح: اطلبوا النصح ولو في الجزائر ومؤامرة على المغرب من دون متأمرين!

توفيق رياحي*

■ اعرف ان عقدة بعض النخب الجزائرية من المغرب تقابلها عقدة بعض النخب المغربية ازاء الجزائر. هذا واقع لا خلاف عليه، يكفي ان تقرأ بعض صحف البلدين لتكتشف عمق البلاد. اعتقدت دائما ان عقدة الجزائريين اكبر من عقدة المغاربة بسبب ظروف تاريخية واجتماعية ابرزها نظام الحكم (الاشتراكي الشمولي) الذي نشأ فيه كثير من الجزائريين بالسبعينات وجعلهم يحسدون المغاربة على نظامهم الليبرالي (وان كان شموليا هو الاخر ولا يقل قهقا) وعلى ما لديهم من «موتاكولا» و«شوييس» وغيرها من السلع الاستهلاكية الغربية (في الجزائر تأميمات الرئيسين بن بلة وبومدين اخصت كل شيء، حتى دور السينما).

لكن قبل فترة، ومن خلال ردود الفعل على ما نشرت بهذه الزاوية، بدأت اراجع قناعاتي المترسبة منذ فترة، ابقت ان عقدة بعض المغاربة لا تقل عن عقدة جيرانهم، ان لم تكن «انيل»، كما يقول المصريون.

رايت هذا التقديم ضروريا لما سيلي. اهتزت الدنيا في الرباط الاسبوع الماضي على اثر حلقة من حلقات «الاتجاه المعاكس» بثتها «الجزيرة» يوم الثلاثاء 2006/01/17 وخصصت لتقرير

«بناء المواطنة» (تسميات) لم يعنى لها لائها مترجمة حرفيا عن الفرنسية فلا تتسجم مع الهدف ولا تلمي المعنى) تأسست عقب كلام وصف بالخاطر صدر عن نادية ياسين (كريمة زعيم «العلم والاحسان» الاسلامي المحظوظ) قالت فيه ان اللبكية لم تعد تلائم المغرب، ووسط اجواء من التوتر وتذاعث الاستقلال بالصراخ الغربية.

استلمت الالة فيصل القاسم و«قناته» وكالت لهما قائمة التهم الجاهزة منذ 1996، محظوظون ايها «المخازنية»، لم تتكلفوا حتى عشاء البعث عن تهم جديدة وانتقادات غير موفقة. لان ما يقال عن القاسم وبرنامجه والقناة سلعة «معلية» مسبقا وجاهز للاستعمال في كل بلاد عربية، تونس، الاردن، الجزائر، مصر، البحرين، السودان، جزر القمر (عربية هذه اليبس كذلك)، السعودية، الصراخ الغربية ان اصحبت دولة ذات يوم.. الخ. يكفي استلافها وتكييفها محليا لئلا «الاستعمال» (لتتسوا ارجاعها بعد الاستعمال لان غيركم سيحتاجون لها، مثل كراسي وطاولات واولاي الاعراس والماتم في الريف الجزائري).

لكن رد الفعل الاقسي كان على مشاركة ابو زكريا. هنا ذا مرطب الفرس: بالنسبة للمغاربة «المخازنية» و«اشياء» «المخازنية»، العمى لا جزائري يتنقذ «اجازات» المغرب، لكن القاسم

تطاول وارتكب «كبيرتين»: الاولى ان سمح بانتهاك «الشرف» المغربي، والثانية ان جعل هذا «الانتهاك» على يد جزائري استباح حصون المملكة العالمية وموزها منذ اللحظة الاولى

للمرناح وهو يقرا «الملوك اذا خلخوا قرية افسوسها». هنا عقدة «المخازنية»: لا يحق لاحد انتقاد بلدنا، والا كيف نفسر استغراب بعض الصحف ان ثنائش «قصايا مغربية داخلية» في قناة اجنبية على لسان اجانب!

انظروا مثلا ما قالته صحيفة «الصباح» غير المتحزبة في عددها الصادر الثلاثاء: «جزائري «الجزيرة» عاكس بكل الطرق مصالحة المغرب مع كراته»، وتساءلت عن الدافع وراء اشراك جزائري في حلقة مخصصة لموضوع مغربي، مجرد طرح السؤال يجرى الى اراحة مؤامرة.

وقالت ان اهداف ضيف «الاتجاه المعاكس» كانت «واضحة وهي المعاكسة والسباحة ضد التيار (...) لا احد يعرف اختصاص هذا الضيف الجزائري» الذي «يبدو انه كان في مهمة...» كان اللواء توفيق مدين مدير مخابرات الجزائر بعث ابو زكريا لاساءة للمغرب وموزمه. لا اعرف ان كان مسوحا لي ذكر هذه الواقعة، لكنني ساعلف معتذرا مسبقا من صاحبها اذا كان فيها ضرر، لاني راي انها مفيدة لاصحاب نظرات المؤامرة هناك في الرباط والنداء البيضاء: يوم الجمعة اتصلت بوزكريا في السويد الحديث معني في الحلقة وهو موعوبا وملايسات وشكرته بها. بعد القدمات المتكفية، وبما اننا كنا نتكلم في هاتف جوال، سألته ان كان النظر مناسبا للحدث فابغيتني انه تلقى اللواتيا وفاقه شقيقة بالجزائر، استحيحت على كوني نزلت عليه في التوقيت الخط، فقلت شبه معتذرا: «اتوقع انك لن تستطيع الذهاب للجزائر»، قال: «لا استطيع»، انا ممنوع من الدول».

انتهيت التكاله واعا بمعاودة الاتصال به الاحد، لكنني لم افعل لانني لم استطع... لا كلام مع رجل قذر عزيزا وهو في المنفى.

هذه حملة بلاعبين (صحافة) هوا رغم ان اصحابها يرون ان الامر يتعلق بموضوع من الجدية بحيث يرقى للقضية (على ان اشير انني بعد الحلقة اياها بيومين تقيت اتصالا من رضا بن شمسي رئيس تحرير مجلة «تل كل» المغربية يسأل عن خلفية ابو زكريا)، ذلك ان الذين قادوا حملة شتم الحلقة واصحابها -ومفهم «الصباح» التي توصف بالجاهلة- لم يأخذوا في الحسبان ان ابو زكريا اسلامي من منتسبي «الجبهة الاسلامية للإنقاذ» وادار صحيفة ناطقة باسمها في 1990 و1991. وجهاوا ا لتجاهلوا (اغلب انهم انهم جهلوا) انه لا يمثل نظام حكم الجزائر ولا اعلاميا ولا سياسياها الذين، تقليديا، لا يحبون المغرب، والا ما كانت «الصباح» تحورات على ذكر انه «مكلف بمهمة» المهيم اذا كانت مجرد «جزائرية» (الناتفة حتى يسترجع جواز سفره وحقوقه الاخرى) تكفي لتصنيفه في خانة الاعداء، ولم يأخذوا في الحسبان انه لم يكن مقعما مة بالامة في حجه، كاد يفرق في التعميم وتسويق كلام هو الاخر «معلب» وجاهز منذ زمن، يصلح لانتقاد كل الحكام العرب وانظمتهم السياسية، ويكفي بعض التعديل (الضرورة الجغرافية) لتكثيفه محليا، ربما يجب الاستدراك ان لغته التميزية ووصوه المختلف وطريقته في الكلام شفعت له.

سألته مصدرا على علاقة مباشرة باعداد البرنامج فقال ان الحلقة كانت تعزز استضافة ادريس البصري وزير داخلية المغرب الايسق (الذي تنسب له كل المظالم التي لمحت بالمعارضين المغاربة). غير ان فيصل القاسم تراجع في اخر لحظة لأكثر من سبب ابرزها اللغة العربية «الصعبة» التي يتكلم بها ويؤمنها، وثانيتها انه (البصري) لم يكن صاحب موقف واضح من موضوع الحلقة و«البرنامج يقوم على موقف والدفاع عنه».

والبغني المصدر ان تجارب القاسم مع المعارضين المغاربة من الداخل اثبتت انهم «معارضون الى المستوى معين ثم يتوقفون» وانه (القاسم) اقتنع بعدم جدوى اشراك معارضين من الداخل. هذا ما دفع الى اشراك ابو زكريا. ورغم قناعاتي ان ابو زكريا لم يكن موقفا كليا، اصبر المصدر على انه كان «الذراع» وان الحلقة تلفت ردود اناس من داخل المغرب يتوثون على مشاركة ابو زكريا وان القاسم يحتفظ بالرسائل.

اخر الاخبار الواردة من الرباط ان مسيرة الاحتجاج والسياسة تاجلت، اي ان اصحابها لغوها، وحسنا فعلا، لان من غير المعقول ان تتجلى على نواحي اعلامية قامت بعملها، اما ان خطوه احد في برنامج، فذاك كلام اخر.

ان بعض الصحف وبعض النخب هنا وهناك تصر على ايقاظها.

انحلالات!

■ حركة «حمس» (يقال له حزب سياسي اسلامي بالجزائر مشارك بالحكومة و البرلمان والمخابرات والبلديات والدبلوماسية وكل شيء) دخلت كل مشاغل الجزائريين وتخوض هذه الايام ما قال بعضهم انها حربا خروس (انا اسمها مذبذبة لتعسبة لاسيلاك الاعلامي والسياسي) لثني التلفزيون الجزائري عن بث برنامج «ستار اكاديمي» لانه «يدخل الانحلال الاخلاقي والفساد الى العائلات والبيوت».

لا اشاهد البرنامج لانه، على ما يبدو، يثبت حصريا في القناة ارضية، لكن نداء «حمس» يشجعني على ان اصرخ من هذه الزاوية باتجاه اصحابها: امضوا الى بركة الله، ولا اعرف هل نسيت «حمس» ان الانحلال السياسي هو «اب الانحلال»، و«ما اكثرهم» «دولة» الانحلال الاخلاقي، وان النظام السياسي الجزائري، و«حمس» تعيش رجلا بداخله واخرى في الحواشي، هو المسؤول عن هذه العلاقة «الانجابية».

بصراحة، افضل «ستار اكاديمي» وما فيه من انحلال (واحد) على ان اشاهد برنامجا سياسيا او نشرة اخبار بانحلالات» عدة مصدرها هو الوجود ونوعية الاخبار.

وبشر المذيعين بالبصر!

■ فلسطين في حالة ذعر بسبب نتائج الانتخابات، لو فقط المتابعة يوم الخميس لاكتشفتم ان ليس سياسيو «فتح» و«وحدهم من بدأ صدوما، بل كذلك مذيعو بعض الفضائيات العربية بينها الفلسطينية.

تخيلت ان ما تعيشه «دولة» فلسطين هذه الايام يشبه ما عاشته الجزائر منذ فجر 1991/12/27 عندما أعلن الفوز الساحق للجبهة الاسلامية للإنقاذ بالانتخابات النيابية، ولا ان الشيء «بالشيء» يذكر، لدي اقتراح لجماعة «فتح» واللوية وعمداء (وما اكثرهم) «دولة» ان ما من.. اطلبوا النصح من النظام الجزائري، وبإذات من اللواء خالد زيار، فهو في حالة بطلانة وقد يفيدكم جيدا في مثل هذه الظروف.

اما المذيعون الذين لم يتبعوا الصدمة بعد، فابشرهم بالبصر وحسن العاقبة، فالذريعة التي بشرتنا باقالة (غفوا استقالة) الرئيس الشاذلي بن جديد وافتتاح ابواب جهنم على البلد، اصبحت وزيارة لاحقا، لمن يبهمة التوضيح، اسمها زهية بن عروس.

* كاتب من اسرة «القدس العربي» toufik@alquds.net

وارضيات



تونس وغينيا يتنافسان على صدارة المجموعة الثالثة



نجم المنتخب التونسي ومهاجم تولوز الفرنسي فرانسيليدو سيلفا دوس سانتوس

وزكى المنتخب التونسي استعداده الجيد لبلوغ كونه خاض المبارتين الاوليين بتشكيلتين مختلفتين، حيث اجرى مدربه الفرنسي روجيه لومير في المباراة الثانية ضد جنوب افريقيا 5 دقيقات على التشكيلة التي لعبت مباراة زامبيا مؤخرا ان البدلاء لا يختلفون عن الاساسيين وان تونس تملك الاسلحة اللازمة للتهاب بعيدا في هذه البطولة.

وفرض مهاجم تولوز الفرنسي فرانسيليدو سيلفا دوس سانتوس نفسه نجما في صفوف المنتخب التونسي بتسجيله رباعية في مبارتين منها ثلاثة في الاولى في مرمر زامبيا وبات يتقاسم الصدارة مع مهاجم الكامبور وبرشلونة الاسباني صامويل ايتو.

واكد لومير ان المنتخب التونسي اكد حتى الآن انه مستعد للدفاع عن اللقب مشفيرا في ان فريقه سيواصل مسلسل انتصاراته في البطولة ولا يهجم للمنافس في الدور الا ربع وقال لومير «المنتخب الخامة لا يهجم المنافس، صحيح ان البعض يريد تفادي المنتخبات القوية في ربع النهائي لكن البطولة الحالية لا تعترف بهذه المعطيات لان الجميع جاء لحرارز اللقب بالاضافة الى انه قد تلتقي في الادوار التالية مع المنتخب الذي لا

ترغب في مواجهته في ربع النهائي»، ووضح لومير ان مباراة غينيا لن تكون سهلة لان اللاعبين «تمتلك لاعبين لهم مؤهلات فنية عالية، ويجب ان لا ننسى بان غينيا ارغمتها على التعامل 1/1 في الدور الاول للنسخة الاخيرة في تونس، كما انها المنتخب الوحيد الذي تغلب علينا في تصفيات النسخة الحالية، في اشارة الى فوز غينيا على تونس 1/2 في

كوناكري قبل ان ترد تونس 2/صفر اياها في تونس. وسيكون لومير في مواجهة مواطنه باتريس نوفو مدرب غينيا الذي اكد بدوره على صعوبة المباراة.

وقال نوفو «حققنا الالم حتى الان ببلوغنا الدور ربع النهائي، امامنا منتخب تونسي قوي والاكيد ان الفوز عليه سيختمنا شحنة كبيرة في باقي مشوارنا في البطولة».

يذكر ان 3 مدربين فرنسيين نجحوا حتى الان في قيادة منتخباتهم في ربع النهائي وهم بالاضافة الى لومير ونوفو، هنري ميشال (ساحل العاج).

وفي المباراة الثانية، يسعى المنتخبان الجنوب افريقي والزامبي الى تحقيق فوز معنوي يهينجان به مشوارهما المتواضع في البطولة، وان كان المنتخب الزامبي قدم عروضاً جيدة دون ان

الرباط-أ ف ب: عبرت الصحف الغربية الصادرة الاحد عن استيائها لخروج المنتخب المغربي لكرة القدم من الدور الاول للنسخة الخامسة والعشرين للبطولة الافريقية التي تعقد في المغرب من 15 شباط/فبراير المقبل. واعتبرت الصحف خروج المغرب من الدور الاول «خيبة امل كبيرة وكارثية»، مشيرة الى ان «أسود الأطلس» وهو لقب المنتخب المغربي خرجوا من «القب الصغرى، للعرس القاري».

وأوضحت صحيفة «الموماتان» في مقالها الذي عنوانته بسحبية الامل الكبيرة، ان «التنازع الكارثية التي اهلها المنتخب المغربي في البطولة الافريقية اصابت الجميع بخيبة امل كبيرة» مشيرة الى ان السبب في ذلك «هو الادرار العنوشية للمنتخب المغربي بعد فشله في التأهل الى مونديال ألمانيا».

وأضافت «المنتخب المغربي حصد نظمتين فقط ولم يسجل اي هدف طيلة 270 دقيقة»، مشيرة الى ان «لاي المنتخب المغربي عابيه عدم الانسجام وضعف اللياقة البدنية». ووجه انتقادا ل«الجهاز الفني معزوز ان تولى المهمة قبل اسبوعين من البطولة وجمع عددا من اللاعبين المتسايزين لكن لم يستطع تحقيق التماسك والتفاهم بينهم نظرا لضيق الوقت وعدم الاستعداد الكافي للبطولة».

واعتبرت صحيفة «أحد الصحراء» المغربية مقالها بسخروج جيكز لاسود الأطلس في اسوأ مشاهد لها في النهائيات القارية»، مطالبة باسم الشعب المغربي بمحاسبة اتحاد اللعبة.

اما وكالة المغرب العربي للاثابء فكتبت بان المنتخب المغربي كان شبحيا في

EGYPT 2006



يحالفه الحظ في مباراته ضد تونس وغينيا علما بانها كان البادئ بالتسجيل فيها.

ومن جهة اخرى أعلنت محافظة الاسماعيلية استعدادها لاستضافة مباراة غانا مع زيمبابوي في ختام مباريات الدور الاول غدا الثلاثاء المقبل والتي تقام على استاد الاسماعيلية في السابعة مساء. وقر محافظ الاسماعيلية عبد الجليل الفخراني تشكيل لجنة طوارئ تكون مهمتها الاشراف على ترتيبات اقامة المباراة. وتسلمت مديرية الشباب والرياضة بالاسماعيلية سبعة الاف تذكرة لتوزيعها بالجان على الشباب من اجل الذهاب الى استاد الاسماعيلية ومشاهدة المباراة. وتم تجهيز مقر خاص للصحف والصحافيو العالمية ومصوري التلفزيون وتزويد بجهزة الاتصالات والكمبيوتر لتسهيل عمل وسائل الاعلام. وتدخل غانا المباراة ورصيدها ثلاث نقاط وتعتبر للفوز من اجل التأهل لدور الثمانية بينما لا تملك زيمبابوي اي رصيد وتحتل المركز الرابع والاخير.

وتتصدر نيجيريا والامخيرة الاربعة برصيد ست نقاط تليها السنغال بثلاث نقاط. تلتقي نيجيريا مع السنغال في نفس التوقيت السابعة مساء على استاد بورسعيد.

اختفاء المدير الفني للمنتخب المغربي عن الانظار ووجوم يخيم على جميع اللاعبين؛ الصحف المغربية تعبر عن استيائها لخروج المنتخب الكارثي والمصرية تهلل بفوز المنتخب وبلوغ الربع النهائي

الاولى التي انتهت بفوز ساحل العاج بهدف من ضربة جزاء. وشرح نايبات منتخب مصر للوصول الى المباراة النهائية.

وقال مروان الشماخ مهاجم بورتو الفرنسي ومنتخب المغرب «انني حزين جدا للخروج المبكر لان الكرة المغربية لا تستحق الخروج. لقد خرجنا من كأس العالم لسوء الحظ وتكاثفت الظروف ضدنا لنخرج من امم افريقيا رغم اننا نملك امكانيات الوصول الى ابعد من ذلك».

واضاف الشماخ لرويترز «كنت اتمنى ان احصل على لقب الصانع معزوزة البطولة لكن الوقت لم يكن كافيا لظهور ما سد انا وزملائي بعد استباحنا الاحباط عقب الفوز عبرت السنغحتي لساحل العاج علينا».

وقال نايبات لرويترز «انني اقدم اسفي لجمهوري الكرة المغربية على هذا الخروج الذي لم يكن للاعبين او الجهاز الفني ا ذنب فيه».
واضاف «الجهاز الفني معزوز ان تولى المهمة قبل اسبوعين من البطولة وجمع عددا من اللاعبين المتسايزين لكن لم يستطع تحقيق التماسك والتفاهم بينهم نظرا لضيق الوقت وعدم الاستعداد الكافي للبطولة».

واعتبرت صحيفة «أحد الصحراء» المغربية هلتك بالصحراء المصرية في النهائيات القارية»، مطالبة باسم الشعب المغربي بمحاسبة اتحاد اللعبة.

اما وكالة المغرب العربي للاثابء فكتبت بان المنتخب المغربي كان شبحيا في

بطولة استراليا المفتوحة للتنس

فيدرر يحرز لقبه السابع في الفران شيليم

■ مليون (استراليا)ـ أ ف ب: احرز السويسري روجيه فيدرر الصنف اول لقب بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب اولى البطولات الاربع الكبرى في الفران شيليم بفوزه على القبرصي ماركوس بعداديس 6/5 و5/7 و6/صفر و2/6 في المباراة النهائية الاحد في مليون.

وكانت الفرنسية اميلي موريسمو المنصفة ثالثة احزرت لقب السيدات فوزها على اللجيبجية جوستين هينان في المباراة النهائية بعد انسحاب الابرية بسبب الاسباب.

ورفع فيدرر رصيده من الالقاب الكبيرة الى 7 هي فضلا عن البطولة الاسترالية عامي 2004 و2006، و بطولة ويمبلدون الانكليزية (3 مرات) و بطولة فلاشينغ ميدوز الامريكية (مرتان).

وبات فيدرر (24 عاما) اول لاعب يفوز بثلاثة القاب متتالية ضمن بطولات الفران شيليم منذ ان حقق ذلك النجم الامريكي المعتزل بيت ساميراس في البطولة الاسترالية بالذات عام 1994.

وكان فيدرر فاز ببطولتي ويمبلدون الانكليزية وفلاشينغ ميدوز الامريكية الاخيرتين. واتضم السويسري الى قائمة معاملة للعبة كجون ماکترو وجون نيكويمب وماتس فيلاندر برصيد سبعة القاب كبيرة، واقترب خطوط من الرقم القياسي المسجل باسم ساميراس (14).

والقب هو الثاني لفيدرر هذا العام بعد ان كان احرز دورة الودحة في الاسبوع الاول من العام الحالي. فرفع عدد القابء بالثاني الى 35 في مسيرته الاحترافية.

وكان النجم السويسري فقد لقبه في البطولة الاسترالية العام الماضي بخسارته امام الروسي مارات سافين في نصف النهائي. لكن عام 2005 كان ميزا بالنسبة له حيث توج بطلا في 11 دورة. ولم يضطر فيدرر الى خوض مواجهات من الطراز الثقيل هذا العام خلافا لما حصل معه في البطولة السابقة.. لان ثلاثة من ابرز منافسيه اعنوا

رياضة القديس 13

بيكهام يريد انهاء مسيرته الكروية مع ريال مدريد

■ مدريد- أ ف ب: أعلن الانكليزي ديفيد بيكهام لاعب ريال مدريد الاسباني وقائد منتخب بلاده الاحد عن رغبته في انهاء مسيرته الكروية مع فريق العاصمة الاسبانية، رغم التكهات التي ترحب عودته الى الدوري الانكليزي.
وصرح بيكهام (30 عاما) لوكالة ريال مدريد على شبكة الانترنت «سأحافظ دائما على منزلتي في لندن لكني لم اأخف يوما اني اريد انهاء مسيرتي في صفوف ريال مدريد».
مصيفا «اريد البقاء معه والاستمرار في قيادة المنتخب الانكليزي. اولادي في المدرسة هنا (مدريد) وارغب في البقاء هنا حتى بعد انتهاء مسيرتي».
وكان بيكهام توج في انكلترا مع مانشستر يونايتد ست مرات بلقب الدوري المحلي ومرة واحدة بلقب دوري ابطال اوروبا عام 1999. لكنه يعتقد انه ما زال امامه ما يتعلمه في هذه اللعبة.

ريال مدريد ليس في حاجة الى بالاك

■ برلين- أ ف ب: اكد نائب رئيس نادي ريال مدريد اميليو بوتراغينيو بان فريق العاصمة الاسبانية ليس في حاجة الى خدمات قائد منتخب ألمانيا ميكايل بالاك لان صفوف الفريق قوية ومكتملة في الوقت الحالي.

وقال بوتراغينيو في تصريح لصحيفة «فيلت ام سونتاغ» الاحد: «لا شك بان بالاك هو أحد أفضل لاعبي خط الوسط في العالم، لكن فريقنا الحالي قوي ومجهز في حال وقتنا في ازمة».

وعلى الرغم من ان بالاك سيصبح لاعبا حرا بالانتقال الى اي ناد يريد في نهاية الموسم الحالي فانه لم يقرر حتى الآن وجهته المستقبلية علما بان فرق انتر ميلان ويوفتوس اليطاليين ومانشستر يونايتد الانكليزي اعلنت رغبتهما في التعاقد معه.

وكان بالاك رفض عرضا للانتضمام الى ريال مدريد عام 2002 معتبرا بانه لم يكن جاهزا في وقتها للعب في الخارج لكن الامور تغيرت الآن.

ولم يفقد بايرن ميونخ الامل في ابقاء بالاك في صفوفه لكنه ضاق ذرعا لان الاخير لم يحسم امره حتى الان وقال مدير الفريق البافاري اولي هونيس: «يتوجب على بالاك اتخاذ قرار نهائي قريبا جدا واعتقد بان هذا الامر سيتم قبل نهاية اذار/مارس المقبل».

واضاف «لا شك بان الباب لا يزال مفتوحا بالنسبة الى اي مفاوضات يبيغها مع النادي البافاري».

يذكر ان بالاك انتقل الى بايرن ميونخ صيف 2002 قادما من جاره باير ليفركوزن مقابل 12,8 مليون يورو.

■ مانشستر (انكلترا)ـ أ ف ب: اكد نادي ميلان الإيطالي بان مانشستر يونايتد الانكليزي يسعى للحصول على خدمات لاعب وسطه السويسري الدولي يوهان فوغل.

ويسعى مانشستر الى تعزيز صفوفه خصوصا في خط الوسط اثر ابتعاد الدولي السابق بول سكولز عن اللعب حتى نهاية الموسم لاسبابته في مشاكل في النظر، واصابة جون اوشي لفترة ستسبتمبر ستة اسابيع.

يبدأ ان ميلان اكد عدم رغبته في التخلي عن فوغل على ان منتصف الموسم وقال المدير العام في النادي اريبدو بريدا: «استطيع ان اؤكد الاخبار التي ذكرت ان مانشستر يرغب في التعاقد مع فوغل لكننا لا نؤي التخلي عنه في الوقت الحالي».

واضاف «لدينا علاقات ممتازة مع السير اليكس فيرغوسون لكننا نعلم ان النادي باننا نزيد الاحتفاظ بفوغل، ولا ادرى ماذا يمكن ان يحصل في نهاية الموسم».

ويعني فوغل (78 مباراة دولية) النقص في الانتقال الى صفوف مانشستر لانه لا يحصل على فرصة في النادي الإيطالي بوجود البرازيلي كاكا والهولندي كلاوس سيدورف والبرغالي روي كوستا. كما انه يريد ان يضمن مركزه في المنتخب المشارك في نهائيات كأس العالم المقبلة في ألمانيا.

اوفي يتعادل مع زانثي في دوري اليونان

■ اثينا- رويترز- تعادل فريق اوفي تحريت خارج ارضه الاحد مع زانثي بدون اهداف في المباراة التي جمعت بينهما ضمن الاسبوع السابع عشر من دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في اليونان.
ويخسر اوفيناكوس ببريه بصدارة قائمة فرق البطولة برصيد 42 نقطة متفوقا بثلاث نقاط على ايك اثينا الذي يليه. ويحتل باناثينايكوس المركز الثاني برصيد 30 نقطة يليه باوك سالونيك برصيد 27 نقطة ثم زانثي في المركز الخامس برصيد 26 نقطة.
وقد فاز كاتانيا في ملعبه وين جمهوره السبت على اريسا بهدفين مقابل هدف واحد. وخارج ملعبه فاز الغابوي على اكرانتيسوس فريق النيل بثلاثة اهداف مقابل لا شيء. و اقيمت بقية مباريات هذه الجولة في وقت لاحق من امس الاحد واليوم الاثنين. ويتنافس في دوري اليونان هذا الموسم 10 ناديا.

■ مدريد- رويترز: سجل جيفرسون فارفان هدفا و اضاف فيليب كوكو الثاني في الشوط الثاني ليفوز ايندهوف من متصدر الغسم الاول بالدوري الهولندي لكرة القدم على ادو دن هاج 2/صفر الاحد.
ظل ايندهوفن الحاصل لقب الهولندي يجاهد ساعة تقريبا امام دفاع متضخم من ادو قبل ان يهين بجوي كرة يسجل منها فارفان الهدف الاول ايندهوفن على 55 دقيقة بعد 78 دقيقة حارس مرعي الخصم دوروس دي فريس.
واضاف كوكو الثاني في العبد 78 بعد ان تسلم الكرة حرة من دا ماركوس بيزلي. وبعد 21 مباراة يتصدر ايندهوفن قمة جدول ترتيب اندية الدوري الهولندي برصيد 51 نقطة بفارق ثلاث نقاط عن الكمار الذي سحق رودا كريكزراه 1/4 يوم الجمعة الماضي. ويحتل فينلورد المركز الثالث برصيد 41 نقطة. واحرز ديفيد جونز هدفين ليحقق فريقه تيمينج ويقوده التعادل مع فيليم تيلبورخ 2/2 في دوري الدرجة الاولى الهولندي لكرة القدم امس. واقتح موسى ديمبيلي التهديد باحرز الهدف الاول للفيلم في الدقيقة 25. وتمكن جونز الذي يلعب لفريقه على سبيل الاعارة من مانشستر يونايتد الانكليزي من تسجيل الهدف الاول لفريقه بعد ربع ساعة من انتهاء المباراة ثم سجل هدف التعادل من كرة جواء بعد د بلضمان دافنق. وتقدم تيمينج الى المركز الرابع في الدوري برصيد 35 نقطة من 21 مباراة في حين ظل فيليم في المركز اخير برصيد 11 نقطة ومتقدما بست نقاط عن رودنزال الذي هزم من هيرينغفن صفر-2 بهدفين احرزهما ارنولد بروجينك وبيتز هانسون.

فوز ايندهوفن على دن هاج في الدوري الهولندي لكرة القدم

■ استردام- رويترز: سجل جيفرسون فارفان هدفا و اضاف فيليب كوكو الثاني في الشوط الثاني ليفوز ايندهوف من متصدر الغسم الاول بالدوري الهولندي لكرة القدم على ادو دن هاج 2/صفر الاحد.
ظل ايندهوفن الحاصل لقب الهولندي يجاهد ساعة تقريبا امام دفاع متضخم من ادو قبل ان يهين بجوي كرة يسجل منها فارفان الهدف الاول ايندهوفن على 55 دقيقة بعد 78 دقيقة حارس مرعي الخصم دوروس دي فريس.
واضاف كوكو الثاني في العبد 78 بعد ان تسلم الكرة حرة من دا ماركوس بيزلي. وبعد 21 مباراة يتصدر ايندهوفن قمة جدول ترتيب اندية الدوري الهولندي برصيد 51 نقطة بفارق ثلاث نقاط عن الكمار الذي سحق رودا كريكزراه 1/4 يوم الجمعة الماضي. ويحتل فينلورد المركز الثالث برصيد 41 نقطة. واحرز ديفيد جونز هدفين ليحقق فريقه تيمينج ويقوده التعادل مع فيليم تيلبورخ 2/2 في دوري الدرجة الاولى الهولندي لكرة القدم امس. واقتح موسى ديمبيلي التهديد باحرز الهدف الاول للفيلم في الدقيقة 25. وتمكن جونز الذي يلعب لفريقه على سبيل الاعارة من مانشستر يونايتد الانكليزي من تسجيل الهدف الاول لفريقه بعد ربع ساعة من انتهاء المباراة ثم سجل هدف التعادل من كرة جواء بعد د بلضمان دافنق. وتقدم تيمينج الى المركز الرابع في الدوري برصيد 35 نقطة من 21 مباراة في حين ظل فيليم في المركز اخير برصيد 11 نقطة ومتقدما بست نقاط عن رودنزال الذي هزم من هيرينغفن صفر-2 بهدفين احرزهما ارنولد بروجينك وبيتز هانسون.

لقاء منتخبي كوريا الجنوبية والندمرك في نهائي كأس كارلسبرغ

■ هونغ كونغ- رويترز: تغلب منتخب كوريا الجنوبية 2-صفر على كرواتيا امس الاحد ليحجز مكانا له امام الندرك في الدور النهائي لبطولة كأس كارلسبرغ لكرة القدم. وفازت الندرك على هونغ كونغ التي تستضيف البطولة 3/صفر. وسعد منتخبا كوريا الجنوبية وكرواتيا الى نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم التي تقام في الصين القادم في ألمانيا.

واحتفل لاعب خط الوسط كيم جونج دين بعيد ميلاده الرابع والعشرين بهدف سجله في الدقيقة 36 لمنتخب كوريا و اضاف ليله المهاجم لي شتون سو هدف الفوز للفريق بكرة من هجمة بعيدة في شتمهل الشوط الثاني للقاء. وعاب عن الفريقين عدد من النجوم مما اتاح فرصة للاعبين معزورين كي يظهروا مهاراتهم قبل نهائيات كأس العالم القادمة في ألمانيا. ولعب منتخب كوريا بثقة في وسط الملعب وجاء الهدف الثاني للفريق في مرمر كرواتيا مفاجئا من افرادة للاعب لي.

وعاب عن تشكيلة منتخب كرواتيا دابو برسو وايجور تودور وروبرت كوفاتش وسحت للفريق عدد فرص التهديد من يركو ليكوي في الشوط الثاني. وكوريا الجنوبية مصففة 29 غالبا وتقايل الندرك في النهائي يوم الاربعا القادم بعد ان تغلبت الندرك على هونغ كونغ بثلاثة اهداف سجلها سبورون بيرغ والبرغ ونواس اوجستينوس واندرس ديوب. وتلعب كرواتيا يوم الاربعا مع هونغ كونغ لتحديد المركز الثالث في البطولة التي تقام في شتمهل العام الصيني الجديد.

فوز سبورنغ في الدوري البرتغالي لكرة القدم

■ لشبونة- رويترز: نجح سبورنغ في تعويض تراجع هدفه في فوز 1/3 على بنفيكا في الدوري الممتاز البرتغالي لكرة القدم.
وبفوزه تقدم سبورنغ الى المركز الثالث في الدوري برصيد 37 نقطة من 20 مباراة وراء بورتو للتصبر برصيد 43 نقطة ولكن من 19 مباراة اذ قابل امس الاحد فريق ريو افي وبنفيكا صاحب المركز الثاني برصيد 40 نقطة من 18 مباراة.

وعاب عن تشكيلة منتخب كرواتيا دابو برسو وايجور تودور وروبرت كوفاتش وسحت للفريق عدد فرص التهديد من يركو ليكوي في الشوط الثاني. وكوريا الجنوبية مصففة 29 غالبا وتقايل الندرك في النهائي يوم الاربعا القادم بعد ان تغلبت الندرك على هونغ كونغ بثلاثة اهداف سجلها سبورون بيرغ ونواس اوجستينوس واندرس ديوب. وتلعب كرواتيا يوم الاربعا مع هونغ كونغ لتحديد المركز الثالث في البطولة التي تقام في شتمهل العام الصيني الجديد.

■ لشبونة- رويترز: نجح سبورنغ في تعويض تراجع هدفه في فوز 1/3 على بنفيكا في الدوري الممتاز البرتغالي لكرة القدم.
وبفوزه تقدم سبورنغ الى المركز الثالث في الدوري برصيد 37 نقطة من 20 مباراة وراء بورتو للتصبر برصيد 43 نقطة ولكن من 19 مباراة اذ قابل امس الاحد فريق ريو افي وبنفيكا صاحب المركز الثاني برصيد 40 نقطة من 18 مباراة.

بنك عودة اللبناني يفوز بصفقة شراء بنك القاهرة الشرق الاقصى

القاهرة- رويترز: ذكرت وكالة آنياء الشرق الاوسط المصرية اسم الاحد أن بنك عودة اللبناني فاز في منافسة على شراء بنك القاهرة الشرق الاقصى بعرض حجمه 94,4 مليون دولار لشراء 100 بالمئة من أسهم البنك المصري.

وقال بنك عودة على عرضين منافسين من بنك الاتحاد الوطني الاماراتي ومصرف قطر الاسلامي. ويشجع البنك المركزي المصري المصارف المصرية على الاندماج والبنوك العامة على بيع حصصها في بنوك مشتركة. ويقول محللون للأمين (20 في المئة) وبنك القاهرة (19 في المئة). وذكرت وكالة آنياء الشرق الاوسط الاسبوع الماضي ان رأسمال البنك 26,3 مليون دولار.

بنك السلام البحريني يتطلع للتسجيل في البورصة

دبي- رويترز: قال بنك السلام البحريني في بيان نشر امس الأحد المصرف الذي يتأهب لعملية طرح عام أولي بقيمة 42 مليون دينار (111,4 مليون دولار) سيقتدم بطلب لادراج أسهمه في بورصة البحرين.

وقال البيان ان البنك الاسلامي الذي يبلغ رأسماله المدفوع 120 مليون دينار سيسعى أيضا لادراج أسهمه في بورصات أخرى بدول الخليج العربية. وحدد البنك 19 شباط (فبراير) موعدا نهائيا لتلقي طلبات الاكتتاب في طرح العام الذي أعلن عنه السبت ويبدأ في الخامس من شباط.

وحدد طرح العام الاولي الذي سيكون مفتوحا للمستثمرين من كل الجنسيات في البحرين والامارات سعر السهم بدينار بحريني واحد (2,65 دولار). ويغطي الطرح 35 في المئة من أسهم البنك البالغة 120 مليون سهم.

وفي تشرين الاول (اكتوبر) حصل بنك السلام على رخصة من مؤسسة نقد البحرين (البنك المركزي) للعمل كبنك اسلامي تجاري في المملكة التي تعتبر المركز المصرفي للخليج.

وتضم قائمة مؤسسي البنك شركة اعمار العقارية ومقرها دبي وشركة املاك للتعمير.

الدولار يساوي 0,377 دينار.

أرباح البنك السعودي تفقر 44%

الرياض- رويترز: قال البنك السعودي الفرنسي امس الأحد ان صافي أرباحه بلغ 2,2 مليار ريال (586,7 مليون دولار) في عام 2005 بارتفاع 44 بالمئة وذلك أساسا بفضل نمو بنسبة 139 بالمئة في دخل الأنشطة المصرفية مع الافراد.

وقال البنك انه سيرجع أرباحا على المساهمين بواقع خمسة ريالات للسهم عن النصف الثاني من العام مما يرفع إجمالي التوزيعات النقدية عن عام 2005 الى 13 ريالا مقارنة مع 20 ريالا في 2004.

لكن البنك ينوي أيضا توزيع سهم متحة مقابل كل سهمين لدى المساهمين. الدولار يساوي 3,750 ريال سعودي.

ارتفاع ارباح بيت التمويل الخليجي للعام الماضي الى 140 مليون دولار

المنامة- اف ب: أعلن بيت التمويل الخليجي امس الأحد انه حقق ارباحا صافية بلغت 140 مليون دولار امريكي بنهاية العام الماضي، مقابل 57 مليون دولار حققها في العام 2004.

وأعلن رئيس مجلس ادارة المصرف الاستثماري فؤاد العمر في مؤتمر صحافي امس في المنامة ان نسبة الزيادة في ارباح المصرف بلغت 147 بالمئة مشيرا الى ان مجلس الادارة «أوصى بتوزيع ارباح تبلغ 60 بالمئة» وضميها انه سيتم توزيع 48 بالمئة من هذه الأرباح نقدا و 12 بالمئة على شكل أسهم.

وقال المصرف العام الماضي حققنا العديد من الخطط التسوية حيث دخلنا في السوق الاردنية وفي اسواق شمال افريقيا (...) نخطط هذا العام لدخول اسواق جديدة.

وأضاف ستقوم بتوسيع قاعدة تداول سهم البنك المدرجة حاليا في سوقى البحرين والكويت للارواق المالية».

وردا على سؤال، قال العمر ان «بيت التمويل الخليجي يعترم دخول السوق السعودية والسوق الليبية والسوق التركية هذا العام (...) وسيبدأ تنفيذ اربعة مشاريع في ليبيا بينها إنشاء منطقة صناعية و ابراج تجارية ومدينة سكنية ومجمع تجاري».

وأوضح ان «قيمة هذه المشاريع تبلغ حوالي 300 مليون دولار (...) سنبدا خلال شهرين بتنفيذ ابراج التجارة كاول مشروع ننفذه في ليبيا». من جهته أعلن الرئيس التنفيذي للمصرف عصام جناحي ان «المصرف سيركز في السوق التركية على قطاع التخصص، مضيفا ان «شراء الشركات وإعادة تأهيلها وطرحها للبيع من جديد هو احد الأنشطة الاساسية لبيت التمويل».

وأضاف جناحي ان «رؤيتنا الاستراتيجية تركز على مشروعات البنية التحتية و المشاريع المرتبطة بالبنية التحتية (...) وحجم المشاريع التي نشارك فيها او نديرها يبلغ حوالي 14 مليار دولار». وتأسس بيت التمويل الخليجي كمصرف استثماري اسلامي في 1999 ويتخذ من المنامة مقرا له وهو مملوك لمؤسسات مصرفية ومستثمرين افراد من دول مجلس التعاون الخليجي.

الرسوم والعمولات تفرز أرباح بنك أبوظبي الوطني

أبوظبي- رويترز: صعد صافي ربح بنك أبوظبي الوطني في 2005 بواقع 127 في المئة. لكن نمو الأرباح تباطأ في الربع الاخير واعتمد كثيرا على مصادر الدخل غير الاساسية مثل الرسوم والعمولات.

وحقق البنك أرباحا سنوية قدرها 2,58 مليار درهم (702,4 مليون دولار). وبلغت أرباح الربع الاخير 580 مليون درهم بانخفاض 16 في المئة عن الأشهر الثلاثة السابقة.

وقال البنك في بيان امس الأحد ان الإيرادات ارتفعت 97 في المئة الى 3,4 مليار درهم. وشكلت الرسوم والعمولات ومصادر دخل عمليات التشغيل الأخرى 51 في المئة من الإيرادات بفضل اسواق الاسهم المحلية المزدهرة في المقام الأول. ونقل البيان عن مايكل تومالين الرئيس التنفيذي للبنك قوله «اسواق الاسهم المحلية النشطة ساعدت نتائجنا هذا العام. لكننا كنا في مركز جيد حيث استثمرنا في وقت مبكر في أنشطة البورصات للاستفادة من الأوضاع المواتية للسوق».

وقالت بورصة أبوظبي في موقعها على الانترنت ان البنك سيعقد اجتماعا لمجلس الادارة في 12 شباط (فبراير) لمناقشة التوزيعات النقدية وتحديد موعد دعوة الجمعية العمومية للانعقاد. وهيبت أسهم البنك 7,78 امس في المئة لتصل الى 48 درهما. لكن سمسارة عزوا التراجع الى أسباب من بينها ضعف سهم اعمار العقارية اكبر شركة مسجلة في الامارات والتي أعلنت عن نتائج أقل مما كان متوقعا للربع الاخير امس الأول. كما أعلن البنك ارتفاع النفقات 28 في المئة الى 620 مليون درهم فيما صعد اجمالي الاصول 49 في المئة الى 83,7 مليار درهم بينما استقرت مخصصات الديون المشكوك فيها عند 150 مليون درهم بدون تغيير عن 2004.

ارباح مجموعة البنك العربي تتجاوز نصف مليار دولار

عمان - «القدس العربي»:

والأفراء، وزاد من نشاطاته في سوقى الاقراض والايداع، ونجح في تلبية احتياجات المستثمرين والمساهمة في توفير التمويلات اللازمة للمشاريع الكبرى.

وردا على سؤال حول نتائج أعمال فروع الأردن قال شومان ان أرباح فروع الأردن في نهاية العام 2005 بلغت 97,7 مليون دينار قبل الضريبة والرسوم و حين وصل صافي الأرباح بعد الضريبة والرسوم الى 73,2 مليون دينار مقارنة مع 37,2 مليون دينار صافي ارباح العام 2004، أي بزيادة قدرها 36 مليون دينار بنسبة 96,8%.

وأكد شومان أن مؤشرات الأداء الرئيسية للبنك العربي ومجموعته المصرفية قد أظهرت تقدماً مضطرباً، حيث نمت حقوق الملكية في مجموعة البنك العربي بنسبة 13,5% وبلغت في نهاية العام الماضي 3885 مليون دولار قبل زيادة رأس المال. وأضاف شومان ان زيادة رأس المال سوف ترفع حقوق الملكية الى 5400 مليون دولار بمعدل نمو كبير قدره حوالي 40%، مؤكداً أن هذا النمو يمكن البنك العربي من توسيع نشاطاته

وعملياته التمويلية والمصرفية وتقديم خدمات ومنتجات مصرفية حديثة ومتطورة. ومواكبة المتجدات التي شهدتها الصناعة المصرفية العالمية. وقال شومان ان الأرقام والبيانات الواردة في الميزانية العمومية للبنك العربي كما هي في

12/31/2005 تظهر نجاح خطط البنك العربي في تنمية محفظة التسهيلات بنسبة 12,8% عن العام قبل الماضي مع حرص الإدارة العليا على تحسين نوعية المحفظة وتعميق دور البنك ومساهماته في سوق التسهيلات الإئتمانية لمختلف القطاعات. وتشير مؤشرات الأداء إلى أن معدل العائد على حقوق مساهمي المجموعة بلغ حوالي 14% مقارنة مع حوالي 10% للعام قبل الماضي.

وبلغت نسبة المصاريف التشغيلية الى مجموع الإيرادات 47% مقارنة مع 53,9% للسابق. وحافظ البنك العربي على نسبة سيولة متوازاة بلغت في نهاية العام الماضي 55,8%.

يشار إلى أن البنك العربي ينفذ بنجاح عملية اكتتاب جديدة على أسهمه منذ الأحد الماضي وتستمر حتى الخامس من شباط (فبراير) وسط إقبال كبير من المساهمين على الاكتتاب في زيادة رأس المال. ويبلغ مجموع حصيلة هذا الإصدار نحو 1080 مليون دينار، وستساهم هذه الحصيلة في وضع البنك على شرف قائمة أكبر 100 بنك على المستوى الدولي.

واختتم شومان قائلًا البنك العربي الذي أسسه جده «الرحوم عبدالحميد شومان عام 1930 حقق معدلات نمو فائقة اهله ليصبح في طليعة المؤسسات المصرفية التي لها تواجد دولي في معظم المدن وعواصم المال والاستثمار الدولية وكما ان مسيرة النجاحات التي تحققت بفضل الثقة التي ترسخت خلال 75 عاماً الماضية».

منظمة التجارة «تنطلق مجددا»

باتجاه تنفيذ ما تبقى من مقررات دورة الدوحة

الاجتماع. ويتمسك كل طرف بموقفه منذ انتهاء اجتماع هونغ كونغ الذي خرج بوعد بالغاء الدعم على الصادرات الزراعية كحد اقصى في 2013 من دون ان يحل مشكلة المساعدات المباشرة للزراعة او تحديد التعريفات الجمركية.

وصرح وزير التجارة الهندي كمال ناث في مؤتمر صحافي «على الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي القيام بمبادرة». ورد المفوض الاوروبي لشؤون التجارة بيتر ماندلسون «أنا ارادت دول أخرى ان تبدي اوروبا مرونة (...) فان أوروبا تحتاج الى دوافع لتبدي هذه المرونة».

وقال وزير التجارة المصري رشيد محمد رشيد من جهته «من الواضح ان عدم حصول تغيير في الاساس والاسلوب والمحتوى» لن يؤدي الى اجتياز العوائق. مشيرا الى ان افريقيا يجب ان لا تدفع ثمن الواجهة بين الدول الغنية والدول الناشئة.

وأضاف «تعتقد بالنسبة الى افريقيا ومصر ان من شأن هذه الدورة ان تسمح بالوصول الى التنمية (...) الامر لا يتعلق فقط بالزراعة، بل علينا ان نتأكد من ان مواجهة بين دولتين او ثلاث متطورة او ناشئة، لن ترحمنا» من التنمية.

وأضاف رشيد الذي مثل الدول الافريقية في المحادثات «كنا تضيقا للوقت... فلنضع العروض على الان.

وقال المفوض التجاري الاوروبي بورتمان «من الانصاف اليوم القول بان هناك اجماعا للمرة الاولى على الحاجة الفورية الى جمع جميع اجزاء اللغز معا».

وقال المفوض التجاري الاوروبي بيتر ماندلسون انه لس مرونة أكبر من جميع الاطراف. وأضاف قائلا «انا فعلا متفائل بما سمعته حول الطاولة».

وكان ماندلسون قد حذر الاسبوع الماضي من أن الاتحاد الاوروبي ليس لديه ما يخسره اذا انهارت المحادثات

الاتصالات السعودية تضاعف ارباحها بالعام الماضي الى 872 مليون دولار

الرياض- رويترز: قالت شركة الاتصالات السعودية أمس الأحد انها حققت ربحا صافيا بلغ 3,27 مليار ريال (872 مليون دولار) في الربع الاخير من عام 2005 بزيادة 100 في المئة تقريبا عن مستواه قبل عام مضى رغم تحقيق الشركة نموا أقل بكثير في الإيرادات التشغيلية.

وتحتكر الشركة التي تعد ثاني أكبر شركة مسجلة في المملكة خطوط الهاتف الثابتة، لكنها بدأت في 2005 تتواجه منافسة للمرة الاولى في سوق اتصالات الهاتف المحمول.

وقالت الشركة في بيان انه في حين ارتفع صافي الربح بنسبة 99 في المئة نمت الإيرادات التشغيلية في الربع الاخير من 2005 بنسبة تسعة في المئة فقط الى 8,47 مليار ريال.

ويبلغ صافي الربح للعام 2005 بأكمله 12,45 مليار ريال بزيادة 34 في المئة عن 2004، وارتفعت الإيرادات التشغيلية سبعة في المئة الى 32,54 مليار ريال «على الرغم من التخفيضات الكبيرة في أجور

الخدمات»، وفق ما قالته الشركة في اشارة على ما يبدو الى حرب أسعار مع شركة اتحاذ اتصالات التي تمك رخصة الهاتف المحمول الثانية.

وتوقع محللون أن تحقق الاتصالات السعودية ربحا صافيا بواقع 12,5 مليار ريال على الاقل في عام 2005 وتخطط شركة الاتصالات السعودية لتوزيع عشرة ريالات عن كل سهم لحصة الاسهم عن الربع الاخير من 2005 لتصل باجمالي التوزيعات النقدية في 2005 الى 31 ريالا مقابل 26 ريالا في 2004.

وتخطط الشركة أيضا لزيادة رأسمالها عن طريق توزيع سهم واحد مجاني لكل ثلاثة أسهم في عملية استكف الشركة خمسة مليارات ريال وستمول من خلال أرباح الشركة. وبعد اعلان النتائج ارتفع سهم الشركة 8,2 في المئة الى 1270 ريالا. او قد ارتفع سهم الشركة بنحو 16 في المئة على مدى الجلسات الاربع السابقة بفعل تكهنات بشأن نتائجها المالية.

البنك الدولي وميناء الاسكندرية

يبحثان تمويل انشاء حاجز امواج

الاسكندرية- رويترز: قال مسؤول في هيئة ميناء الاسكندرية امس الأحد هناك مشروعا مقدما من البنك الدولي لتمويل انشاء حاجز للامواج في ميناء الدخيلة بحوالي 60 مليون جنيه (10,5 مليون دولار).

وقال ابراهيم يوسف رئيس هيئة ميناء الاسكندرية انه في حالة عدم التوصل لاتفاق يتناسب مع الهيئة فسوف يتم تمويل انشاء حاجز الامواج ذاتيا نظرا لانه أصبح ضروريا لميناء الدخيلة من أجل حماية السفن.

وأضاف يوسف انه في اطار عملية تطوير ميناء الاسكندرية تقرر نقل رصيف الفحم من الاسكندرية الى ميناء الدخيلة لان الفحم من الخامات اللوثة حيث يوجد حاليا بجوار محطة الركب التي يجري انفاق 100 مليون جنيه لتطويرها لكي تكون جاهزة لاستقبال السفن السياحية.

كما يجري حاليا انشاء منطقة جمركية على مساحة 200 ألف متر خارج الميناء على بعد كيلومتر واحد من ميناء للضائع الخطرة لكي يتم نقلها اليها بعيدا عن الميناء الذي يتم تطويره. الدولار يساوي 5,73 جنيه مصري.

اتفاق لتبادل مساحات تخزينية

بين ميناء دمياط المصري ورافينا الايطالي

الاسماعيلية- رويترز: قال محمد غنيم رئيس شعبية المصدرين بالغرفة التجارية بمدينة دمياط المصرية امس الأحد ان قدا ايطاليا من هيئة موانئ رافينا الايطالية سيرز مدينة دمياط (فبراير) المصرية في العاشر من شباط (فبراير) لبحث التوقيع النهائي على اتفاقية لتبادل مساحات تخزينية بين ميناء دمياط وميناء رافينا.

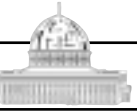
وقال غنيم لرويتز «الجانب المصري عرض على الجانب الايطالي مبادلة مساحة تخزينية تتراوح ما بين 20 الفا و 25 الف متر مربع في دمياط ورافينا».

وأضاف ان الدارسات التي قام بها مكتب التفتيش التجاري المصري بايطاليا تؤكد ان هذا الاتفاق سيعمل على تنمية الصادرات المصرية في دول وسط أوروبا، وخاصة التشيك والمجر وسولافاكيا فضلا عن دول البلقان، وذلك من خلال الاستخدام الجيد لوقع ميناء رافينا على البحر الادرياتيكي كجوابية لتخزين وتوزيع الصادرات المصرية في تلك الدول.

وتابع ان زيارة الوفد الايطالي لمصر



بائعة في متجر في «دراغون مارت، أي سوق التين» في دبي حيث شهدت المتاجر الصينية إقبالا شديدا بمناسبة الاحتفالات برأس السنة الصينية



غالبية اعضاء اوبك ليسوا مع تخفيض مستويات الانتاج الحالية

■ فيينا ـ اف ب ـ رويترز: ايدت غالبية اعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك)، التي تواجه اسعار النفط المرتفعة، اتخاذ قرار بالابقاء على مستويات الانتاج الحالية خلال اجتماع المنظمة المقرر غدا الثلاثاء المقبل في فيينا على الرغم من دعوة ايران الى تخفيض الانتاج. فقد ايد رئيس اوبك النيجيري ادموند دوكورو لدى وصوله امس الاول الى فيينا الابقاء على حصص الانتاج الحالية المحددة بـ28 مليون برميل في يوميا. وقال للصحافيين «بما ان سعر البرميل وصل الى ما فوق 67 دولارا (..) لا ارى شخصيا اي حاجة لخفض سقف الانتاج. وبعد ان تراجعت اسعار النفط بشكل واضح اثر تسجيل رقم قياسي تاريخي بلغها 70,85 دولارا لبرميل في نهاية آب (اغسطس) 2005 في نيويورك، عادت وارتفعت مجددا في الاسابيع الماضية بسبب اعمال العنف في منطقة دلتا النيجر النفطية والخاوف بشأن الملف النووي الايراني. واقل سعر النفط المرعي الخفيف في 67,50 دولارا في نهاية معاملات الاسبوع الماضي الجمعة في نيويورك بارتفاع قدره 1,24 دولار. وعبر وزير النفط العراقي ابراهيم بحر العلوم عن الموقف نفسه حيث قال الجمعة «لا اتصور ان هناك حاجة فعلية الى خفض الانتاج».

وزير النفط الكويتي يثير تساؤلات حول دقة تقرير يشكك بالحجم الرسمي المعلن لاحتياطيات الامارة

■ الكويت - رويترز: قال الشيخ أحمد الفهد الصباح وزير النفط الكويتي امس الاحد ان تراجع النفط الحكومية وضع أفضل من غيرها للحكم على حجم احتياطيات البلاد من النفط لكنه لم يميل الى حد نفي تقرير افاد بانها اقل من نصف الحجم المعلن رسميا. وذكرت النشرة (بتروليبوم انتلجنس) الاسبوعية المتخصصة في صناعة النفط في وقت سابق هذا الشهر بانها اطلقت على سجلات كويتية داخلية تظهر ان احتياطيات الدولة العضو في منظمة اوبك تبلغ نحو 48 مليار برميل. وقال الصباح للصحافيين في البرلمان عندما طلب منه التعليق على التقرير ان

الاتصالات المتفلة الكويتية تسعي لقرض مجمع يصل الى 5 مليارات دولار

■ الكويت- رويترز: اكدت شركة الاتصالات المتفلة الكويتية امس الاحد انها تسعي الى الحصول على قرض مجمع يصل الى خمسة مليارات دولار لتمويل خطط توسع. وقالت الشركة في بيان على موقع البورصة الكويتية على الانترنت انها «طلب من بنك مختارة تقديم عرضها بهدف تمويل الشركة عن طريق تسهيلات محددة بعد اعلى 5 مليارات دولار امريكي». وكانت مصادر مصرفية في لندن قد ابلغت وريترز يوم الخميس ان شركة الاتصالات المتفلة تسعي للحصول على قرض مجمع حجمه خمسة مليارات دولار سيكون الاكبر على الاطلاق الذي تحصل عليه شركة اتصالات في الشرق لاوسط. وقالت المصادر المصرفية ان الشركة طلبت من البنوك التقدم بعروض ادارة التسهيل التي ستستخدم حصيلته في اغراض عامة للشركة. وفي بيان امس قالت الاتصالات المتفلة ان القرض يهدف الى «تمويل خطط الشركة التوسعية في المرحلة المقبلة بما يخدم اهداف الشركة الاستراتيجية»، ولم تخض في تفاصيل. وقالت المصادر ان الشركة لديها قرض مجمع حجمه 750 مليون دولار تسدد من خلاله هو وعائلاته اصدار خاص لاسلامه للمساهمين قرضا حجمه 2.4 مليار دولار استخدمته في المسادة في شراء شركة سيلتل ومقرها هولندا العام الماضي. وشركة الاتصالات المتفلة هي الاكبر بين شركتين لاتصالات المحمول في الكويت ولديها 12.2 مليون عميل في الكويت والاردن والبحرين والعراق ولبنان بالإضافة الى 13 دولة افريقية واقعة جنوبي الصحراء الكبرى من خلال شركتي

الكويت سجلت 34,5 مليار دولار عائدات بالاشهر التسعة الاولى من العام الماضي

■ الكويت - اف ب - قال تقرير اقتصادي صدر السبت ان الكويت العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) سجلت عائدات بقيمة 34,5 مليار دولار في الاشهر التسعة الاولى من السنة المالية الحالية، بسبب ارتفاع اسعار النفط. وقال تقرير مكتب الشمال للاستشارات الاقتصادية بناء على ارقام من وزارة المال ان عائدات النفط بلغت في الاشهر التسعة الاولى من السنة المالية التي تنتهي في 31 آذار (مارس) 2006 ما قيمته 32,7 مليار دولار، وسجلت عائدات الدولة ارتفاعا بنسبة 53 % مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي ونسبة 120 بالمئة مقارنة بتوقعات الموازنة التي اشارت الى عائدات بقيمة 15,7 مليار دولار لاجل السنة المالية 2006-2005. وقال مسؤول بوزارة المالية في الكويت ان عائدات النفط بمعدل 50 مليار دولار البرميل. وسجل في الاسبوع الماضي رقما قياسيا حين بلغ سعر

عمان تداشن مشروعا مشتركا للسامد مع الهند باستثمارات 969 مليون دولار

■ مسقط- رويترز: افتتحت سلطنة عمان مصنعا لانتاج اسمدة اليوريا الامونيا في مشروع مشترك مع الهند باستثمارات تبلغ 969 مليون دولار. ودشن مسؤولون كبار من البلدين امس السبت الشركة العمانية الهندية للسامد التي ستنتج 1,65 مليون طن من حبيبات اليوريا وفاضل من الامونيا يبلغ 250 ألف طن سنويا للتصدير الى الهند. وقال مسؤول بالشركة ان عمليات الانتاج التجريبي بدأت قبل عدة شهور وان سفنا محملة بالمنتجات ذهبت الى الهند بالفعل. ووافقت الحكومة الهندية وشركة الزار عين الهنود للسامد التعاونية المحدودة ((بيكو) على شراء كل انتاج اليوريا والانتاج الفاضل من الامونيا على مدى 15 عاما وعشرة اعوام على الترتيب. وتملك شركة النفط العمانية الحكومية التي تمد المصنع بالغاز حصة 50 في المئة فيما تملك الحصة المتبقية مناصفة بين ابيكو وشركة كريكاش بهارتي التعاونية المحدودة (كريكو) الهنديتين. ويعتبر هذا المشروع المشترك أحد أضخم الاستثمارات الهندية في مشروع واحد بالخارج.

تراجع انتاجها باكثر من متي الف برميل في اليوم. وفي ما يتعلق بايران، المنتجة الرابعة للنفط في العالم واحدى ابرز الدول الاعضاء في اوبك، فان استئناف نشاطاتها النووية زرع الاضطراب في السوق النفطية التي تخشى ان توقف طهران تصدير النفط في حال احالة ملفها النووي الى مجلس الامن الدولي.

وعلى الرغم من ان طهران لا تملح مباشرة بالسلاح النفطي، الا انها دعت اوبك الى تخفيض حصص الانتاج بمقدار مليون برميل في اليوم خلال اجتماعها المقبل. غير ان ايران تبدو معزولة الى حد بعيد داخل اوبك حيث ايد اكثر من نصف الاعضاء (بنيجيريا والسعودية والجزائر واندونيسيا والعراق وفنزويلا) الابقاء على مستويات الانتاج الحالية نظرا الى اسعار النفط المرتفعة.

وقال وزير البترول السعودي علي النعيمي الخميس الماضي انه يتوقع ان تبقي منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) في اجتماعها المقبل على مستويات الانتاج الحالية من النفط، بل وأشار الى احتمال ان تزيد بلاده انتاجها في الربع الاخير من 6006 اذما قرر الامر.

وعبر وزير النفط العراقي ابراهيم بحر العلوم عن الموقف نفسه حيث قال الجمعة «لا اتصور ان هناك حاجة فعلية الى خفض الانتاج».

حتى فنزويلا التي تعتبر من الصقور المؤيدن لاسعار مرتفعة، اعتبرت اخيرا ان الانتاج «بمستوى جيد» ولا حاجة لتغييره.

وتوخي رئيس اوبك وضع مسافة ما بين موقف اوبك والزمة القائمة حاليا بين ايران والغرب، وقال ان «اوبك غير معنية بغياب التفاهم بين ايران والدول الديموقراطية الغربية»، و«اضاف «لا اريد ان اتحدث عن القضية الايرانية وكانها حالة طارئة تتطلب ردا طارئا».

من جهة ثانية دعا الشيخ احمد الفهد الصباح وزير الطاقة الكويتي، امس الاحد اوبك الى عدم خفض الانتاج لتفادي ارتفاع جديد في الاسعار.

وقال الشيخ احمد في تصريحات للصحافيين «اعتقد الآن ومع هذه الاسعار المرتفعة (التي) اصبحت تقريبا قياسيا لا يجب علينا (اوبك) ان نقوم بأي تقليص لانتاجنا رغم الفائض الكبير في الاسواق النفطية. و«اضاف الشيخ احمد ان «هناك فائضا كبيرا من النفط الخام في الاسواق لكن بسبب الاسعار (المرتفعة) اعتقد انه يجب على اوبك ان تعمل كما كانت دائما، داعمة للاسعار والاسواق والامدادات»، وتابع «اتمنى ان يستمر الوضع على ما هو عليه وتعمل اوبك على استقرار الاسعار».

من جهته قال وزير نفط دولة الامارات العربية المتحدة

خبراء: القطب الشمالي قد يكون الحل الممكن لتأمين الطاقة للعالم على المدى الطويل

محمد بن طاعن الهاملي امس ان برد الشتاء الان ينبغي الا يؤثر على اوبك عندما تبحث الانخفاض المتوقع في الطلب على النفط في الربع الثاني من العام رغم ان قوة

اسعار النفط ستكون عاملا يؤخذ في الاعتبار. و«اضاف ان من المعروف ان عوامل الجو تتغير خلال الربع الثاني من العام وان مسالة امدادات الغاز الروسية لاوروبا تم حلها.

وقال ان اسعار النفط هذا العام ينتظر ان تظل عند مستوياتها المتوقعة. وأعرب الهاملي عن توقعه بانخفاض الطلب على النفط بواقع مليوني برميل يوميا في الربع الثاني من عام 2006 ونموه بواقع 1,5 مليون برميل يوميا خلال العام بأكمله.

وقال للصحافيين «بعد استعراش سوق النفط والعرض والطلب...سيؤخذ القرار السليم مع الأخذ في الاعتبار مستوى الاسعار في السوق العالمية».

ولم يعلق الهاملي على احتمال خفض اوبك لانتاج النفط. وقال ان بإمكان اوبك تلبية أي زيادة في الطلب على النفط بفضل استثمارات عدة اعضاء في زيادة الطاقة الانتاجية ونمو الانتاج من خارج اوبك.

واضاف الوزير ان اوبك قادرة على امداد الاسواق العالمية وكانت قادرة خلال العام الماضي على امداد الاسواق باحتياجاتها.

خبراء: القطب الشمالي قد يكون الحل الممكن لتأمين الطاقة للعالم على المدى الطويل

والغاز اي ما يساوي 385 مليار برميل من معادن النفط.

الان المثلث يبرون ان هذه المنطقة جذابة جدا نظرا لقرب موقعها من اوروپيا والولايات المتحدة ما يسمح بخفض نفقات النقل وبشكل ضمانة جيدا لامن المادات بالمقارنة مع الشرق الاوسط.

كما ان ارتفاع حرارة الارض يؤدي الى ذوبان جبال الجليد ويسمح بفتح طريق للنفط البحري والوصول الى الثروات الطبيعية. وقال رئيس اللجنة الامريكية لدراسات حول القطب الشمالي جورج نيوتن ان حرارة الارض يتوقع ان ترتفع 5,5 درجة خلال قرن واحد وهذا لا يشتمل تأخير الاسفنج الاقتصادي الصيني والهندي في هذه الظاهرة.

واضاف انه لم يعد من المستحيل التفكير خلال عقد بان وسائل النقل البحري للبضائع وحتى للركاب يمكن ان تسلك الطريق شمال التروج الحلق حاليا بسبب الجليد. وأشار الى ان الصين تبدي اهتماما واضحا بالتقني في القطب الشمالي وقد اشترت مؤخرا سفينة كاسحة للجليد.

من جهته قال المفوض الاوروبي للطاقة اندريس بيبالغس ان الاتحاد الاوروبي يسعى لتنوع مصادر امداده بالطاقة مشبها الى ان ربع الغاز الطبيعي الذي حصل عليه حاليا يأتي من روسيا و15 % من النرويج.

وقال «نثق بروسيا كمصدر للمستقبل لكن هذا لا يعني ان الاتحاد الاوروبي يجب الا يبحث عن حلول بديلة»، وراى رئيس مجلس ادارة شتات اويل انه اذ كان من الممكن استغلال ثروات بحر بارنت، فمن الممكن بعد ذلك من انبوب جديد للغاز لربطه بشبكات انابيب الغاز الموجودة في اوروپيا.

ويمكن الحد من تأخير هذه العملية على البينة بتقنيات جديدة للتحفر

طنجة تستعيد بريقها بعد سنوات من الركود الاقتصادي

وقال مسؤول في ولاية المدينة ان اكثر من ثلاثة مليارات يورو ستستثمر في المنطقة في قطاعات السكن والمرافا والسياحة والتجميل والسد والمنطقة الصناعية المخصصة لمنطقة كاتالونيا.

ويفترض ان تأوي ثلاث مدن جديدة - القصر الصغير وملسة شرقا وغزاية جنوبا - السكان الـ500 ألف لحوالاً كاتالونيا في الشمال» على حد قول المصدر نفسه.

وكتبت صحيفة (ليكونوميست) الاسبوعية «انها ثورة مدنية في طنجة».

وستتطلب خطة تجديد طنجة وحدها التي دشنها عاهل المغرب في 14 كانون الثاني (يناير) استثمارات بقيمة 64 مليار يورو.

ويشمل هذا البرنامج اشغالا عامة واقامة مناطق خضراء وانارة الاماكن العامة وتجميل الشوارع وتحسين واجهات مباني الاحياء الشعبية.

وستخصص مبالغ مالية للقطاع الثقافي من صالة رياضية ومسرح ومعهد للموسيقى وتجديد مباني اثرية. وفي هذه المشاريع، تصاف منجزات اخرى مثل المرقا الجديد لطنجة على المتوسط (1,2 مليار يورو من الاستثمارات) والمناطق الصناعية التي تمركزت 650 شركة حتى الآن في اثنتين منها.

بول ولفوفيتز يواجه استياء متصاعدا من موظفي البنك الدولي

واشنطن- من غايريال غرينز:

يواجه بول ولفوفيتز بعد مرور ثمانية اشهر على توليه رئاسة البنك الدولي، استياء موظفي هذه الهيئـة السـائـلة الدولية من الشخصيات التي اختارها لبعض مناصب الادارة.

وقالت فيردينيكا التي تعمل في البنك الدولي بمرارة ان «الاتصال مع الادارة شبه معدوم، انهم لا يفهمون الثقافة الخاصة داخل البنك الدولي» مشيرة الى تردى اجواء العمل بصورة مستمرة.

واضافت «في البداية كنا مستعدين لاعائنه فرصة من اجل تطبيق كل المبادئ الجديدة من شفافية وتواصل التي دعا اليها عند وصوله.

وقال معارضو ولفوفيتز ان مهلة العفو لم تستمر طويلا وترده واسبابه غير الواضحة في تعيين مدراء جدد في مناصب شاغرة في الهيئات القيادية لقيت استياء كبيرا.

ويتعلق الامر خصوصا بتعيين مدراء عامين جدد في مناصب قيادية بعضها شاعر منذ اشهر ومسؤول عن وحدة مكافحة الفساد.

وان كان اختيار السويدي لارس ثونيل لتخص مدير الشركة المالية الدولية، فرع البنك الدولي لتشجيع

وقال مسؤول في ولاية المدينة ان اكثر من

ثلاثة مليارات يورو ستستثمر في المنطقة في قطاعات السكن والمرفا والسياحة والتجميل والسد والمنطقة الصناعية المخصصة لمنطقة كاتالونيا.

ويفترض ان تأوي ثلاث مدن جديدة - القصر الصغير وملسة شرقا وغزاية جنوبا - السكان الـ500 ألف لحوالاً كاتالونيا في الشمال» على حد قول المصدر نفسه.

وكتبت صحيفة (ليكونوميست) الاسبوعية «انها ثورة مدنية في طنجة».

وستتطلب خطة تجديد طنجة وحدها التي دشنها عاهل المغرب في 14 كانون الثاني (يناير) استثمارات بقيمة 64 مليار يورو.

ويشمل هذا البرنامج اشغالا عامة واقامة مناطق خضراء وانارة الاماكن العامة وتجميل الشوارع وتحسين واجهات مباني الاحياء الشعبية.

وستخصص مبالغ مالية للقطاع الثقافي من صالة رياضية ومسرح ومعهد للموسيقى وتجديد مباني اثرية. وفي هذه المشاريع، تصاف منجزات اخرى مثل المرقا الجديد لطنجة على المتوسط (1,2 مليار يورو من الاستثمارات) والمناطق الصناعية التي تمركزت 650 شركة حتى الآن في اثنتين منها.

افغانستان تتلقى تعهدات بالمساعدة لسنوات الخمس المقبلة

■ كابول - من روبرت بيرسل: خلال مؤتمر دولي لويلي يقعد في لندن هذا الاسبوع ستلقى افغانستان تأكيدات بالحصول على مساعدات دولية وستعدها مقابل بدفع مسطرة الاصلاح ومعالجة الفساد والتجارة الضخمة في المخدرات، ويبدأ مؤتمر لندن غدا الثلاثاء ويستمر يومين وستطرح خلاله خطة خمسية تتعلق بالتنمية والسلام وقال مراقب للمنظمات الدولية التي يشنها المعارضون للحكومة، وهذا المؤتمر بمثابة متابعة لاجتماع عقد في مدينة بون الالمانية تحت اشراف الامم المتحدة في كانون الاول (ديسمبر) 2001 ووضع المسقوية السياسي لافغانستان بعد ان اطاحت قوات تقودها الولايات المتحدة بحكم طالبان. وانتهت ما سمي بعملية بون العام الماضي بدستور افغاني ورئيس منتخب واخيرا برلمان بالرغم من هجمات المسلحين في الجنوب والشرق. واحتم العنف في الشهور الاخيرة وسط موجة القصف التي واجهت تعقب اي احتمالات او سلسلة ليست سوى حلقة جديدة من سلسلة الغامرات في عالم السياسة الامريكية.

الجديدة على رأس ادارتين. واللا ان وزارة الدفاع التي تترعى مصالح موظفي البنك الدولي في واشنطن سبل في «قيادة المصرف اهانوتا ولم يتفقوا واصلاحه».

واضاف «لا يمكننا بالتالي ان ننكر ان الانتقادات مشروعة» معترفا بوجود «شعور حقيقي بالاستياء بين الموظفين».

واعتبر مسؤول كبير في البنك الدولي نقل صحيفة (فايننشال تايمز) تصريحاته بدون ان تكشف هويته ان القضية ليست سوى حلقة جديدة من سلسلة الغامرات في عالم السياسة الامريكية.

واللا ان وزارة الدفاع التي تترعى مصالح موظفي البنك الدولي في واشنطن سبل في «قيادة المصرف اهانوتا ولم يتفقوا واصلاحه».

اقتصاد ومال القدس 15

نتائج محبطة لاعمار تهبط بالاسهم الاماراتية

■ دبي- رويترز: تعرضت الاسهم الاماراتية لهبوط حاد امس الاحد متأثرة بنتائج أرباح الربع الاخير لشركة اعمار العقارية أكبر شركة مسجلة في البلاد والتي جاءت مخيبة لآمال السوق.

وهبط مؤشر بورصة دبي 4,3 في المئة ليغلق على 947,60 نقطة فيما أغلق مؤشر سوق أبوظبي منخفضا 2,85 في المئة عند 4742,56 نقطة.

وقال وليد شهابي مدير دائرة الابحاث في شركة شعاع كابيتال ان تراجع السوق ليس مفاجئا على خلفية نتائج اعمار.

وتراجعت أسهم اعمار الى 2030 درهم (5,53 دولار) في البداية لكنها تعافت قليلا لتغلق على 20,55 درهم بانخفاض 5,90 في المئة خلال التعاملات. واعلنت الشركة بعد اغلاق تعاملات السبت أرباحا اقل مما كان متوقعا للربع الاخير بلغت 1,04 مليار درهم بانخفاض 11,9 في المئة عن الاشهر الثلاثة السابقة.

العراق يهدف لزيادة صادرات النفط 300 الف ب/ي

■ دافوس- رويترز: قال نائب رئيس الوزراء العراقي احمد الجلبلي السبت ان بلاده تهدف الى زيادة صادراتها من النفط الخام بنحو 300 الف برميل يوميا الى 1,5 مليون برميل في اليوم خلال ستة اسابيع.

وقال الجلبلي لرويترز على هامش اجتماعات المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس «سنزيدها الى 1,5 مليون برميل في اليوم خلال ستة اسابيع». وذكر ان تحسينات في عملية ضخ المياه في حقول النفط في الجنوب وحل بعض المشاكل الفنية المتعلقة بالصادرات من البصرة ينبغي ان تؤدي الى زيادة الصادرات.

وتراجعت صادرات العراق من النفط من 1,8 مليون برميل يوميا في اوائل عام 2005 وهو اقل مستوياتها بعد الحرب على 11 مليون برميل في اليوم في كانون الاول (ديسمبر) وهو اقل مستوياتها بعد الغزو.

وقال الجلبلي في وقت سابق ان الصادرات تبلغ حاليا 1,2 مليون برميل يوميا. وذكر ان زيادة سعر البعير البنزين بالتجزئة 200 في المئة في كانون الاول ادى الى خفض الاستهلاك بما يزيد عن 30 الف برميل في اليوم نتيجة تراجع عمليات التهريب في الاساس.

وقال ان رفع اسعار الوقود سيوفر للحكومة العراقية 3,5 مليار دولار من تكلفة دعم الوقود، في عام 2006. و«اضاف ان الدعم سيتكلف نحو 2,5 مليار دولار خلال العام الحالي بعد ان بلغت تكلفته ستة مليارات دولار العام الماضي.

جورج سورس يرى أن صعود الدولار وصل ذروته

■ دافوس- رويترز: قال رجل المال والاعمال الشهير جورج سورس السبت ان المكاسب التي حققها الدولار مؤخرا وصلت الى ذروتها على الأرجح لكن ذلك لا يعني انه يواجه ضعفا وشيكا.

واضاف سورس ان هناك امام المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس «أنا شخصيا اعتقد ان انتعاش الدولار وصل على الأرجح الى ذروته لكن ذلك لا يعني أن الدولار على وشك الهبوط».

وقال سورس الذي عرف عنه مضارباته الناجحة في اسواق العملات ان الدولار سيصد للانخفاض في نهاية الامر في اطار عملية تعديل اقتصادي. وسجده الدولار بقوة أمام العملات الرئيسية العام الماضي بعد انخفاض مطرد في الاعماد السابقة. ولقي دعما ايضا من زيادات في اسعار الفائدة الامريكية.

لكن خبراء اقتصاديين كثيرين يعتقدون أن هذا غلى على ضغوط نزولية قوية تعرض لها الدولار من العجز الضخم في ميزان المعاملات الجارية للولايات المتحدة. ومال الدولار للانخفاض منذ بداية العام الحالي.

وفيما يتعلق بالايقتصاد الامريكي قال سورس انه يتوقع تباطؤا في 2007 من المحتمل ان «يلقي بظلاله» على الاسواق المالية هذا العام.

تأجيل تطبيق اتفاقية مغربية اوروبية في مجال الصيد البحري لمدة شهرين

■ الرباط - اف ب: اعلن مصدر رسمي مغربي السبت ان المغرب والاتحاد الاوروبي قررا تأجيل بدء العمل باتفاقية في مجال الصيد البحري موقعة في تموز (يوليو) 2005 الى ايار (مايو) عوضا عن آذار (مارس) المقبل لاتمام اجراءات ابرامها.

والاقتاد وزارة الصيد البحري المغربية في بيان ان سيزار ديبين ممثل الاتحاد الاوروبي ومحمد الترميدي المسؤول في الوزارة تراسا يوم الجمعة الماضي لقاء في الرباط خصص لتكيفات تطبيق الاتفاق. وجاء في البيان ان الطرفين تعهدا العمل على تطبيق الاتفاق في ايار مبررا ذلك بـ«المهل الضرورية لاجراءات التوقيع» وباستحالة الالتزام بالتاريخ المحدد اساسا في الاول من آذار.

من جهة اخرى اورد البيان ان الوفدين بحثا في الواجه الفنية من الاتفاق ولا سيما اجراءات تفريع سفن الصيد البحري الاوروبية حملوتها في المرافئ المغربية، مشيررا الى ان المحادثات جرت في «اجواء ودية».

ووقع الاتحاد الاوروبي والمغرب في 28 تموز (يوليو) 2005، اثر مفاوضات طويلة وبعد نحو ست سنوات على انتهاء مدة اتفاقية سابقة، اتفاقية جديدة لصيد السمك تعيد فتح المياه الإقليمية المغربية امام الاتحاد الاوروبي.

وبموجب هذه الاتفاقية، التي تغطي مدة أربع سنوات، سيكون في وسع 119 سفينة اوروبية العمل قبالة السواحل المغربية لقاء تعويض مالي اوروبي للمغرب بقيمة 144 مليون يورو موزعا على مدة الاتفاقية.

منتجو الورق المصريون يقومون باعداد شكوى اغراق ضد شركات اسرائيلية

■ الاسكندرية - رويترز: قال مسؤول بوزارة التجارة الخارجية المصرية امس الاحد ان شركات الورق المصرية تعاني حاليا من اغراق للسوق المصرية بالورق الاسرائيلي الامر الذي كبد الشركات المصرية خسائر مالية.

وقال عبد الرحمن فوزي رئيس قطاع الاتفاقيات الخارجية في وزارة التجارة الخارجية لرويترز اثناء لقائه مع رجال الاعمال في الاسكندرية ان شركات الورق المصرية بحثت في اجتماع عقد مؤخرا عملية اغراق السوق بالورق الاسرائيلي الارخص سعرا الامر الذي ادى الى تكبد المنتجين المصريين خسائر كبيرة.

واضاف ان الشركات المصرية تعكف على تجهيز المستندات الدالة على حدوث اغراق للسوق المصرية بالورق الاسرائيلي وذلك حتى يتم دراسة الامر وبناء على ذلك يتم التقدم بشكوى لاتخاذ الاجراءات اللازمة ضد الشركات الاسرائيلية.

ظاهرة انتحار الجنود في العراق

■ ظاهرة الانتحار ليست جديدة بحد ذاتها لكن حينما تنتشر بين الجنود الأميركيين في العراق فإنها تصبح ظاهرة غريبة ما كان للصحف البريطانية أن تتناولها على صفحاتها الأولى لولا أهميتها وخطورتها. فقد كان مفيرا ما نقلته عن الجندي الذي انتحار هذا الاسبوع تاركا وراءه رسالة انه فشل في استعادة حياته وأصبح يتخيل الشوارع في امريكا مليئة بالالغام، ولذا تلبسه الخوف وقرر ترك الحياة منقلا للضفة الاخرى، ربما يشعر بامان افقدته اياه القوات الامريكية الغازية! هل هذه هي جنة الحرية الموعودة، واذ كان هذا هو حال الجنود الذين يبشرون بالحرية الامريكية فما اهل البلاد الذين يمرون بطروف لا ينفع معها حتى الانتحار، وتستغربون لماذا يقامون العراقيون بهذه الجساسة!

شذا السمان
بغداد - العراق

أساطير إسرائيل وغضب الرب من شارون

■ شارون يحتضر ومصيره مسألة أيام، أسابيع أو أشهر على أبعد تقدير، لكن فقط من خلال «أعضاء» غير بشرية اذا بقي - فعلا وليس فعليا - على قيد الحياة. من كان يعتقد يوما ان نجمة شارون آفة لا ريب فيها؟ «الرب» الجليدي في طريقه الى الزوال والعالم بغيايه حسب ناطق رسمي من التنظيم الفلسطيني حماس «سيكون أفضل، في إشارة الى التصريح ذاته للرئيس الأمريكي جورج بوش غداة الاطاحة بنظام صدام حسين. شارون نال عقابه حسب القس بات روبرتسون لأنه «غضب الآلهة بتقسيم الأرض المقدسة»، في إشارة الى مبادرته الأحادية الجانب في ما يسمى بانسحاب إسرائيل من قطاع غزة، وقيل التعليق على ما جاء في كلمة مؤسس «التحالف المسيحي الأمريكي» بات روبرتسون من خلال برنامجه التلفزيوني «نادي 700» الذي بثته القناة التلفزيونية CBN «الشبكة المسيحية للأرسال» يوم الخميس 05 كانون الثاني (يناير) 2005 ولتتعرف أكثر عن أي شخص تتكلم، اود في البداية أن أعرج على ما جاء في قراءته لتنبؤات مزعومة وردت بالكتاب المقدس بخصوص منطقة الشرق الأوسط نشرت بموقعه الرسمي بتاريخ 15 نيسان (أبريل) 2003 تحت عنوان: «هل تحققت تنبؤات الكتاب المقدس؟». السيد بات روبرتسون، ذو المرجعية المسيحية الأصولية المتطرفة، والمعروف بدعوته العلنية اغتيال الرئيس الغنزويلي هوغو تشافيز، يزعم ان الكتاب المقدس يتضمن آيات «مشفرة» (اشعيا 19: 23-25) يتساءل كثير من الناس عن مضامينها لكنه تمكن من حل لغزها.

حمودة السريغيني - المغرب
hsarghini@yahoo.com

«بعثرة» آخر الجيوش العربية الهدف الجديد

■ كموطن عربي بسيط لم يعد بقدر احد ان يبقنا انه ليس هنالك مخطط تفكيك أو تحنيط كامل لآخر الجيوش العربية لصالح اسرائيل، بدءا بالجيشين المصري والأردني، مروراً بالعراقي، والان الين على «بعثرة» الجيش العربي السوري. تُستهدف اليوم سورية وجيشها الذي لا يزال حتى الان الجيش العربي الوحيد الذي لم تتمكن الادارة الامريكية من ترويضه.. مع ان هذه الادارة تسرح وتمرح عبر مساحة الوطن العربي الذي تمكنت ادارة «بوش» من بعض اقطاره والتي حولته بواسطة العصا والجزرة الى اقطار فسيفسائية هشة.

وللاسف لم نزل نرى من البعض الا التهليل والتطليل والهرولة باتجاه ما يرضي الادارة الامريكية واسرائيل كون الذاكرة عند البعض «محطمة» لاجل غير مسمي.

ولذلك ندرك لماذا يستهدف من يستهدف، ومن ولصحة من. ان استهداف آخر الجيوش العربية واحدى دول الطوق ظهرت اوبادها من خلال الاحداث الاخيرة في لبنان فكانت البداية بتحديده الجيش السوري عن الساحة اللبنانية بموجب القرار 1559 والذي تلتته عدة قرارات ضمن مخطط محكم الابعاد يزداد منه دفع جزء من هذا الجيش الى ساحة العراق ضمن اجندة امريكية غربية تبث عن مخرج لها ومشاكلها الموحلة والمنتقلة على حساب غيرها.. وجعل السعودية مكتسوفة من جهات يمكن خرقها نتيجة التداخلات المتعددة التي تسود بشكل خاص لبنان، والمنطقة بشكل عام.

راجح سرمد

رسالة على البريد الالكتروني

عيد الجيش العراقي العظيم

■ مر بداية هذا الشهر اليوم الخالد لتأسيس جيش العراق العظيم الذي يبجله كل العراقيين، وكذلك معظم العرب. لقد كان هذا الجيش دامعا للفضايا العربية ولإستلام أي واجب وطني أو قومي، و كانت له مواقف مشرفة في كل الضحايا العربية وتشهد على ذلك الدماء التي كانت جاهزة لتنفيذ أي واجب وطني وقومي للدفاع عن شرف الأمة وكرامتها.

ونحن لا ننسى أن نذكر بإنجازات الجيش العراقي البطل التي تؤكد على وحدة الدم والتاريخ والمصير الواحد للأمة العربية والتي يجب على أبنائها ان يؤمنوا بقدراتهم وعقولهم فطوبى لك أيها الجيش البطل الذي علمتنا ان الهزيمة قد تكون واردة، لكن المقاومة مطلوبة بقوة لاستعادة كل ما أخذ بالقوة، وطوبى لك يا من علمتنا ان الاحتلال لا يفاوض إلا من جهات القتال ولا يساوم إلا من ساحات المارك لأن أي أمة فقدت كرامتها يمكن بعدها أن تفقد أرضها وممتلكاتها وسيادتها.

وقد وضع أعدادك أيها الجيش العراقي البطل ما تفوه به مستشار الأمن القومي الأمريكي سكوكرفت سنة 1993 م عندما استقبل جمعا من اليهود للتهنئة بالانتصار على الجيش العراقي البطل في حرب الخليج، وقال لهم وبالاحرف الواحد: «إن هذا الجيش ليس جيشاً من جيوش العالم الثالث، وإنما جيش علمي كبير، فعندما كنا نضرب مركزاً لأوصالته ينبع عوضاً عنه مركزان، وعندما نضرب هذه المراكز تنبع مراكز كثيرة، فالذي كان يخطط وينظم هذا العمل يعتبر من أذكى الأذكاء»، هذا هو جيش العروبة وسيفي.

اللواء الركن

فاضل الحمود - العراق

هل ستحيي حماس موات أوسلو؟

الغضب العربي
تدق حصون الانظمة

■ بعد نضال مرير وقاس وبطش واقصاء اخذت المعارضة العربية ترتفع رأسها وتستلم الانظمة في البلاد العربية وبتقفة مما يضعها امام تحد كبير لاثبات نهجها الذي كافتحت من اجله. فيها هي المعارضة تستلم الحكم في العراق، ثم في موريتانيا، وبعدها تدق الابواب بقوة في مصر، واخيرا وليس اخرا وصول حماس، التي كان مجرد التفكير به سرايا وحلما بعيد المثال.

ربما هي جرس انذار عالي الصوت للسلط العربية المتعفن لجلها ان تعيد التفكير بسياساتها البائسة، فأخيرا اتى من يقول لها انها عوراء.

ابتسام مرتضى
لبنان

هل نشهد حكومة عراقية توقع بيانات رحيل المحتلين؟

■ بدأ في العراق الحراك لتشكيل حكومة جديدة بعد انتخابات عاصفة اسفرت عن نتاج لا تقبل شدة، ورغم انها مثلت فزرا طائفيًا، وافتقرت الى الديمقراطية بمعناها الحقيقي، واستقصت طائفة هامة من الشعب العراقي، الا انها خطوة في الاتجاه الصحيح.

ويبدو من تصريحات المسؤولين الامريكيين والبريطانيين انهم بحاجة ماسة لتتصيب حكومة جديدة بأسرع وقت تصادق على خروج مشرف لجيشيها من العراق، بعد ان نخرت الخسائر عضد الجيشين، ومرغت المقاومة اسطورة القوة الحديثة.

فهل نشهد حكومة عراقية وطنية طال انتظارها تقوم بهذه المهمة؟

جسار الناع
الأردن

اسفاف الفضائيات

■ من يشاهد الفضائيات العربية الغنائية، التي تمول خليجيا هذه الايام يصيبه الغثيان، فقد تجاوزت في برامجهما معظم قواعد الادب العام واللباقة، وفتحت ابوابها عن سبق اصرار وتصميم، لكل من تريد ان تبيع لحمها ويدفع اكثر.

والا ما معنى ما تقدمه - ولا اريد ان اذكر اسماء كي لا احرج احدا - وتمعن في الاباحية والغراء وكشف المستور تحن كمشاهدين لسنا بحاجة الى ان نشاهد عراة على تلفزيوناتنا، فقليل من الذوق يجب ان يحكم عمل هذه الفضائيات، فليلبوت حرمان، وفيها لكم اخوات.

رباب سماق

القاهرة - مصر

غالواي و«الاخ الاكبر»

■ لا ادري لماذا قبل السيد جورج غالواي، الذي نحترمه كثيرا، بان يظهر في برنامج «الاخ الاكبر»، الذي يعرضه التلفزيون البريطاني، وخرج منه مؤخرا، فقد فقد السيد غالواي الكثير من هيبته حينما قبل على نفسه ان يعزل ادوار مراهقين، وينزل الى درك الشذوذ على الشاشة، فشهزته ووصلت كل العالم، وكان يغنى عن مزيد من الشهرة التي يمكن ان تفقده بعض الاحترام بدل ان تكسبه الشهرة التي ربما سعى اليها.

ايمان فليجان

مانشتر - بريطانيا

معنى يعاش أكثر من أن يفهم.. أو يوكل!
تحتاجين كي تعيشيه إضافة لانتمائك اليه.. انتماء اليك.. والأهم تحتاجين وعي وتقدير هذا الانتماء والصراع للمحافظة عليه. هل فهمتي.. الأن.. سيدتي؟

وسلم البيك
رسالة على البريد الالكتروني



معبادة الأديان والكتب السماوية لضمان احترام الديانات المختلفة، وعدم جواز الإساءة إلى المقدسات تحت أي مبرر، ولزج المعتصين والحاقدين من أصحاب هذا المخطط الذي تدعمه قوى مغرضة تروج لصدام الحضارات وتغذي العداوة والبغضاء بين الناس، وتذكي الصراعات الدينية، والعرقية.

إن سكوت العقلاء والنصفين من المسؤولين الغربيين، عن هذه الإهانات وغض الطرف عن حقوق أكثر من 35 مليون مسلم جلهم من المواطنين الأوروبيين تحيز واضح ضدهم، وتحالف لعواطف ومشاعر المسلمين قاطبة الذين يُطعن في عقيدتهم وتبنيهم الذي يؤمنون به وبرسالته، يناقض مبادئ التسامح والحوار، وثقافة الحب والعدل والسلام والتعايش الآمن بين المجتمعات، والحضارات، ويعتبر مصدرا لتفجئة ظاهرة الإرهاب والعنف الذي يقوض السلم والاستقرار في هذه المجتمعات.

خميس قشة

هولندا-روتterdam

أرى الحداة الذي قد كان جَلَّتْنا
بِشُوبِ حَزَنٍ تَرْدِي دُونَمَا وَصَمَ
يَا تُحْفَةَ الشَّرِّقِ كَمْ عُثَّتْ حَنَاجِرُنَا
أَهْرُوجَةَ النَّصْرِ فَانْتَاعَتْ دُنَى الْعَجَمِ
يَا لِلْأَلِيِّ .. هَلْ خَسِيطٌ يُخَسِّدُنَا
خَوْفَ التَّشَنُّتِ وَالتَّشْرِيدِ وَالظُّلْمِ
إِنَّ الْمَسَائِدِ قَدْ مَسَّالَتْ لَتَرْفَعُنَا
مِنْ بَعْدِ إِجْحَافِهَا وَرَدْحًا إِلَى الْعِمَمِ
لَكُمْ تَرَاتِبٌ وَكَمْ مَسَّالَتْ بِهَامَتِنَا
تَرْجُو لِلنَّامِ وَتَشْكُو عَقْدَةَ الصَّمَمِ
لَا الْبَحْرُ أَفْضَى بِسِرِّ الْبُوعِ أَوْ سَلَمَتْ
مِنْ رِبْقَةِ الْأَسْرِ وَالْأَحْدَاقِ لَمْ تَنْمِ

صلاح الدين الغزال
بنغازي - ليبيا
jazalus@yahoo.com

ببساطة.. لأنها فلسطين

■ بالمعنى التقليدي أيضا.. وبمعان كثيرة لن تفهمها. هي وطن المكافحين للعودة والتحرير والبقاء.. وطن العاملين لعودة أهلها لها.. وعودتها لأهلها.. هي.. أسمى من ذلك.

فلسطين وطن لأكثر من شعب، فاق لماذا تحب وطنك؟ لم أجد كلمة تشرح سبب ذلك الحب، لم أجد شيئاً يعبر عن سبب ما، وإن وجد آخر يعبر عن عمقه.

قالت، ألم تشرب أو تاكل من شراب وطعام بلدك؟ ألا تتذكر طفولة جميلة تربطك بذلك البلد؟ آثارني أكثر من طرح السؤال سداجة فكرة (الوطن) في رأسها.. هل الوطن (كاس وكبة نية) وذاكرة قد تخون؟!؟

عفواً سيدتي.. فأنا فلسطيني.. أحب وطني لأنها ببساطة.. فلسطين. ليس الوطن حيث تولد أو تكبر، أو تأكل.. هذا في حال أي وطن، فكيف الحال والكلام عن حاضنة الأوطان.. فلسطين.

عذراً سيدتي، ليس لدي جواب يشفي سداجة سؤالك.. لن تفهمي.. فسانت تشربين وتاكلين وتنامين وتصحين وربما تعسقين في وطنك، لن تفهمي، فلست لاجئة ولا منفية ولا ثائرة ولا منفضة في الضفة ولا متجزئة في الجليل.

فلسطين أكبر من المعنى التقليدي للوطن، كالذي تفهمين مثلاً، هي عدة أوطان بالمعنى التقليدي في وطن

شعوب متحضرة وعنصرية ضد المسلمين

■ انتفض العالم الحر في عديد من المناسبات واشتدت الحملات الإعلامية لإدانة من يشككون في الحُرقة ولزموها الصمت عندما، تغلق الأمر بشأن إسلامي، حيث تتالت الإساءات للإسلام، في حملات إعلامية تصور المسلمين بأبشع الصفات واقتروا، حتى وصلت إلى وصف نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بأبغض الأوصاف هذا ما شاهدناه في هولندا منذ سنة ونصف في فيلم «الخشوع»، إخراج وأعداد المخرج الهولندي «ثيو فان خوخ» من تأليف وسيناريو «ايان حرصي علي» نائبة في البرلمان الهولندي من أصل صومالي تهجمت فيه على المسلمين، وكان لعرض هذا الفيلم وقع الصاعقة على المسلمين الذين يعيشون في هولندا (أكثر من مليون نسمة، يمثلون حوالي 11% من السكان البالغ عددهم 15,4 مليون شخص).

حلم أمة

هَلَا تَنْخَسِتُ كَمَا قَد كُنْتُ فِي الْقَدَمِ
أَمَّا مَلَلْتُ مِنَ الْأَعْقَالِ وَاللَّجْمِ
إِنَّ الْأَلَى عَفَرُوا بِالْأَمْسِ قَد قَبِرُوا
وَأَصْبَحَ الصَّبْحُ بَعْدَ التَّرَفِّ وَالْأَلَمِ
قَد نَمَتْ بَعَثًا طَبِيلًا كَادَ يَجْرُسُنَا
سَبِيلَ الطَّغَاةِ إِلَى الْقَبْعَانِ وَالْجَمَمِ
يَا أُمَّتِي حَلْمِي فِي الصَّحْرِ مَشْرِقَةً
حَتَّى أَرَكَ بِهَذَا الْعَصْرِ فِي شَمَمِ

دمشق و«الويويون» الجدد

■ كتب كريم بقرار دولي عن حافظ الأسد وقال: إنه حدثه ساعة عن ابن خلدون «ومن يعرف السياسة السورية يدرك أنها تعمل بنسبة الشاعر الذي يقول: 1- أحسن قول نعم من بعد لا، فلا النافية هذه تترك الآخر وتجعل قائلها يتصرف وفق ردود فعله «فلا» في وجه الاستعمار تجعله يتصرف كأنما هو لا يعرف ماذا يفعل، ولا في وجه بعض الليبانيين تجعلهم يتصرفون بارتياك، «فلا» السورية حالة تاريخية ربما دشنتها معاوية واستمرت الشيء، الذي جعل بعض

الذي أزعج أحد الشعراء يوما، فقال:
إذا ما برود الشام أقبل نحونا
بيعض الدواهي المظفعات فأسرعا

فإن كان شرا سار يوما وليلة
وإن كان خيرا أقصد السير أربعا
2- وتبيح القول بعد «نعم»
عندما خاض معاوية الحرب ضد علي قال أهل الشام له نعم، وكان قرارهم حاسما في نصرته، رغم الحر وحرابة الإلتزام معا لا شيء يوحي بالعنف ظاهريا، وإن كانت الأشياء معروفة سلغا، فدمشق من المدن القلائل التي يمكن أن تخرج فيها المرأة ليلا كما يمكن أن يلقي فيبها الجواهري ومظفر النواب قاصداها دون «لا».

3: الويوية وهي من الكلمة الفرنسية bouي نعم ولكنها ليست «نعم» العربية وهذه الظاهرة أنهت فوية العقل الذي كان يفوق بين الناقه والجمال حيث فتحت السياسات الجديدة على أن أفضل طريقة لترويض العقل حرمان البطن وقديما قيل: إن الجند يمشي على بطنه وبحكم الحاجة أصبحت الويوية منهجا وأسلوبا ولم تعد لا التي تصح بها الشاعر تمثل شيئا ضمن الخطاب فهل أصبحت دمشق هي الأخرى منخرطة في هذا السياق حيث تمت قراءة ابن خلدون من زاوية أخرى؟

منصور بوليفة
تطاوين - تونس
benibarka@yahoo.fr

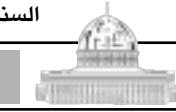
أو على الفاكس رقم 442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل أو رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان البريدية

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K



رأي القدس

قاص متشنج ومحاكمة رديئة

الثالث، والوطن العربي بالذات في مرحلة الانقلابات العسكرية.

ان هذه التصرفات المشينة من شخص من المفترض انه يمثل العدالة، ويتسم بسبعة الصدر، وضبط الاعصاب، تؤكد ان كل ما تردد عن ضغوط وتدخلات كبرى تعرض لها القاضي السابق رزكار امين كانت صحيحة للغاية.

فمن الواضح ان حكام العراق الجدد استاءوا من تمسك القاضي امين باجراءات العدالة وافساحه مساحة كافية من الوقت للمتهمين للدفاع عن انفسهم بطريقة حضارية، ولهذا دفعوه الى الاستقالة عندما رفض ان يدير المحكمة بالطريقة التي يريدونها، واصدار احكام عاجلة بالاعدام.

دورات المحكمة الاولى اثبتت ان التهم الموجهة الى المتهمين لا تستند الى ادلة قوية، مظلمة اثبتت ان العهد السابق اكثر رحمة بالعراق من العهد الجديد، فالمتورطون في مجزرة الدجيل جرى توفير محاكمات لهم، بينما تقتل القوات الامريكية الالاف دون ان يكون لهؤلاء الضحايا والشهداء اي ذنب.

ان ممارسات القاضي الجديد الاستغرابية وخروجه عن ابسط شروط العدالة والمحاكمات الزهية تؤكد مرة اخرى على ضرورة نقل هذه المحاكمات الى دولة خارجية محايدة مثل لاهاي او جنيف، اللهم الا اذا كان القرار قد صدر باعوام المتهمين، وما سيجري في الايام القليلة المقبلة مجرد تمثيلية رديئة الاعداد والاخراج.

جاءت محاكمة الرئيس العراقي صدام حسين ومجموعة من مساعديه بعد استئنافها امس بقاض جديد مهزل بكل المقاييس لافتقارها الى الحد الادنى من العدالة والموضوعية الاجرائية، الامر الذي يؤكد وجاهة الاسباب التي ادت الى استقالة القاضي رزكار محمد امين من هذه المهمة، وتفضيله البقاء في منزله احتراماً لنفسه، وللبادئ العدالة التي يؤمن بها.

القاضي الجديد رؤوف عبد الرحمن تصرف بطريقة تنطوي على الكثير من العجرفة وسوء السلوك، منذ اللحظة الاولى التي بدأت فيها المحاكمة، وكأنه يريد ان يقول يانه سيتبع نهجا مختلفا عن زميله السابق المستقل يقوم على الشدة والقسوة، الامر الذي جعل المحكمة اقرب الى محاكمات الدول الدكتاتورية منها الى محاكمات عهد جديد في العراق يفترض انه ديمقراطي.

فالقاضي عبد الرحمن تهجم بطريقة غير مؤدبة على المتهمين، واصدر اوامره بطردهم من المحكمة، وكأنه ذكاتور لا يريد ان يعطو اي صوت آخر على صوته، الامر الذي ترك انطباعا سيئاً عند الكثيرين من المراقبين ورجال الاعلام ودفع فريق الدفاع الى الانسحاب احتجاجا، والتهديد بعدم العودة الا بعد اعتذار القاضي عن هذه الممارسات التي لا تمت الى القانون الحربي صلة.

تصرفات القاضي عبد الرحمن ذكرتنا بمحاكمة المهذواي بعد ثورة «تموز» العراقية، ماثلاً ذكرتنا بمحاكمات الانظمة الدكتاتورية العسكرية في العالم

■ قد يكون العام الحالي هو عام الإجهاد النهائي على عصر المقاومة العربية، ليس بيد أعدائها من إسرائيلييين وأمريكان هذه المرة، ولكن من وراء ظهرها، ومن قبل زمر أهلية أخرى من داخل شعوبها التي كان من المفترض أن تكون درعها الوافي، ومستودع ذخيرتها الإنسانية والأخلاقية. فبعد أن تم إخضاع معظم الأنظمة الحاكمة للإرادة الأمريكية، ووفق درجات ونوعيات متباينة، تتراوح بين الرضوخ التام والإلتحاق بأجهزة الإدارة الأمريكية، السياسية منها والإستخباراتية، وبين مستويات من التحالفات الظاهرة أو الباطنة المعقودة مع موظفي واشنطن أو تل أبيب، تقول بعد الإنتهاء حتى من مرحلة الممانعة الظاهرية وأقنعته الزائفة، وصل الدور إلى حبة التصفية الشاملة للحللة الشعبية المناهضة علناً لأشكال التدخلات الأمريكية التي تتجاوز السلطات الرسمية في الأقطار، وتحاول التخلل إلى عمق لطيف المجتمع نفسها، وتلاعب بتوجهاتها العنوية، مستخدمة وسائل الإنتشار المعروفة (حق العلاقات العامة) كالبروشور المادية والعنوية، وتسخير مراكز إعلام جاهزة، أو ناشئة مستحدثة بالتمويل المشبوه والكشوف.

لا حاجة إلى التذكير بأن أحد المبادئ المرجعية في القانون الدولي المتعلق بدلالة سيادة الدولة لم يجر اختراقه فحسب عملياً في مختلف أوضاع المعسورة، وخاصة ضمن المساحة العربية والإسلامية، بل لقد تم اختراع جديد وقح في اللغة الدبلوماسية، تحت المصطلح «حق التدخل». إذ بات هناك عدة حق (لأفعال التدخل التي هي في أصلها اعتداءات على حق الحقوق وانبسطها في أرضها) إسياب تسويغات وتبريرات ثقافية وتشريعية، ملقون كانت لهم انتماءات قديمة وإنسانية في مرحلة ما، فاعتبر بعضهم أنه يجوز لما يسمى بالمجتمع الدولي، أن يساعد بعض الشعوب المغلوبة على أمرها من قبل أنظمة إستبدادية جائرة، فيقصد تشريعات أو تسويغات قانونية، مشفوعة بإرادة مجلس الأمن، أو بدونها، تتيح

■ بل يناضل البعث اليوم من أجل الوحدة، أم من أجل الحرية أم في سبيل الاشتراكية؟ إذا كان لا يناضل من أجل هذه الأهداف، التي أشفلها لأسباب كثيرة، منها أنه تعامل معها وسوقها بوصفها شعارات تحصل بسلطته وليست أهدافاً تربط بمصالح العرب العليا، وأنه أقنع منذ وقت طويل عن العمل لتزججتها إلى سياسات فاعلة، قبل أن يترافع صراحة عن بعضها ويقفز عن بعضها الآخر في أدبياته وسياساته العملية، فمن أجل ماذا يناضل البعث السوري اليوم؟

وإذا كان البعث السوري قد استمد شرعيته من وعد الوحدة العربية والحرية، العامة والشخصية، والاشتراكية كسبيل إلى التقدم والعدالة والتكافؤ الفرص، وكان الفضل في تحقيقها قد أفقده الشرعية التي استخدمها، فمن أين يستمد شرعيته اليوم، وما الشرعية التي يسوغ بها حكمه؟ وهل الشرعية البديلة، التي لا يعرف أحد ما هي وتعتبر من المسكوت عنه والحظوظ مناقشته، من نطو واحد وطبيعة واحدة؟ وهل تنتهي إلى ايدولوجية التيشيز، وتعد بعالم يشبه العالم الذي بشرت الشرعية القديمة به، أم أنها شرعية منقلعة وذراععية، تختلف في هويتها وتركيبها عن الشرعية السابقة، التي ضاعت، يكونها من النماط متعددة وتركيب متنوعة تعكس ما أصاب النظام من تبدل وتغيير، وما جعله نظاماً مختلفاً عن النظام الذي كانت الأيدولوجية القومية/الاشتراكية قد وعدت الشعب به، وفشلت بسبب فشلها في إقامته؟

ليس هناك اليوم كليات قطعية من النوع الذي سيطر في حقبة البعث الأولى، وجعل الشعب يركن لبرهه إلى سياسات أخرجه من السياسة، وعدته بالوحدة العربية والعدالة الاجتماعية والحرية لامة وكل واحد من أبنائها. وليس هناك اليوم مواطن، بعثياً أو غير بعثي، يرى في هذه الكليات الضيقية وعدا، ويؤمن بديلة لها، أو يكون بوعسه تقديم قراءة مختلفة للوع القديم، لذلك تراه يتجه، بقوة لا راد لها، إلى وضع يعني الحكم فيه إدارة أزمة النظام والسلطة في شروط متغيرة وغير ملائمة داخليا وخارجيا، تقصص قوة المجتمع الأول وتعزز عودة الثاني

مساعادات أمريكية !



فلسطين مجدداً تفتتح عصر الديمقراطية الوطنية المقاومة

مطاع صفدي *

المقدمة لكل هذا، تقويض المقاومة، وحذف (حزب الله) من معادلات الواقع الإثني والسياسي في وقت واحد.

إسرائيل تنتهز فرصاً ذهبية في حقبة غزو العراق، والتواجد العسكري الأمريكي في قلب الشرق، كيما تجتث أخطر مقاومة فعالة خارج حدودها، وكانت أوقعت في جيوشها الهزيمة العسكرية الوحيدة في تاريخ حروبها العربية. وهي لا تزال تمارس دور الظهير الإستراتيجي للمقاومة الفلسطينية، ومن هنا يبرز الغزى العاجل للإنتقال اللبناني، فأمريكا وإسرائيل لا تريان في إخراج سورية سوى إزالة عقبة أخيرة من طريق تصفية الوجود العسكري لحزب الله، وعندما يتحقق هذا الهدف يرجع لبنان إلى حال الإنكشاف الشامل التي كان عليها قبل كل أحداث العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضي، وبالتالي يصبح احتمال لبنان، مدنياً على الأقل، من قبل النفوذ المشترك لأمريكا وإسرائيل، أمراً واقعاً، ناجحاً مقدماً من أية معانعة قد تقوم في وجهه داخليا أو إقليميًّا. لكن هذه (الممانعة) المفترضة، والأوجه إلى ما بعد (الإنتخابات) الفرعية الأخرى القادمة، إنما هي قائمة منذ الآن، وقد لا تأتي من مصدر لبناني واحد، فإن نجاح حركة حماس باكتساح مجمل العملية التشريعية لحسابها، مع هذا الفوز الكاسح بأكثر من نصف قاعد المجلس النيابي الفلسطيني القادم، لن تحصر نتائجها الباهرة في متغيريات الواقع السياسي داخل فلسطين وإزاء إسرائيل المشرقية المجاورة، وأولها لبنان حيثما تردم

عوامل الصراع على المنطقة، وليس على جوانزه السياسية الباهرة وحدها، ذلك أن مثل هذا النجاح الباهر، والموصوف بالتشريعي، لا يمكن أن يمر بدون إنتاج معادلات سياسية، بل استراتيجية، حتى غير مسبوقة في سيرة المقاومة العربية حتى اليوم، وأهمها ولا شك هذه الحقيقة الجديدة تماماً، وهي أن المقاومة يمكنها أن تكسب معارك ما يسمى بالمعلية السياسية، دون أن تتخلل عن سلاحها أو عقيدتها، دون أن تضطر لتقديم أية تنازلات (وطنية) مجانبية للعدو والخضم وحليفه، على طريقة نهج (أوسلو) مثلاً، الذي كاد أن يدمر مصداقية أكبر حركة تحرر وطني حقيقي، شهده تاريخ الكفاح العربي المعاصر.

إذا كان ثمة تفسير مركزي لتدهور الثقة الشعبية بفتح وسلطتها (الحاكمة؟)، كما دلت عليها نتائج هذه الإنتخابات، الديمقراطية عن حق، فهو لا يرجع فحسب إلى (مآثر) الإحتلال في أخلاقية التجربة السلطوية، وما آثاره من فضائض الفساد، والسمسرة حتى مع العدو أحياناً، كما تتردد فقصصها في مجالس الناس يومياً، وما بين (الفتحاويين) أنفسهم قبل سواهم، ولا يعود هذا التفسير كذلك إلى فداحة الإقتسامات المتبادية، وحدها، تلك ظواهر صاحب تطورات ففتح عبر تفتلاتها العسكرية بين عواصم إغترابياتها، عمان إلى بيروت إلى تونس، ثم في رحلة العودة المشروطة بإكراهات أوسلو، إلى بعض الأرض من الوطن المحتل.

تقول كل هذه الأعراض لم تكن لتتسلسل عن بعضها كاسباب ونتائج متتابعة، لو لم يقع ذلك الخطأ الكبير في التقدير والتحليل واستشراف

سورية: نضال... من أجل أي شيء؟

ميشيل كيلو *

أتمته وإقامة مجتمع الكفافية والعدل، فنشأت عن ضياع الأوهام والوعد ثم ضياع الثقة نتيجة رئيسية هي أن عمارة

البعث الرسمية الضخمة صارت بلا أساس مجتمعي وشعبي يحمله، وأن سورية تنقسم اليوم إلى مجتمعين يضم أحدهما «فوق»، أي قلة سياسية تمسك مقررة بسلطة تستخدمها في إنتاج وإعادة توزيع الثروة لصالح قلة اقتصادية (اجتماعية) سلطوية تسيطر في الوقت نفسه على شبكات المعرفة والمعلومات وأنماط توزيعها، وعلى الإعلام وأجهزة الدولة والمجتمع الأيديولوجية، كما تتمثل أساساً في المدرسة والجامعة والفضاء، لكننا نتفقد أكثر فأكثر السيطرة على هذه المجالات جميعها، لأن المجتمع الثاني، مجتمع البشر، أخذ يبلور بنجاح مزيداً أنماط من العيش والتواصل والعمل والتفكير، منفصلة عن الأنماط السائدة في مجتمعها أو مضادة لها، تتحرر أكثر فأكثر من رقابتها، الأمر الذي ينعكس في تطور جديد يعكس مجتمع المواطنين من تكريس ذاته كمجتمع يستطيع تطوير بدائل اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية تخصه، وتعينه على تكريس نفسه كمجتمع سياسي، بينما يفعل الفضل فعله في النظام القائم، الذي لم يعد قادراً على الحكم باسم مشروع مستقبلي، ويحكم أكثر فأكثر باسم مصالحه السلطوية الضيقة، التي تنقلب إلى مصالح شخصية، تجرده على التمسك بطرق قديمة وبالية في الحكم، دون أن يكون قادراً على تطوير طرق بديلة لها، أو يكون بوعسه تقديم قراءة مختلفة للوع القديم، لذلك تراه يتجه، بقوة لا راد لها، إلى وضع يعني الحكم فيه إدارة أزمة النظام والسلطة في شروط متغيرة وغير ملائمة داخليا وخارجيا، تقصص قوة المجتمع الأول وتعزز عودة الثاني

وخياراته، فهو إذن عالم يموت وآخر يولد، مع كل ما يسببه الموت وتحديثه

الولادة من ألم.

ثمة هنا مفارقة مهمة، تفسر كثيراً من جوانب الواقع السوري القائم، هي أن الوليد لا يحتل المواقع التي يخليها الميت، أو لا يحتلها بالسرعة الضرورية، كما أنه لم ينجح بعد في إقامة بنية سياسية شاملة تواجه بنية السلطة الشمولية القائمة، كي تزجها عن مواقعها. ثمة هنا أسباب شديدة التنوع والتعقيد، منها على سبيل المثال لا الحصر تبني قطاعات واسعة من المجتمع الثاني فهم للوطنية حدد المجتمع الأول مضمونه، ودأب على استغلالها باعتبارها بديلاً لشرعيته الضائعة، يجب الاعتراف بأنه نجح حتى الآن في فرضه على المجتمع الثاني، مما أعاق تبلوره واستقلاليتيه، وأعاد قطاعات واسعة من الناس إلى شراكة، انطلاقاً من رؤية ترى في مجتمع السلطة والوطن شيئاً واحداً، وتجعل معارضة الأول تبدو وكأنها معارضة للوطن، فلا مفر من قيام المعارضة ببلورة وعي شعبي يربط الوطنية بحرية الشعب، ما دام الشعب هو الذي يحيى الوطن، وهو مصدر النجاح والقوة والعدل والحرية والتقدم والديمقراطية، وتالياً المقاومة والنصر. الخ. هذا الوعي، يجب أن يضع الأمور في مواضعها الصحيحة، وأن يركز على فترة جوهرية هي أن أي نظام يظهدو ويضعف ويقع ويجوع ويجهل ويبتل شعبه يفقد صفته الوطنية، وأي نظام يضع نفسه في مواجهة من داخله، أو يفرض عليه خيارات لا يريدها أو لا يستشرف فيها، وأي نظام يستغل المشتلات الوطنية، خاصة أن تسبب بها هو ذاته، لتبرير قمع مجتمعه والاستبداد به وتجويعه وإفقاره وحرمانه من الحق في العمل والسواوة والعدالة والحرية وه نظام غير وطني

المسكنات أو الأخطار، لو لم يحدث الإنحراف التاريخي فعلاً، في صب المفاهيم الوطنية نفسها، المؤسسة لأية ايديولوجيا تحررية، يعتنقها شعب كامل، ليس مضطهداً في وطنه فقط، بل فاقداً لأرض الوطن أصلاً، وإن عاد بعضه الأقل إلى بقاياها، إنه الخط التخلفي نفعه واحدة، وفي لحظة المنرج الموعود نحو كطف الشمار الأولى البريئة، عن كل الترات في جوانبه النظيفه، من ماضي الحركة، بتركاكته من تجارب الفكر والممارسة، وهو الماضي الذي ما كان لحاضر الحركة أن يفرض وجوده لولا، على الخضم وحماته الدوليين.

سقوط «فتح»، كنظام حكم عربي ينخره توام الفساد والتسلط، لن يكون حدثاً يخص فقط شعب فلسطين في انتفاضته الجديدة السلمية، الموجبة هذه المرة ضد البعض من أهل البيت المتعاونين مع أعدائه، والغادرين بأزوح أمانات التاريخ، فيما يخص شعبياً كمالاً سرّ من وطنه ومستقبله، لكن أجياله أتت على نفسها استرداد هذا الوطن من لصوصه الأغرأب، ومن مستغليه المخادعين من بعض أهله وقادته، فالحدث الموصوف بالزلزال الديمقراطي الأول من نوعه في الواقع العربي الرائد، سوف يفجر سريعاً «فوضى بناء» مختلفة في تضاريس ذلك الوجود وخطته السياسية والشعبية معاً، إنه يبشر بميلاد نمط (المقاومة الحقيقية الحاكمة)، بدلاً من التيشير الأمريكي وأبواقه الحليين بانتهاء حقبة المقاومة المترددة، من لبنان إلى العراق وفلسطين، ها هو عصر القمامة الصاعدة، في وجمهوريةها، إلى قسمة السلطة، سجالاً إفتتاحيته التاريخية المنفرة، فإن فلسطين الرائدة دامت باجتراح كل عناوين الثورات العربية المعاصرة، الناجحة منها نادراً والمغدورة غالباً، تمسك اليوم باللعوان الأهم والمفقود (دائمة) من سجل تلك الثورات، وهو: ريادة الديمقراطية الوطنية المقاومة، بعدها سيأتي مستقبل عربي آخر.

* مفكر عربي مقيم في باريس

وعو لوطنه، فالوطنية ليست علاقة أحادية الجانب موضوعها الخارج، بل هي علاقة متنوعة المضماني، تعين بصلات السلطة مع الشعب، فإن كانت مقبعية وأصوصية كانت علاقة نافية للوطنية، تضرب بالوطن وتعجز عن حمايته وصيانة حقوقه، لأسباب داخلية حصراً تجسد في إقصاء مواطنها عن الشأن العام، أو في إفقاره، أو إنزاله، أو سلبه حقه في العمل والحرية والكرامة.

ثمة أزمة شرعية تتصل بالنظام، تحاول السلطة التخلص منها عبر نمط من السياسة يرى للوطنية في بعدها الخارجي وحده، علاقة بين كتلة داخلية غير متميزة تمثلها سلطة تزعم أن الخارج لا يستطيع أن يكون غير عدو، وأن نجاحه ضدها يعني مآر الوطن ذاته، فلا مفر، إن من دعمها والامتناع عن مطالبتها بأي شيء، مهما كان عادلاً ومحققاً، ما دام التقصير في دعمها يتبرطها ووفق سياساتها يضعفها ويهدد الوطن.

يهدد الطريقة في قلب الحقائق ووضع العربية أمام الحصان، وبمساسية المجتمع الثاني الوطنية، التي تجعله يقبل بعض معانيتها الخاطئة، يساعد العداء للخارج السلطة على بلورة شعور تهييجي تستغل من حل مشكلات الشعب والبلاد، وإدارة أزماتها والامتناع عن القيام بواجباتها تجاههم، ولظهور بظهر سلطة تدافع عن وطنها، من الضروري أن يقف شعبها معها بل تحفظ، وإلا هدد وطنه وفرط به، والحق أفضع الضرب بنفسه.

بتجريد المجتمع السياسي المقلس من مصدر شرعيته الجديد، سيفقد آخر أوراقه، والقدرة على إدارة أزمته وإدامة سلطته، وسيفقد عارياً كنظام فشل في مواجهة مشكلات بلده الحقيقية، بما في ذلك مشكلاته الوطنية، التي ترجع أصلاً إلى سياساته. إن كسب هذه المعركة ضروري لنجاح المجتمع الثاني في التكون كمجتمع سياسي، وهي معركة تستحق أن تخاض، لأن أمورا كثيرة تتوقف على نتائجها.

* كاتب وسياسي من سورية

رأي القدس

من أجل اولمرت فلسطيني!

جواد البشيتي

■ كل جبل، وكل واد، في الضفة الغربية، جزء من «أرض إسرائيل... لن ننسى ذلك أبداً، ولكننا، ومن أجل الاحتفاظ بأكثرية يهودية ضمن دولة إسرائيل، لا بد لنا من التخلي عن حكم الفلسطينيين هناك، ومن أن نكون مستعدين، بالتالي، لـ «التنازل» عن جزء من أرض إسرائيل».

هكذا تحدث رئيس الوزراء الإسرائيلي بالوكالة إيهود اولمرت في كلمة ألقاها في ندوة في هرتسليا قرب تل أبيب، وهي أول خطاب سياسي له منذ دخول شارون المستشفى حيث ما زال، على ما يقال رسمياً، غارقاً في غيبوبة عميقة.

في هذا الحديث، وفي هذا الجزء منه على وجه الخصوص، نقف على الأهم من الأقوال والعبارات والمواقف، وهو طريقة تفكير اولمرت، والطريقة التي فيها يتصور طبيعة النزاع مع الفلسطينيين وسبل حله، فالشريك، أي الشعب الفلسطيني، وهذا الجزء منه المقيم في الضفة الغربية على وجه الخصوص، ليس له من حق قومي أو تاريخي ولو في هذا الجزء الصغير من أرض فلسطين، أي الضفة الغربية، فهؤلاء

أجانب يقيمون في جزء من «أرض إسرائيل»، وينبغي للدولة اليهودية أن «تتنازل» عنه، فيتمكنون، بالتالي، من أن يقيموا فيه دولة لهم.

أما الدافع، أو الهدف النهائي، فهو الاحتفاظ بأكثرية يهودية ضمن دولة إسرائيل. ولو كان ممكناً الاحتفاظ بأكثرية يهودية ضمن «أرض إسرائيل التاريخية»، أي التوراتية، لانتفت الصحابة لدى إسرائيل إلى هذا «التنازل الإقليمي».

حتى «الفضيلة» الأخلاقية أو الإنسانية أو الديمقراطية لا مكان لها في عقيدة اولمرت، وليس عن اضطرار، وليس عن رغبة في إظهار وتأكيد كرمها وشاؤها، أو إثباتها قسماً أخلاقية وإنسانية وديمقراطية، فترت «التنازل» عن جزء من أرضها التاريخية، ومن الوطن القومي اليهودي، وليس في الاضطرار فضيلة.

لتفهموا النظر في الفرق بين تنازلنا وتنازلهم، فنحن، في تنازلنا، قلنا «لدولة إسرائيل الحق في العيش في أمن وسلام، وضمن حدود أمنة ومعترف بها. أما هم فقالوا، في «تنازلهم»، إن حرصهم على الاحتفاظ بأكثرية يهودية ضمن دولتهم هو، وحده، ما يحلهم على «التنازل» عن جزء من «أرض إسرائيل»، وأنهم لن ينسوا أبداً أن كل جبل، وكل واد، «تنازلوا» عنه هو جزء من وطنهم القومي التاريخي.

ونريد اولمرت فلسطيني يعلن أن كل جبل، وكل واد، في إسرائيل هو جزء من أرض فلسطين التاريخية، وهم الذين ليس لهم من حق قومي أو تاريخي في فلسطين. الفلسطينيون لن ينسوا ذلك أبداً، ومن أجل أن تكون هذه الدولة للشعب الفلسطيني بأسره، قد تنازلوا إذ أقروا بحق اليهود، أو الإسرائيلييين، في أن تكون لهم دولة في الجزء الأكبر من أرض فلسطين التاريخية، وهم الذين ليس لهم من حق قومي أو تاريخي في فلسطين.

ولكن كم من الأرض ينبغي لإسرائيل أن «تتنازل» عنها؟ اعتقد أن جواب اولمرت هو: بما يكفي بالغرص، الذي هو الاحتفاظ بأكثرية يهودية ضمن دولة إسرائيل عبر إنهاء حكمها للفلسطينيين في الضفة الغربية.

وهذا ممكن بـ «التنازل» عن جزء من الضفة الغربية فحسب، أي عن المدن والقرى، وعن مناطق يحتاج إليها اتصال المدن والقرى بعضها ببعض. أما الجزء الآخر، والمنسور بسور شارون الأمني، فليس من حاجة إسرائيلية إلى «التنازل» عنه، فهذا الجزء يشمل «العاصمة الأبدية الموحدة»، والكتل الاستيطانية الكبرى، والمناطق الأمنية، والمناطق ذات الأهمية المائية والإستراتيجية. هذا هو الحل الذي ينبغي لخريطة الطريق أن تنجزه عبر التفاوض السياسي، وإلا أنجزته إسرائيل من جانب واحد. وإذا كان من فرق بين إنجازها بالتفاوض والاتفاق وبين إنجازها بالأحادية فإنه سيكون في الكم أكثر منه في النوع.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)3901523
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)770594
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364 (331)

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للتشر والإعلان
رئيس التحرير:
عبد الباري عطوان
الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

14 ألف حمار في الأردن تعاني من الكساد والبطالة والبالغ تتفوق عليها في سوق البهائم

عمان - «القدس العربي»:

يعاني أكثر من 14 ألف حمار في الأردن من حالة كساد وبطالة بعد ان انخفضت تجارة الحمير في بورصة المواشي واوشكت هذه التجارة على الانقراض وفقا لتحقيق طريف نشر في الملحق النوع الذي تصدره صحيفة «الغد» في عمان.

اسعار البغال البلدية المؤصلة واصلت ارتفاعها بسبب الاقبال الشديد عليها من المزارعين. وتخدم الأغلبية الساحقة من الحمير التي مازالت على قيد الحياة في بعض القرى الاردنية شمالي وجنوبي المملكة وفي بعض الضواحي لكن في عمان العاصمة والدن الكبرى اصبحت مشاهدة حمار من النواذر والطرائف.

وفقا لاصعاءت ادارة الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة فان عدد الحمير في البلاد 14117 حمارا حسب اخر احصائية وتعادل للبهائم والمواشي عام 1997 فيما يوجد 535 بغلا فقط ونحو ستة الاف جمل واقل من اربعة الاف من الخيل.

وتجارة الحمير حسب روادها في السوق المحلية أصبحت كاسدة جدا والحمار هو السلعة الوحيدة

فُتس عن الشعر!



صباحي حليدي

في كتابها الجديد «مستمعون لامرثيون: الحميمية الغنائية عند هربرت، ويتمان، وأشبري»، تشير الناقدة الأمريكية هيلين فندلر مسألة نقدية مفاجئة حقاً، تختصرها الأسئلة التالية: ما الذي يدفع الشاعر إلى إقامة حال من الحميمية الشخصية العميقة، مع جمهور متخيلٍ لامرثي؟ لماذا يجهد لتوجيه القصيدة، جزئياً أو كلياً، إلى مستمع خفي لا يعرفه الشاعر، بل لا يستطيع إبصاره أيضاً؛ لماذا، في الأمثلة التطبيقية، يتوجه جورج هربرت (القرن السابع عشر) إلى الله، ويتغنى والت ويتمان (القرن التاسع عشر) بالقارئ الأليف المستقبل، ويحيل جون أشبري (معاصرتنا) إلى رسام يصور الماضي؟ واستطراداً، ما الذي في وسع القصيدة أن تصيغه، وفي مقدورنا نحن القراء أن نكسبه، من خلال هذه الحميمية بين الشاعر المرسل والعنوان المرسل إليه؛ وأيَّة خصوصية إضافية، أو ربما استثنائية، تمثلها حقيقة أن تخاطباً كهذا لا يمكن إلا أن يكون غنائياً بغضيلة الضمير الواحد، المتكلم غالباً، وشيوع الوجدان وطغيان العاطفة وفيوض الذات؟

الكثير... الكثير... الكثير، تؤكد فندلر في هذا الكتاب الوجيه (144 صفحة)، لأن تلك العلاقة التخيلية الغربية مع مستمع لامرثي (إما لأنه مقدس، أو لأنه كامن في المستقبل، أو لأنه قضى منذ زمن طويل) يمكن أن تنطوي على محفزات نفسية وعاطفية وجمالية بالغة القوة والثراء، تدفع قارئ القصيدة إلى اجتراح مخاطبات مماثلة يقيمها بنفسه ولنفسه مع آخر لامرثي يشبع على هذا النحو أو ذاك حاجة التواصل الإنساني، وعبر وسطي جبارٍ غير مألوف هو الشعر. العلاقة الحميمية مع اللامرثي هي علاقة حميمة مع الأمل، وفرة القصاصات التي تنشط هذا النوع من التراسل ترتقي بذائقتنا، وتدنيها أكثر فأكثر من تلك المصاف الأرقى التي يروم الأدب تأصيلها أو تمثيلها: المثال المحال، أو القيمة الأعلى، أو النمط الحلمي...

وفي ظل اعتكاف هارولد بلوم بعيداً عن نقد الشعر، وانخراطه في تحرير الكتب أو الاهتمام بالتاريخ الأعرض للموروث الأدبي بعد حديثي، وربما اغترابه بعض الشيء عمّا يُنتج من أدب معاصر وما يعلم كاتب هذه السطور بالطبع، إنها، بين حفنة أسماء أخرى، تؤمن أن الشعر لا ينبغي أن يظل مخفياً (حتى في جوانب دقيقة عميقة عويصة مثل هذه يناقشها كتابها الأخير)، وعلى القراء أن يتنبهوا إليه كفنٍّ رفيع أولاً، ثم أن يدركوا جيداً ما يخسرونه من متعة فريدة جراء ترك هذا الفنّ للخبية. وهي لا تتردد، رغم صرامتها الأكاديمية، في ترويج الشعر بوصفه إكسبيراً خطابياً قادراً على مداواة الاعتلال الجمالي أو النفسي أو الروحاني: «إذا كنت في حال من الحيرة، أو الحزن، أو الضحك، أو التيه، أو الذهول... فتسّ لنفسك عن قصيدة ثلاثم ما أنت فيه وما تشعر به»، تقول فندلر التي تؤمن بقوة أن الشعر تحليلي بقدر ما هو تعبيري، والفقدان تميز، وتعيد بناء، وتعيد توصيف ما يكشفه الشعر ويكتشفه في الدواخل العميقة للحياة.

فندلر ناقدة موضوعية متأنية، صارمة قاسية حاسمة في الآن ذاته، لا تخجل البتة من منح القراءه الثانية الغنائية على فسحة واسعة حرّة، منطلقة في ذلك من قناعتها بأن قراءة الشعر تجربة شخصية وفريدة ووجدانية أحادية أولاً. وفي كتابها «تقول الروح» روت تجربتها القرائية الشخصية مع النسخ الغنائي، وأوضحت أن نجاح الموضوع الغنائي في تفادي الفخاخ الاجتماعية للنثر يجعله أقرب إلى «صوت الروح نفسها»، ويسمح لنا بالتصاهي التام مع ضمير المتكلم. وحين كانت في مقتبل العمر، متلهفة على معرفة المزيد عن العالم، شعرت فندلر أنه «إذا كان الشاعر مُتبتِّداً، فإنها متبتِّدة كذلك، وإذا تحسّر على وطنه، تحسرت هي بدورها على وطن سوف تفقده، وإذا كتب أودن عن درع أخيل، شعرت هي أن هوميروس ملكٌ يديهما منظرهما هو ملك أودن»، وتقول، بلا حرج أكاديمي هنا أيضاً: «لقد عرفت الكثير عن الإمكانات المستقبلية في حياتي الداخلية من خلال الشعر الذي يبدأ من غنائية العالم... فاعتبرت أنها «نص مكتوب لكي يقوم القارئء بإدائه». وحالما يتغل هذا القارئء في الغنائية، فإنه بذلك يكف عن دوره كقارئء، ويصبح الناطق بالقصيدة، المرءد لكلماتها، الصانع للمزيد من مشاعرها ومعانيها». وفي كتابها «إنتقال الأسلوب» تابعت الموقف ذاته من الغنائية على صعيد آخر (أخطر) هو الأسلوب، الذي تسميه «الجسد المادي للشعر»، نائية بذلك عن الاستعارة المعتادة التي ترى في الأسلوب ثوباً خارجياً.

كتابها الجديد يتابع، إذا، هذه التقاليد في دراسة الشعر بوصفه فنّ العامة وليس امتياز النخبة، خصوصاً وأنّ مشاع البشر وليس الصوفة هم الأكثر عرضة لحال العزلة التي تدفع الشاعر إلى تأسيس صلات حميمة مع خلٍّ وفي غير مرثي، وبالتالي مع عالم حافل صاحب هاديء رتيب قاس ورحيم في آن معاً. وليس غريباً أن فندلر تبدو مفتونة بهذين السطرين من الشاعرة الأمريكية إميليا دكنسون: «هذه رسالتي إلى العالم / الذي لم يكتب لي قطاً!

التعويض على أمريكي أمضى 11 عاماً بالسجن لجرime لم يقتربها

■ شيكاغو - يو بي أي: أمرت محكمة في شيكاغو بالتعويض على أمريكي أمضى في السجن 11 عاماً لجرime اغتصاب لم يرتكبها. وقالت صحيفة «شيكاغو تريبون» إن المحكمة أمرت بدفع مبلغ تسعة ملايين دولار لـ لافنسو رولنز بعد أن كشفت التحقيقات أنه لم يغتصب سيدة مسنة. وأخلي سبيل رولنز عام 2004 بعد أن أظهر فحص الحمض النووي (دي أن أيه) عدم تورطه في تلك الجريمة. وخلال التحقيق معه قال رولنز إن

استاذها اعتبرها «خطراً جنسياً» فعوضتها الجامعة بـ700 ألف دولار

■ أوتاوا - يو بي أي: أصدرت المحكمة العليا في كندا قراراً ألزمت فيه إحدى الجامعات الكندية بدفع تعويضات لطالبة وصفت بانها تشكل «خطراً جنسياً» نتيجة بحث قدمته بناء على طلب أستاذها. وقسالت واندا يونغ ان الوصف الخاطي الذي أطلقه عليها الأستاذ في جامعة ميموريال بمقاطعة نيو فاوند لاند الحق بها ضرراً هدم مستقبلها. وقد وجدت المحكمة العليا ان الطالبية محقة في ادعائها وانها تستحق الحصول على تعويض. وذكرت صحيفة «تورونتو غلوب اند مايل» ان المحكمة ألزمت الجامعة بدفع مبلغ 800 ألف دولار

● المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة بالقاهرة يعقد ورشة عمل صباح اليوم تحت عنوان «تولي المرأة منصب القضاء في مصر». العوقات التشريعية والواقعية» وهي الورشة الأولى في إطار حملة لتمكين المرأة المصرية من تولي المناصب القضائية التي تستمر لمدة عام بدعم من الاتحاد الأوروبي.

● غدا الثلاثاء يعقد المركز المصري للإعلام والثقافة والتنمية في القاهرة ندوة عن فوز حماس وتحديات الداخل الفلسطيني يتحدث فيها الكاتب الفلسطيني عبد القادر ياسين ويديرها المهندس علي عبد الفتاح نائب رئيس مركز الإدارة. والمركز أحد أوجه أنشطة الإخوان المسلمين ويرأس مجلس إدارته الدكتور إبراهيم الزغراني.

● وقعت مكتبة الإسكندرية بمصر مع وزارة الثقافة الفرنسية اتفاقية للتعاون في مجالات التعليم عن بعد والتدريب وتبادل الخبرات في تنظيم الندوات والمؤتمرات المشتركة وحفظ المكتبيات.

● مساء اليوم - الاثنين - يقيم الحزب العربي الديمقراطي

لوس انجليس - من ارثر سبيغلمان:

يبدو ان تعبير «مروج الفصائح خلق من اجل هذا الرجل... انه صحافي مقاتل وروائي لم يتردد ابدا في كشف الغمضبة في أعلى مستوى للحكومة ودوائر الاعمال. ولكن الان تعد نراه الكاتب ابنون سنكلير الذي فاز بجائزة بوليتزر موضع شك بعد 38 عاما من وفاته بسبب خطاب كتبه في عام 1929. ونشرت مقتنيات من الخطاب في تقارير اخبارية حديثة تجعل الامر يبدو كما لو كان الرجل الذي قضى فظاظ صناعة تعبئة اللحوم في كتاب نشره في عام 1906 تحت اسم «الغاية»، يتستمر على اعتراف من محامي الدفاع بان الفوضويين المشهورين نيكولو ساكو وبارتلميو فانسنتي من الذين في عمليات القتل التي اعدما من اجلها. واعتقد الكثير من الناس ان الاثنين كانا بريئين وجرى اضهادهما لاسباب سياسية. ولكن المدافعين عن سنكلير يقولون ان الاقتباسات الرئيسية من الخطاب والتي تيرته من ذلك الاتهام جرى تجاهلها وانه بدلا من اخفاء شوكه حول القضية كتب رواية كاملة عنها تحت عنوان «بوسطن».

ويقولون انه يجري تشويه سمعته. وعثر على الخطاب مدعى لونغ بيتش ايلاند وجامع الكتب النادرة بول هيغنز في قاع صندوق به خطابات اشتره من مزاد من نحو عقد. ونسي الخطاب لفترة طويلة ثم عاد لتذكره اثنا اجرائه مقابلة بشأن موضوع اخر لصحيفة «لوس انجليس تايمز». وكانت النتيجة موضوعا صحافيا ولغزا يتخلل الانترنت حيث يبدو



الممثلة الامريكية دور باريمور حضرت العرض الاول لفيلم «جورج الفضولي» في هوليوود

وتعرض على المسرح اللندني العريق «اولد فيك» بدءا من يوم الاثنين القادم وتستمر لغاية 4 شباط (فبراير) القادم. وتقوم مجموعة من الممثلين والموسيقيين العراقيين والانكليز المحامي في القضية وتعد ايضا بان رواية «بوسطن» ستبلغ كل الاطراف و«انني ستأخذ موثقي في الامر بان الرجلين لم يثبت انهما وان محاكمتهم لم تكن عادلة».

● ادريس جطو الوزير الاول المغربي غادر بتيجوثيغالبالبا عاصمة هندوراس بعد مشاركته كممثل للعامل المغربي الملك محمد السادس في حفل تنصيب الرئيس الجديد للهندوراس مانويل ثيليا روساليس.

● نظم مركز طارق بن زياد بالرباط، لقاء علميا حول موضوع «العلاقات المغربية الإسبانية من خلال كتب الرحلات والوثائق» شارك فيه خالد الشكراوي بقراءة في كتاب «رحلة الوزير في افكتك الاسير» لؤلفه محمد بن عبد الوهاب الغساني ومن تحقيق عبد الرحيم بنحادة. وقدمت الباحثة ليلي مزريان عرضا بعنوان «القرصة في العلاقات المغربية الإسبانية».



الناصرى في مصر بمقره الرئيسي بالقاهرة ندوة عن المشروخ الاجتماعي لنهضة مصر. ويتحدث فيها الدكتور عبد الباسط عبد العطي أستاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس.

● «حكاية جندي» مسرحية الفرنسي شارل فيرناند راموز التي وضع موسيقاها الموسيقار سترافنسكي قام الشاعر العراقي عبد الكريم كاسد بترجمتها واعادها للعرض باللغتين العربية والانكليزية مع بيبيكا ليتكو فينتش

الطعن في نزاهة سنكلير مروج فضائح المشاهير

ان الخطاب الذي لم يكن معروفا من قبل بدا كما لو كان يلقي ضوا على قضية ساكو وفانسنتي التي دار حولها الجدل كثيرا وبصور سنكلير وهو يظل الليبرالي على انه رجل كامن يخفي وكان ساكو وفانسنتي مهاجرين ايطاليين راديكاليين ادينا بقتل رجلين في ماساتشوستس في عملية سطو في عام 1920. وامر بقتلها بعد محاكمة القيت بعد ذلك كتبت من الشكوك ان الادلة الواردة بها. وبعد ان رفض العفو عنها ماتا في عام 1927 واصبحا رمزين دوليين لاختناق العدالة. وفي خطابه المكون من ثلاث صفحات يبلغ سنكلير محامي صديق من لبحث ايلاند اسمه جون بيردسلي انه ذهب الى بوسطن ليبحث الامر واكتشف انه كان «سانجا للغاية بشأن القضية حيث قبل نعاية الدفاع تماما».

وبعد ذلك قال انه بذات تساوره الشكوك ولا سيما بعد ان ابغعه احد شهود الدفاع ان شهادته ملغفة. والتقى سنكلير بعد ذلك بمحامي الدفاع فريد مور الذي ابغعه ان الرجلين مذنبان «اخر».

وكتب سنكلير «جعلني ذلك بالطبع اشعر بالهلع» ومضى في نشر رواية «بوسطن» التي تبدأ بطلتها بالتفكير في أن الرجلين بريئان ثم تنتهي بعدم معرفة ما الذي يمكن ان

وفاة المحامي الذي تولى قضية طلاق ديانا من تشارلز

■ لندن - يو بي أي: توفي المحامي الذي تولى قضية طلاق الأميرة البريطانية السابقة ديانا من زوجها الأمير تشارلز عن 90 عاما. ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية على موقعها على الانترنت السبت عن ابنه بيتر قوله إن والده توفي في منزله بمنطقة «بايزووتر» بعد صراع طويل مع المرض. وشغل ميشكون منصباً قضائياً بارزاً في حكومة الظل البريطانية خلال الفترة من عام 1990 الى 1992. وكان عضواً ناشطاً في حزب العمال، والمحدث باسم قسم الشؤون الداخلية خلال الفترة من 1983 الى عام 1990 وفي عام 1992 اختير اللورد ميشكون الى منصب قنصل الملكي الفخري بناء على توصية من اللورد فالكنور الذي وصفه بأنه كان «محامياً كبيراً» أو جد وقاد مؤسسة قانونية كبرى، في إشارة الى تأسيسه شركة «ميشكون اند كو في بركستون» جنوب العاصمة لندن عام 1937.

اعدام صقور في السعودية يشتبه في اصابة بعضها بأففلونزا الطيور

■ الرياض - رويترز: قالت وزارة الزراعة السعودية السبت ان السلطات اعدمت مجموعة تضم 37 صقرا بعد اكتشاف خمس حالات بينها يشتبه انها مرض اففلونزا الطيور. وقالت الوزارة في بيان بثته وكالة الانباء السعودية ان عينات من الصقور الخمسة ارسلت لفحصها لتحديد ما اذا كانت اصيبت بفيروس (اتش.5 ان.1) المقاتل. وذكرت ان الفيروس الذي اكتشف في الطيور الخمسة يطابق النوع (اتش.5) لكن لم يتحدد بعد ما اذا كان يطابق احوال فصيلة (ان) الفرعية. ولم ترد تقارير عن حالات اصابة بأففلونزا الطيور في السعودية حيث تشترطية الصقور. واعلنت الكويت المجاورة في تشرين الثاني (نوفمبر) بفيروس اففلونزا الطيور المقاتل في منطقة الخليج وقالت ان طائر بشاروش تم اعدامه كان يحمل فيروس (اتش.5 ان.1) الذي تسبب في وفاة أكثر من 80 مريضا معظمهم في اسيا.

أغلى فيلم في تاريخ السينما الصينية

■ لوس انجليس - يو بي أي: حشد المخرج الصيني زانغ بي مو حوالي 20 ألف شخص للقيام بدور جنود في فيلمه الجديد «ذكرى الخريف». وذكرت صحيفة هوليوود ريبورتز انه مع كلفة الإنتاج التي وصلت الى 44 مليون دولار، سيجاوز فيلم «ذكرى الخريف» الرقم القياسي في إنتاج أغلى فيلم بتاريخ السينما الصينية. وكان الرقم القياسي السابق للإنتاج حققه فيلم «استاذ درج كريسون» الذي أخرجه شين كايفي والذي بلغت كلفته 30 مليون دولار في العام الماضي، وهو مرشح لنيل جائزة الأوسكار في العام الحالي عن فئة الأفلام الأجنبية. وأضافت الصحيفة أن فيلم «ذكرى الخريف» سيكون من بطولة الممثل الصيني الشهير شو يون فات وأن المباحثات جارية لانضمام الممثل جونغ لي إلى لائحة الممثلين الرئيسيين.

توصل اليها قد لا تكون نتيجة التفكير في اخطائه». وجرى سنكلير لقاء مع زوجة مور السابقة التي علمت مع المحامي في القضية وقال انها «عبرت عن دهشتها الكبرى» قائلة انه لم يعبر ابدا عن افكاره بان الرجلين كانا مذنبين من الاطراف و«انني ستأخذ موثقي في الامر بان الرجلين لم يثبت انهما وان محاكمتهم لم تكن عادلة».

ويقول ارثر الذي قدم مقتطفات من سيره سنكلير لرويتزر قبل نشرها ان سنكلير ينقل عن مور في خطابات اخرى بانه ليس متأكد حتى من ان الرجلين مذنبان. وكتب ارثر في سيرة سنكلير التي سنتشرها دار نشر راندم هاوس في حزيران (يونيو) «قال مور ان ايا من الرجلين لم يعترف بها له ولكنه كان متأكداً من اثم ساكو وشبه متأكد من معرفة فانسنتي بالجرime مالم يكن شريكا فيها».

وأضاف «معرفته لم تمنع مور من فعل ما يمكن لانقاذ الرجلين ربما حتى بانشطة غير قانونية. واصر مور على ان النظام القضائي كان على فاسدا مؤكدا سنكلير انه ليس هناك محام جنائي حاز شهرة في امريكا بدون اختراع اثبات تواجد المتهم في مكان غير مكان الجريمة واستحجار الشهود. توجد هناك طريقة اخرى لكي تصبح محاميا جنائيا كبيرا في امريكا».

وقال المؤلف ان قرار سنكلير بان ينهي «بوسطن» في وضع الغموض فيما يتعلق بآثم ساكو وفانسنتي جعله عرضة «لسيل من الاهانات من اليسار». والان يتعرض للهجوم من اليمين. (رويترز)

كلام النجوم	طال انتظارك ما تتعماه... ولن يطول أكثر..	التزام الصدق يربحك ويربح حتى من يشكون منك.	لا تلجأ الى المساومة في حل مشكلة عائلية تعترضك الان.	صديق قريب الى قلبك سيحتاج الى معونتك فلا تناخر.	العمل 21 آذار - 30 ابريل	السرطان 22 اذار - 30 ايار	البرق 23 اذار - 30 ايار	الجمي 24 اذار - 30 ايار	الوقت غير مناسب لمفاتيحة رئيسك في رغباتك.	البرق 25 اذار - 30 ايار	البرق 26 اذار - 30 ايار	البرق 27 اذار - 30 ايار	البرق 28 اذار - 30 ايار	البرق 29 اذار - 30 ايار	البرق 30 اذار - 30 ايار
احذر التسرع في اتخاذ قرار له اهمية خاصة بحياتك.	راقب دريك فيفديك في توشي الدقة خلال الطريق.	مناسبة سعيدة في انتظارك فافرح بها واتعم.	لا تنسى الايام عندئذ تستمتع باليابامك.	استرخ قليلا قبل ان تتخذ القرار الذي يهيك.	البرق 31 اذار - 30 ايار	البرق 1 اذار - 30 ايار	البرق 2 اذار - 30 ايار	البرق 3 اذار - 30 ايار	البرق 4 اذار - 30 ايار	البرق 5 اذار - 30 ايار	البرق 6 اذار - 30 ايار	البرق 7 اذار - 30 ايار	البرق 8 اذار - 30 ايار	البرق 9 اذار - 30 ايار	البرق 10 اذار - 30 ايار